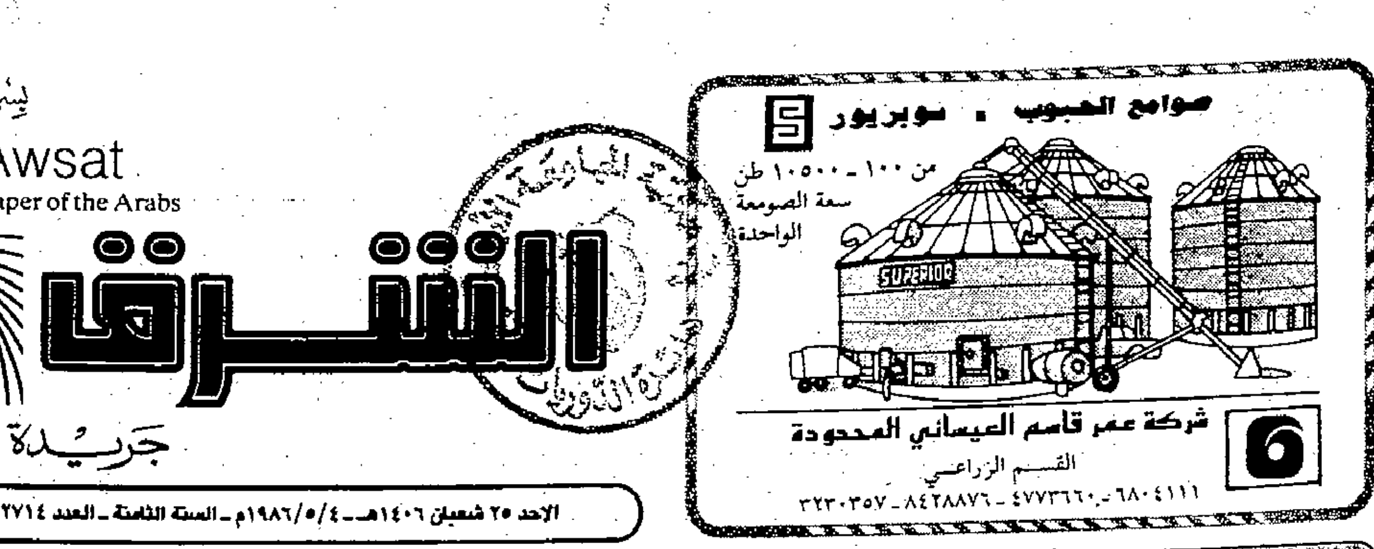
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 4 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2714
الاحد ٢٥ شعبان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٥/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٤
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



وراء كواليس انتخابات السودان (ص ٩) بقلم: د. خالد المبارك
اسرائيل والإبتزاز لمصر (ص ٩) بقلم: علي الدجاني
العودة إلى الطب العربي (ص ٦) تؤكد فعالية النباتات
صحافة وسياسة (ص ٧) بقلم: نصوح بابيل

العاهل الأردني يدعو للتضامن العربي



الرئيس الأسد غداً في عمّان

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

اعلن رسميا في العاصمتين الاردنية والسورية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم غدا (الاثنين) بزيارة رسمية الى الاردن تلبية لدعوة من العاهل الاردني الملك حسين .

واعلن الديوان الملكي ان الزيارة القصيرة التي سيقوم بها الرئيس الاسد تستهدف اجراء محادثات رسمية مع الملك حسين حول العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في المنطقة .

ويذكر ان الملك حسين كان قد زار دمشق في اوائل العام الحالي في اعقاب نجاح لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء في تقريب وجهات النظر بين البلدين .

وسيرافق الرئيس الاسد في زيارته هذه ، وهي الاولى التي يقوم بها الى الاردن منذ تسع سنوات ، وفد سياسي واقتصادي على مستوى عال .

واكدت وكالة الانباء السورية (سانا) نبأ الزيارة، وقالت ان المباحثات ستتناول الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تطويرها في كافة المجالات .

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في السادس والعشرين من ابريل (نيسان) الماضي ، الا انها ارجئت دون ان يعلن عن سبب لذلك .

وكان الرئيس الاسد قد قام بزيارة للاردن في فبراير (شباط) عام ١٩٧٧ . وتأتي زيارته ردا للزيارة التي قام بها الملك حسين لسورية في اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي ١٩٨٥ .

خطاب الملك حسين

من جهة اخرى، دعا العاهل الاردني الملك حسين الى العمل على وضع استراتيجية اسكانية عربية موحدة لمعالجة الوضع السكني في الاراضي المحتلة من خلال انشاء صناديق الادخار واخرى متخصصة لتقديم القروض والدعم وتمويل اسكانات فلسطينية لتعزيز صمود الاهل في الوطن المحتل الذين يواجهون يوميا انتشارا سرطانيا للمستوطنات الصهيونية على اراضيهم .

وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر الهندسي العربي في المدينة الصناعية بضواحي العاصمة الاردنية امس (السبت) انه لا بد من معالجة التطورات والتغييرات التي طرات على وطننا العربي خلال العقدين الماضيين والمتمثلة في تداعي العمل العربي الجماعي والالتزام القومي وضمور الايمان بقدراتنا العربية الذاتية على خلاف ما كان عليه الحال قبل حوالي ٢٠ سنة عندما استضاف الاردن المؤتمر الهندسي العربي العاشر .

واكد ان هذا التغيير نزوع خطير لا بد من معالجته قبل ان يتفاقم ولا بد من لجمه قبل ان يجمح بأمتنا في صحارى التشتت والتمزق والضياع .

كما دعا العاهل الاردني الى دراسة هيكل العمالة العربية اللازمة لمختلف ميادين العمل والانتاج .

امرأة فلسطينية بين ضحايا الطائرة السري لانكية

كولومبو - ر : لقي ٢١ شخصا مصرعهم وجرح ٤١ من بينهم اجانب اوروبيون واسيويون عندما انفجرت قنبلة في طائرة لشركة طيران سري لانكا في كولومبو .

وقال مسؤولون ان الضحايا فرنسيون وايطاليون وبريطانيون ونمساويون وهنود ويابانيون وسري لانكيون وامرأة فلسطينية .

ومعظم الركاب سائحون كانوا في طريقهم الى جزر المالديف قادمون من لندن وزوريخ ودبي .

(تفاصيل ص ٥)

التلوث الاشعاعي السوفياتي يصل إلى سماء مصر!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور ربيع سيد فولي مدير ادارة بحوث تلوث الهواء بالهيئة العامة للارصاد الجوية المصرية بأن الهيئة تتابع تحرك مجموعة السحب الذرية الناتجة عن انفجار المفاعل النووي بجمهورية اوكرانيا ، وقال انه نتيجة تحليل الصور الملتقطة بواسطة الاقمار الصناعية تبين وجود مجموعة كبيرة من السحب فوق منطقة الحادث النووي بمدينة كييف وقارة اوروبا ومجموعة سحب اخرى فوق سماء مصر .

وذكر ان احتمال التحام مجموعتي السحب فوق سماء مصر احتمال ضعيف . واضاف ان الهيئة تتابع اتجاهات تحرك هذه السحب دون ان يعني ذلك وجود خطورة مؤكدة .

وتابع الدكتور فولي : «ان هناك عوامل تحقق الامان لمصر من التلوث الاشعاعي منها عدم حدوث الانفجار النووي في فصل الشتاء حيث تتكاثر الرياح الشمالية الشديدة في اتجاه الجنوب مما يسبب انتقال المواد المشعة من منطقة الحادث الى الدول التي تقع جنوبها ومنها مصر» .

واشار الى «ان توزيعات الضغط والتوزيع الحراري في منطقة الحادث تؤكد ان التأثير يقل كلما ابتعدنا عن منطقة الحادث» .

واوصى الدكتور فولي بضرورة استمرار متابعة التغييرات التي تحدث في توزيعات الضغط للحكم على المسارات المحتملة للسحب النووية والتأكد من عدم التحام مجموعتي السحب .

من ناحية اخرى نفى الدكتور محمود محفوظ استاذ علاج الاورام بالاشعاع والطب النووي بطب القاهرة ووزير الصحة المصري الاسبق لاحتمال حدوث التساقط الذري على سماء مصر لعدة عوامل من بينها «اننا لسنا في فترة سقوط الامطار وهي الوسيلة الوحيدة التي تساعد على تلوث النباتات والمزروعات التي تعتمد في نموها على مياه الامطار» . وقال ان مصر تعتمد في زراعتها على المياه الجوفية ومياه نهر النيل وان احتمال تلوث مصر بالاشعاع الذري احتمال ضئيل ويكاد يكون منعدما .



رجال الامن يتفحصون اثار الدمار الذي سببته العبوة الناسفة في احدى سيارات الشرطة التي كانت موجودة في الحي المغربي المستهدف من قبل العنصريين في فرنسا .

إنفجاران عنصريان في أحياء المغاربة بمرسيليا

مرسيليا - وكالات الانباء: قالت الشرطة الفرنسية امس ان قنبلتين انفجرتا في حي للمهاجرين المغاربة العرب بمدينة مرسيليا الليلة قبل الماضية مما اسفر عن اصابة رجل امن فرنسي بجروح وتسجيل اضرار مادية جسيمة ، وذلك في موجة جديدة على ما يبدو من الحملة العنصرية الموجهة ضد المقيمين العرب في فرنسا بشكل عام ، وفي مدينة مرسيليا بشكل خاص وهي التي شهدت خلال الانتخابات النيابية الاخيرة انتصارا واضحا لـ «الجبهة الوطنية» المتطرفة التي يتزعمها النائب جان ماري لوبان .

وذكرت الشرطة ان احد الانفجارين اسفر عن اصابة سائق سيارة شرطة اصابة طفيفة .

وكانت الشحنتان الناسفتان ، وهما ذات قوة محدودة تبلغ نحو مائة جرام ، قد وضعتا في صندوقين للقمامة يبعد احدهما عن الاخر نحو ٢٠ مترا في شارع الدومينيكان قرب نقطة شرطة الدائرة الاولى في احد احياء وسط المدينة الآهلة بالسكان العرب .

وفي وقت لاحق، اتصل مجهول بوكالة «فرانس برس» واعلن ان الانفجارين دبرتهما «جماعة كوماندوز فرنسا المناهضة للغزو المغربي» وهي منظمة لم يرتبط اسمها قبل باي عمليات من هذا القبيل .

واعلن هذا المجهول انه ستقع اعتداءات اخرى ضد المهاجرين مؤكدا انه «سيتم انتقاء من يقع عليه الدور للقتل او الاصابة» .

صعوبات تعترض تشكيل الحكومة السودانية وأحزاب الجنوب تعاني خلافاً داخلياً

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

برزت بعد اعلان الصادق المهدي زعيم حزب «الامة» القومي ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي عن ان اتفاقا شاملا قد تم بينهما حول الميثاق الذي اعده الحزبان والمهام الاساسية للحكومة القومية للوحدة الوطنية وكافة المسائل المتعلقة بالمرحلة المقبلة ، بعض الصعوبات في اشراك الاحزاب والقوى السياسية الجنوبية في الحكومة المقبلة بسبب اختلاف وجهات نظر هذه الاحزاب حول شكل الحكم في جنوب السودان .

فقد تم في اجتماع زعيمي الامة والاتحادي السيد الصادق المهدي والسيد محمد عثمان الميرغني الاتفاق على عقد اجتماع عاجل مع رؤساء كل الاحزاب ذات التمثيل البرلماني والتي من المتوقع اشراكها في الحكومة المقبلة للاتفاق على الاسس والمبادىء التي يرى حزبا الامة والاتحادي انها اساسية لمنهاج الحكم في المرحلة المقبلة ، وتناول الاجتماع تفاصيل الميثاق تمهيدا لاعلان التشكيل الوزاري الذي يضمن استقرار الحكم وتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة .

على الصعيد ذاته لايزال الخلاف بين القوى السياسية الجنوبية مستمرا اذ ينادي التجمع السياسي لجنوب السودان وحزب المؤتمر السوداني الافريقي باقليم واحد للجنوب على اساس الرجوع لاتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢ وتنادي احزاب «سابكو» و«الشعب التقدمي الفيدرالي» و«السوداني» و«سانو» الذين يمثلون القوى السياسية للاقليم الاستوائي بثلاثة اقاليم .

وكان حزب الامة قد طرح في ميثاقه مشروعا وسطا للتوفيق بين هذين الاتجاهين وهو تكوين مجلس محلي في الاقليم الاستوائي يتم تفويضه من قبل المجلس التنفيذي العالي للجنوب لوضع المنطقة الاستوائية كاقليم شبه منفصل استجابة لرغبة الاحزاب الاستوائية .

وفي الجانب نفسه تؤكد الجبهة الاسلامية على عدم الغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ مع ان كل الاحزاب الجنوبية تنادي بالغائها وكذلك حزب «الأمة القومي» .

واوضح دكتور فاسفيكو لوليك السكرتير العام لحزب «سابكو» ان الاحزاب الجنوبية تواجه بضغوط سياسية خارج نطاق الاقليم الجنوبي مضيفا انه رغم ايمان الحزب باهمية تبني الفيدرالية لحكم السودان والجنوب ولكن لن يكون ثمنا لها بقاء قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ في السودان، كما تعتقد بعض الفعاليات السياسية في شمال السودان .

في الصعيد ذاته ظهر بوضوح لكل الفعاليات السياسية اهمية اشراك القوى السياسية الجنوبية وذلك لتوفيرها السند البرلماني المريح لاي حكومة مقبلة ولكن في مقابل ذلك ومع اكتشاف الفعاليات الجنوبية لهذا الوزن طرأت مطالب بزيادة المقاعد الوزارية المخصصة للاقليم الجنوبي

في هذا الوقت ، اعلنت «الجبهة الاسلامية القومية» انها لن تشترك مع الشيوعيين في حكومة واحدة ، ونفى احد اركانها يس عمر الامام انه لا صحة لما نقل عن الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية من ان الجبهة ستشترك مع الحزب الشيوعي في حكومة واحدة ، مؤكدا ان ذلك لن يحدث لانه يتعارض مع الموقف المبدئي للجبهة .

وفي الاطار ذاته حذرت جماعة «علماء السودان» من ان عدم العمل بالاحكام الشرعية هو نوع من «الكفر والفسق» وان رفض هذه الاحكام بأي صورة يعتبر «ردة» بالاجماع .

ودعت الجماعة جميع الاحزاب والقوى السياسية في البلاد الى تكوين لجنة من العلماء المتخصصين في الشريعة الاسلامية لتضطلع بصياغة قوانين اسلامية في الجنايات والمعاملات مع الابقاء على الاحكام القائمة الان والعمل بها حتى يكتمل التقنين الجديد .



عرفات يبدأ زيارته للجابون

ليبرفيل - ر : وصل الى ليبرفيل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لمدة ثلاثة ايام وهي اول زيارة يقوم بها للجابون .

وكان في استقبال السيد عرفات لدى وصوله الى مطار ليبرفيل الليلة قبل الماضية الرئيس عمر بونجو الذي اجرى معه بعد ذلك اول جولة من المحادثات . وهذه هي الزيارة الاخيرة للسيد عرفات في جولة افريقية تضم اربع دول .

وقد وصل السيد عرفات الى الجابون قادما من لاجوس حيث اجتمع مع رئيس النيجر الجنرال ابراهيم بابانجيدا .

إرتفاع أسعار النفط بعد الحادث النووي السوفياتي

نيويورك - ر: طرأ ارتفاع حاد امس الاول على اسعار النفط الخام بعد وصول الطلب على البنزين على مستوى البيع بالجملة الى مستوى شبه قياسي، وتكهنات بان الكارثة النووية التي وقعت في الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة ستخفض صادراته النفطية .

فقد ارتفع سعر خام غرب تكساس المتوسط ، وهو خام القياس الامريكي ، في السوق الفورية بمقدار ٩٥ سنتا حيث بلغ ١٤,٧٥ دولار للبرميل .

وقد ارتفعت اسعار البنزين عن الحد المسموح به للجالون والذي يبلغ سنتين في سوق نيويورك التجارية . الا ان هذا الحد انخفض في وقت لاحق الى ١,٣ سنت عند الاقفال حيث بلغ سعر الجالون ٥١,٦٥ سنت .

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان الطلب على البنزين في الاسابيع الاربعة التي انتهت في ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي ارتفع بنسبة ٤,٤ في المئة الى ٧,٢ مليون برميل مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

وهذا الرقم يقترب من الرقم القياسي للطلب على البنزين في سوق الجملة في الولايات المتحدة والذي تحقق في عام ١٩٧٩ .

وقد زاد سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال بمقدار ٦٠ سنتا للبرميل حيث بلغ ١٣,٥٠ دولار للبرميل للشحنات التي سيتم تسليمها خلال ايار (مايو) الحالي .

وقال تجار في اوروبا والولايات المتحدة ان هناك تكهنات متزايدة بان الاتحاد السوفياتي سيستخدم قدرا اكبر من النفط عوضا عن الطاقة النووية في اعقاب الحادث الذي وقع في بداية الاسبوع الماضي في محطة تشيرنوبيل النووية في جمهورية اوكرانيا السوفياتية .

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

قمة فاس ٣ تنتظر جهود المغرب

فاس - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

انتهى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في فاس كما هو معروف دون التوصل الى اجماع حول ضرورة ان تكون اعماله شاملة لكافة القضايا الاساسية . وقد اختلفت نظرة الاوساط السياسية المغربية والاوساط العربية حول النتيجة التي آل اليها المؤتمر الوزاري .

ففي الوقت الذي اعتبرت فيه الاوساط المغربية التطورات التي حصلت واوصلت المؤتمر الى طريق مسدود تطورات مفاجئة لم تكن في الحسبان .. اعتبرت الاوساط السياسية العربية ما حصل بانه كان نتيجة طبيعية لمحاولات تغيير مسار القمة عن هدفها المتفق عليه اي ان تكون قمة شاملة .

وقالت مصادر عربية مسؤولة ان المسؤولين المغاربة يشعرون باستياء بالغ تجاه ما حصل ، خاصة وان كل الامور كانت تسير على ما يرام قبيل بل وحتى وصول الوزراء الى فاس.

وقد اتخذ المغرب استعدادات عملية لعقد القمة اذ استطاع الملك الحسن الثاني توفير اجماع عربي على عقد القمة ، بعد ان فشلت محاولتان أخريان كانتا تريدان عقد القمة في الجزائر او صنعاء .

لكن المصادر السياسية العربية ترى ان نتيجة الاجتماع الوزاري لا يمكن ان ينظر اليها على انها فشل كامل ، لان المغرب سبق ان مر بتجربة كانت قاسية وكانت على مستوى اعلى حيث اجتمع انذاك القادة العرب في فاس في القمة الاولى واخفقوا . ومع ذلك عزز العاهل المغربي من جهوده الدبلوماسية والسياسية عقب تلك القمة واستطاع في النهاية ان يوفر لها اجماعا وعقدت وانتهى الامر باقرار مشروع السلام العربي .

وترى المصادر ان الجهود التي ستبذل منذ الان وحتى نهاية شهر رمضان ستعتمد في الاساس على التحرك المغربي، فليس من السهل على الملك الحسن ان يقبل بالوضع الذي آل اليه الاجتماع الوزاري .

وتقول المصادر «اننا قد نرى في المستقبل القريب (فاس ٣) تختلف عن فاس الثانية مع الاخذ بعين الاعتبار ان كلا القمتين تعتبر محكا للمصداقية العربية» .

وترى المصادر العربية انه لم يكن امام الملك الحسن الثاني خيار غير ترك الامور لوزراء الخارجية لبحث ما يرونه واتخاذ الموقف المناسب تجاهها حتى وان اختلفت وجهات النظر مع العلم انها متباينة منذ الاعلان عن تحديد موعد القمة .

وتقول مصادر دبلوماسية ان المشكلة ليست في مكان عقد القمة وانما في طبيعتها فاذا كان الاعتداء الامريكي على ليبيا يمثل خطرا على الامن العربي، فان هناك قضايا اخرى لا تقل خطرا عن ذلك في مناطق اخرى من العالم العربي .

وليس من اليسير تصور امكانية عقد قمة عربية تخالف ذلك التوجه الذي يمثل وجهة نظر الاغلبية ، اي ان الاعتداء لا يتجزأ. وتعتقد المصادر ان مهمة الامين العام للجامعة العربية لن تكون سهلة بل وحتى قد تحول التعقيدات التي تضعها بعض الدول العربية دون قيامه بمهمته التي اوكلها اليه وزراء الخارجية العرب .

وتقول المصادر ان هناك عدة مؤشرات تقود الى تلك القناعة لعل اهمها المصاعب التي واجهها الامين العام عقب الدورة الرابعة والثمانين للجامعة العربية حينما طلب منه اجراء اتصالات ومشاورات مع القادة العرب وبحث امكانية عقد القمة .

وترى المصادر ان من عايش اجتماعات تلك الدورة سيصل في نهاية المطاف الى الشعور بانه لا مناص من جهود مغربية تكون اساسية اذا اريد لتلك القمة ان تعقد . كما انه لا مناص من جهود عربية اخرى تقوم بها دول رئيسية .

وتخلص المصادر الى القول ان ما حدث في فاس على الرغم من قساوته الا انه في النهاية لا بد ان ينظر اليه على نحو ايجابي ، فهذه هي المرة الاولى عقب قمة فاس التي يعقد فيها اجتماع تمهيدي للقمة دون ان تقاطعه بعض الدول العربية كما حدث ابان قمة الدار البيضاء في اغسطس (آب) ٨٥ .

عبوة ناسفة في قطاع غزة

عمان - ق.ن.ا: اكتشفت عبوة ناسفة ظهر امس في مدينة غزة بجوار احد الطرق الرئيسية في المدينة .

وذكر راديو العدو الصهيوني في نبأ التقط هنا ان احد خبراء المفرقعات في الجيش الصهيوني قام بتفجير العبوة زاعما عدم وقوع اصابات او اضرار .

سري وليس للنشر!

تجري دولة عظمى جهوداً مكثفة حاليا بالتنسيق مع بعض الدول الافريقية للاسراع بحل مشكلة تواجهها دولة عربية افريقية في اطار تحسين العلاقات مع الحكومة الجديدة بها.

الأمير سلطان يرعى تخريج الضباط الجامعيين: "ماحدث بين قطر والبحرين سحابة صيف"

الرياض - واس: اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن فخره واعتزازه وهو يرى شباب المملكة المسلم وهو ينضم في خدمة قواته المسلحة لاستتباب واستمرارية الامن في هذا البلد المقدس.

وتوجه الامير سلطان بالدعاء إلى الله سبحانه ان يوفق الخريجين والتابعين لهم بالتخرج عاما بعد عام وان يكونوا دائما من الثمرات التي تقطفها الأمة لخدمة دينها وامنها، معبرا عن فخره بكلية الملك عبد العزيز الحربية التي تحمل اسم موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز رحمه الله.

ودعا في تصريح عقب تخريج الدورة الثالثة عشرة من الضباط الجامعيين والدورة الرابعة والاربعين من طلبة الكلية الشباب السعودي النبيل الى الالتحاق في قواته المسلحة التي هي شرف وكرامة للامة والتي هي ديدن هذه البلاد المقدسة العربية.

وحول جهوده الموفقة لتقريب وجهات النظر بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين قال الامير سلطان مع احترامي لوسائل الاعلام في العالم الا انها ضخمت الموضوع وهو مجرد سحابة صيف، مشيرا إلى ان هذه الظاهرة هي من الظواهر العادية التي تحصل بين الاشقاء وتعود بعدها المودة والاخاء.

واكد بأن الجهود التي بذلها وبذلها الاخرون هي بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز ومجهوده الجبار الفعلي لحفظ المحبة والود والاخاء بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحول زيارة وزير الدفاع البريطاني للمملكة اوضح بأن زيارة المسؤول البريطاني هي زيارة ودية ولاستمرار المباحثات التي سبق ان اجريت مع وزير الدفاع السابق في لندن قبل عدة اشهر، إضافة إلى رغبته في حضور اول دفعة من طائرات التورنيدو التي ستعرض في حفل تخرج كلية الملك فيصل الجوية ان شاء.

وردا على سؤال حول امكانية انشاء جامعة عسكرية تضم جميع الكليات العسكرية قال بانه لا توجد الآن جامعة عسكرية ولكن هناك كليات القيادات حيث يوجد لدينا حاليا كلية القيادة والاركان مشيرا إلى انها ستتطور في القريب العاجل إلى كلية للحرب وهذه أعلى مرافق الكليات والتخرج العسكري.

وشكر في ختام تصريحه قادة وضباط كلية الملك عبد العزيز والقائمين عليها متمنيا لهم التوفيق في عملهم.

ثم القى قائد الكلية العميد ركن عبد العزيز الدغيم كلمة أعرب فيها عن ترحيبه بالامير سلطان بن عبد العزيز وبالحضور على مشاركتهم الكلية في هذا الحفل.

واعرب عن فخره وفخر كافة منسوبي الكلية بمشاركة الامير سلطان في فرحة تخرج نخبة من شباب هذا الوطن الذين سيشكلون بحول الله لبنة قوية في سبيل استمرار بناء القوة الذاتية لهذا الوطن الغالي.

واضاف ان هذه القوة ستكون بمشيئة الله محط الآمال بعد الله لتحقيق ما تتطلع إليه قيادتنا الرشيدة لحماية المقدسات وخيرات ومنجزات هذا الوطن والوصول بهذه الأمة إلى حيث يريد الله لها ان تكون قوية عزيزة مهيبة الجانب.

واشار العميد ركن عبد العزيز الدغيم إلى ان الخريجين امضوا جزءا من حياتهم في هذه الكلية عاشوه عيشة الرجال بصبر وايمان وعزم ويقين.

ونوه بالدعم الذي تلقاه الكلية من الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة والامير سلطان بن عبد العزيز وكافة المسؤولين.

واوضح ان الدورة الرابعة والاربعين تضم ابناء من دول عربية شقيقة وهي البحرين وقطر والسودان.

واعرب عن شكره لكافة الجهات التي ساهمت في التمرين السنوي للكلية موضحا انه كان لمشاركتهم الايجابية دور كبير في انجاح التمرين وتحقيق أهدافه.

بعد ذلك القيت كلمة الخريجين الذين رحبوا بالامير سلطان واشاروا إلى انهم امضوا في الكلية ثلاث سنوات بين شتى العلوم النظرية والتطبيقية. واضاف الخريجون في كلمتهم أن من بينهم طلابا من الدول العربية الشقيقة.

ودعوا الله أن يحفظ لهذا الوطن امنه واستقراره تحت راية التوحيد وبقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني.

بعد ذلك قام الامير سلطان بن عبد العزيز بتسليم الجوائز والشهادات على الخريجين.

الامير سلطان يوزع الجوائز على الخريجين

الأمير عبد المجيد يرعى حفل تخريج طلبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

المدينة المنورة - «الشرق الأوسط» - من صلاح الردادي:

تحت رعاية الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة اقامت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حفل تخريج طلابها لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حيث بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى رئيس الجامعة الاسلامية الدكتور عبد الله بن صالح العبيد كلمة رحب فيها بالأمير عبد المجيد وضيوفه الكرام، وقد وجه دعوة إلى ابنائه الطلبة يحثهم فيها الى التمسك بكتاب الله عز وجل وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، والحرص على ان تكون اعمالهم مطابقة لاقوالهم والاستعانة بالله عز وجل.

كما استعرض نشاطات الجامعة الاسلامية على النطاق المحلي في العام المنصرم حيث قال ان الجامعة اقامت دورة في التأهيل التربوي لمدرسي المراحل دون الجامعية، كما اقامت دورة تربوية مكثفة لطلاب السنة الرابعة في الكليات من السعوديين لرفع نسبة السعوديين في مختلف الوظائف الجامعية وفي نهاية هذا العام تتحقق نسبة ١٠٠٪ من السعوديين في كافة التخصصات الشرعية في المعاهد والدور وكذلك في اقسام العقيدة والسنة والفقه واصول الفقه والقضاء الشرعي والدعوة والتربية في الكليات.

وفي نهاية كلمته تقدم بالشكر للامير عبد المجيد لتشريفه هذا الحفل.

وبعد ذلك اعلنت النتائج حيث بلغ عدد الخريجين ٤٤٥ طالبا من حملة البكالوريوس من اربع كليات تحتضنها الجامعة، كما تم تخريج ثمانين طالبا من حملة الماجستير والدكتوراه.

الأمير عبد الرحمن يفتتح المبنى الجديد لوزارة الدفاع

الرياض - واس: افتتح الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر أمس مبنى وزارة الدفاع الجديد.

وكان في استقباله لدى وصوله رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد صالح الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وعدد من كبار ضباط أفرع القوات المسلحة ومدير عام الأشغال العسكرية بالنيابة المقدم مهندس سعد الرميح.

ومما يذكر ان هذا المشروع قد بدأ العمل به في ١٤٠٠/٨/١٨هـ وتم الانتهاء منه في ١٤٠٦/٨/١هـ.

ويضم المبنى عددا من المرافق ومن بينها مواقف للسيارات تتسع لـ ١٦٠٠ سيارة ومسجد يتسع لـ ١٥٠٠ مصل ومطعم يخدم ٤٥٠ فردا في وقت واحد.

تخريج دفعة جديدة بمركز التدريب والتجنيد بمكة المكرمة

مكة المكرمة - واس: تم امس تخريج دورة المستجدين الثانية والعشرين من مركز التدريب والتجنيد بحضور الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وذلك بمقر الطيران العمودي بقوة الحج والمواسم بمكة المكرمة.

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى مدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي كلمة رحب فيها بالأمير ماجد، وأشار في كلمته الى ما يحظى به قطاع الامن من اهتمام كبير من قبل الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ومتابعة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في انشاء الكليات والمعاهد ومراكز التدريب لتخريج اجيال من الرجال المؤهلين والمدربين في مختلف التخصصات.

دفعة جديدة من ضباط الشرطة في الكويت

الكويت - واس: احتفلت كلية الشرطة بدولة الكويت امس بتخريج الدفعة الرابعة عشرة من الضباط المجندين والدفعة السابعة عشرة للطلبة الضباط بحضور عدد من وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر الحفل الأمير العقيد ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية.

العراق يعلن اندفاع قواته داخل الاراضي الايرانية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

شهدت جبهة الحرب العراقية - الايرانية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية تصعيدا جديدا تمثل بمعارك طاحنة وهجمات متبادلة في القاطع الجنوبي، واكدت بغداد ان قواتها اندفعت داخل اراض ايرانية لأول مرة منذ اربع سنوات وصدت هجوما ايرانيا كبيرا في ذات الوقت.

وقال متحدث عسكري في بغداد امس ان القوات العراقية مدعمة بالمدفعية الثقيلة صدت بنجاح هجوما ايرانيا في منطقة فكة. وتم تدمير لواءين عسكريين ايرانيين تختلف قوتهما اختلافا كبيرا.

وكان العراق قد قال في وقت سابق ان قواته اندفعت يوم الاربعاء الماضي داخل اراض ايرانية في منطقة فكة الواقعة في سهول نهر دجلة شرقي الطريق الرئيسي الذي يصل بين بغداد والبصرة.

وقال ان ٢,٧٣٠ ايرانيا اما قتلوا او جرحوا خلال الهجوم وهو اول تقدم بري عراقي يذكر داخل ايران منذ ان اعلنت بغداد انها سحبت قواتها الى الحدود عام ١٩٨٢.

واكد المتحدث العراقي ان القوات العراقية استولت في المعركة التي اشتركت فيها قوات المشاة والمدفعية على كميات كبيرة من الاسلحة.

وزارة الداخلية السعودية تدعو المقيمين غير المسلمين إلى الالتزام بمشاعر الصوم

الرياض - واس: دعت وزارة الداخلية السعودية جميع المقيمين في المملكة من غير المسلمين إلى المحافظة على احترام مشاعر المسلمين بعدم المجاهرة بالاكل او الشرب او التدخين في المحلات العامة وفي الشوارع واماكن العمل وذلك تمشيا مع شعائر الدين الاسلامي ومراعاة لمشاعر المواطنين.

واكدت الوزارة في بيان اصدرته بهذا الشأن ان السلطات المسؤولة سوف تتخذ بحق من لم يتقيد بذلك الاجراءات الرادعة من انهاء للعمل وابعاد عن المملكة.

وفيما يلي نص البيان:

«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» شهر مبارك أوجب الله على المسلمين صيامه وفضله على سائر شهور العام.

وهذا الشهر الكريم محل عناية المسلمين وموضع اهتمامهم بالاجماع. ولما كان المظهر السائد للصيام هو الامتناع عن الاكل والشرب نهارا لدى المسلمين، فإن مما يؤذي مشاعرهم الخروج على هذا المظهر حتى لو كان ذلك ممن لا يدين بالاسلام.

لذا فإن على المقيمين في هذه البلاد من غير المسلمين المحافظة على احترام المسلمين بعدم المجاهرة بالأكل أو الشرب أو التدخين في المحلات العامة وفي الشوارع وأماكن العمل ولا يعفيهم كونهم غير مسلمين وذلك تمشيا مع شعائر الدين الاسلامي ومراعاة لمشاعر المواطنين وكذلك ما توجبه عقود العمل من المحافظة على قدسية شعائر الاسلام والتقيد بأنظمة البلاد.

ولأهمية وجوب احترام الجميع لمظاهر الصيام في هذا الشهر المبارك فإن وزارة الداخلية تأمل من الكل ان يلتزموا بمقتضاه. ومن لم يتقيد به فان السلطات المسؤولة سوف تتخذ بحقه الاجراءات الرادعة من انهاء العمل وابعاد من المملكة.

وعلى المؤسسات والشركات والافراد ان يفهموا نص هذا البيان ويشرحوه للعاملين معهم من موظفين وعمال ومستخدمين ويحذروهم مغبة مخالفته.

واذ تعلن وزارة الداخلية ذلك فانها وفي الوقت نفسه قد أبلغت الجهات المعنية لملاحظة التمشي بموجبه وانفاذه.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

الايام المقبلة تحمل مفاجآت عديدة

القيادات اللبنانية الوطنية والاسلامية في دمشق وقيادة الجيش تغلق المعابر بين شطري بيروت

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

شهدت دمشق امس لقاءات سياسية مكثفة بين عدد من المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وعدد كبير من القيادات الوطنية والاسلامية اللبنانية، تركز البحث خلالها على دراسة التطورات السياسية والامنية في لبنان والخطوات المطلوبة لاعادة تحريك الوضع الراهن بعد فترة الجمود النسبي التي طرأت عليه مؤخرا، فيما اقدم الجيش اللبناني في بيروت على اقفال جميع معابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية وذلك للمرة الاولى منذ شهرين تقريبا.

وجاءت خطوة الجيش في بيان مفاجيء اصدرته قيادته صباح امس مشيرة الى ان «امر اقفال كل المعابر بين شطري العاصمة سيستمر حتى اشعار آخر».

وزادت هذه الخطوة من تخوفات المراقبين في بيروت من مرحلة عنف وتفجيرات امنية جديدة قد تكون العاصمة بيروت والساحة اللبنانية عموما مسرحا لها وسط تعقيدات متزايدة في الوضع السياسي والتجاذب الاقليمي والدولي للازمة اللبنانية.

وبررت قيادة الجيش اقفال المعابر «بأسباب أمنية ولعدم سلامة العبور بين شطري العاصمة وتكاثر اعمال الخطف في الفترة الاخيرة».

وانعكس تدبير اقفال المعابر بصورة سريعة على الوضع التمويني في الشطر الغربي من بيروت كون مصادر التموين بالمواد الاساسية وبينها المحروقات هي في المنطقة الشرقية.

وشوهدت صفوف السيارات تزدحم امام محطات الوقود في بيروت الغربية تخوفا من انقطاع البنزين. كما ازدحم المواطنون امام الافران للحصول على اكبر حصة ممكنة من الخبز تخوفا من انقطاع الطحين لكون المطاحن واهراءات القمح تقع في الجانب الشرقي من بيروت حيث تسيطر قيادة الجيش والميليشيات الكتائبية.

تدهور امني

وكان الوضع الأمني قد بدأ يزداد حدة على المحاور التقليدية منذ بداية الاسبوع الحالي حيث تتكرر يوميا الاشتباكات العنيفة عبر خط الفصل الوهمي بين شطري العاصمة وضواحيها وتشهد المواقع المقابلة مزيدا من التدشيم ورفع السواتر وحشد المقاتلين.

وتسري في بيروت شائعات متزايدة عن «قرب انفجار امني» ويعمد سكان الطبقات المرتفعة في المباني المطلة على خطوط التماس الى البحث عن مساكن بديلة مؤقتة تخوفا من مفاجآت دراماتيكية.

واشارت مصادر سياسية مطلعة الى ان التعقيدات السياسية ازدادت وضوحا في اليومين الماضيين وتمثلت بتمسك اطراف النزاع اللبنانيين بمواقفهم المتعارضة حيال الوضع ومشاريع الحلول المطروحة ولاسيما الاتفاق الثلاثي الذي وقعه قادة الميليشيات الرئيسية اللبنانية في دمشق اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واضافت ان الحكم اللبناني اعطى لهذه التعقيدات بعدها الاقليمي والدولي باعلان «مصدر مسؤول» ان رئيس الجمهورية السيد امين الجميل قرر القيام بجولة في عدد من الدول العربية تبدأ في تونس من منتصف الاسبوع المقبل.

وقال المصدر المسؤول ان جولة السيد الجميل تندرج في اطار توفير الدعم العربي لاي حل لبناني للازمة ولاطلاع المسؤولين العرب على الاجواء السائدة في البلاد والتشاور معهم حول مجمل الاوضاع في المنطقة وتأثيرها على لبنان.

وتبعا لذلك عاد التحرك اللبناني ينشط على طريق دمشق حيث اجرى نائب الرئيس السوري السيد خدام مشاورات حول التطورات المستجدة في لبنان مع ممثلي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة التي وضعت «الاتفاق الثلاثي» الدكتور محمد بيضون والوزير السابق السيد مروان حمادة.

وقالت مصادرهما ان السيد خدام وضعهما في اجواء التحركات الاقليمية والدولية ذات الصلة الوثيقة بالوضع اللبناني.

كما توجه الى العاصمة السورية امس وفد من اللقاء الاسلامي ومن القيادات الاسلامية البيروتية العاملة في نطاق هيئة العمل الوطني (الهيئة القيادية للقوى الاسلامية والوطنية المتحالفة).

كما يزورها حاليا رئيس الحزب الاشتراكي السيد وليد جنبلاط فيما ينتظر وصول الوزير نبيه بري اليوم.

وقالت مصادر المعارضة ان بري وجنبلاط سيعقدان اجتماعات في دمشق مع شريكهما في الاتفاق الثلاثي السيد ايلي حبيقة ومع قائد ميليشيات المردة السيد روبير فرنجية وبمشاركة السيد خدام نفسه.

ويعتقد المراقبون هنا ان ما سينتج عن هذه الاجتماعات في دمشق سيكون مؤشرا على المسار الذي ستتخذه الاوضاع اللبنانية امنيا وسياسيا.

ويذكر ان دمشق ومختلف الاطراف القريبة منها، عادت في الاونة الاخيرة لتأكيد تمسكها بالاتفاق الثلاثي كحل وحيد موجود للأمة اللبنانية، وفي هذا الاطار كان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة قد اكد قبل بضعة ايام ان الاتفاق سيبقى الحل الوحيد الشامل من اجل وضع حد للمعاناة الطويلة للبنان. واضاف مع ذلك انه «ما لم يتم التوصل سريعا الى تسوية سياسية فانه لن يكون هناك بد من البحث عن مخرج آخر لانقاذ لبنان» كما حذر كرامي امس اولئك الذين «يستسلمون لخداع اسرائيل دون ان يدركوا انهم يرتكبون بذلك اكبر خطأ تجاه سيادة واستقلال ومصير لبنان».

وصرح كرامي عند افتتاحه معرض فنون الزخارف في طرابلس وبرفقته نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية بانه «غير معقول ان تستسلم بعض الاطراف اللبنانية للمحتل وعملائه والاسوأ من ذلك ان تستسلم للصهيونية واسرائيل».

واضاف قبل ان يوجه نداء للاتحاد «لدينا اعداء كثيرون في داخل البلاد وخارجها على حد سواء. وما من احد ليصدق ان اسرائيل يمكن ان تكون صادقة مع طائفة او طرف لبناني». واستطرد قائلا «نحن نمد ايدينا لهذه الاطراف اذ ان اتحاد الاسرة اللبنانية هو الكفيل بالقضاء على المؤامرة المدبرة ضد لبنان».

وقد اتهم كرامي اسرائيل بالسعي الى ضم لبنان وحث اللبنانيين على ضم صفوفهم قبل فوات الاوان.

وكان الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية قد اعرب امس الاول عن اعتقاده بان الاتفاق الثلاثي يبقى مشروع السلام الوحيد الذي يستحق تأييدنا، وشكر الرئيس السوري حافظ الاسد على كل التضحيات والجهود التي بذلك لمساعدة لبنان.

الجولة العربية:

وكانت قضية جولة الرئيس الجميل العربية المرتقبة خلال ايام موضع انتقاد عنيف امس من قبل الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية في حكومة السيد كرامي، حيث قال: «ان رئيس الجمهورية يستطيع ان يذهب متى يشاء وحيثما يشاء لكنه لا يستطيع ان يحل مشكلة بلده، ذلك انه حتى الآن لم يستطع ان يلعب دور الرئيس الحقيقي اي انه لم يستطع ان يرتفع فوق مستوى الصراع الدائر في لبنان فكان ولايزال يتصرف من موقع الفريق في النزاع».

واشار الى ان «الذين يلتقيهم في الخارج كالذين لم يعد يلتقيهم في الداخل يعرفون ذلك ويتصرفون معه على هذا الاساس اي على اساس انه ممثل لفريق وليس ممثلا للبنان او اللبنانيين ككل».

واضاف الدكتور الحص يقول ان انحياز الرئيس الجميل الى احد فرقاء النزاع في لبنان سبب الكثير من مآسي لبنان منذ بداية هذا العهد».

ومضى قائلا «فقد جر رئيس الجمهورية الحكومة الاولى في عهده الى موقف الطرف في النزاع فعطل دورها واهدرها وجر معه القوات المتعددة الجنسيات الى هذا الموقع فما لبثت ان وجدت نفسها في حرب مع الاخرين فدفعت ثمنا غاليا واضطرت الى الانسحاب».

كما اتهم الدكتور الحص الرئيس اللبناني بتمزيق قيادة الجيش اللبناني حين قال «لقد جر معه قيادة الجيش في بداية عهده فتمزقت المؤسسة العسكرية وتحولت مناطق القتال الى ساحات لاعنف الصدمات. واصر على موقعه هذا في تعاطيه مع حكومة انتحلت صفة الوحدة الوطنية املا في تحقيقها فتمزقت الحكومة ومعها الوحدة الوطنية واذا بالمعرقلين لتنفيذ البيان الوزاري يترحمون اليوم عليه».

وزير خارجية فنلندا

في هذه الاثناء، وصل باقو فايرينين وزير خارجية فنلندا امس الى بيروت اتيا من دمشق وقال لدى وصوله بانه سوف يقابل عددا من كبار الشخصيات اللبنانية قبل ان يتوجه الى جنوب لبنان حيث يشترك العسكريون الفنلنديون في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان، التي شكلت عام ١٩٧٨، وفي جهاز الامم المتحدة للاشراف على الهدنة في فلسطين المحتلة الذي شكل عام ١٩٤٨. ومن المقرر بعد ذلك ان يعود الى سورية.

وكان فايرينين قد وصل مساء امس الاول الى دمشق وصرح للصحافيين بان زيارته تستهدف «التعرف على موقف سورية بصدد مشكلة الشرق الاوسط وتعزيز العلاقات بين بلاده وسورية والتفتيش على العسكريين الفنلنديين العاملين ضمن قوات الامم المتحدة».

وتساهم فنلندا في قوة الامم المتحدة لمراقبي فض الاشتباك في هضبة الجولان التي شكلت عام ١٩٧٤.

على الصعيد الامني قالت مصادر مستشفيات بيروت ان شخصا قتل واصيب اربعة بجروح امس عندما سقطت قذيفتا هاون في منطقة سكنية تغص بالناس في المنطقة الغربية من العاصمة.

وقالت المصادر ان طفلا كان بين الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى مجاور بعد سقوط القذيفتين في منطقة البربير الواقعة قرب خطوط القتال على «الخط الاخضر» الوهمي الذي يفصل بين شطري بيروت الغربي والشرقي.

وقال راديو بيروت الرسمي ان القذيفتين ترافقتا مع تبادل اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة بين الميليشيات المتنازعة على الخط الاخضر.

وقالت مصادر امنية ايضا ان ضابطا مسلما من الجيش اختطف بينما كان يعبر الى بيروت الغربية.

أمير البحرين يستقبل الامير خالد الفيصل

المنامة - واس: استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة أمس الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير الذي يزور البحرين حاليا.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير الاعلام طارق المؤيد وسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي استعراض العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

أمير قطر يستقبل وفد مجلس التعاون

الدوحة - واس: أستقبل أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمس الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله يعقوب بشارة ورئيس اللجنة العسكرية في الأمانة العامة اللواء الركن يوسف محمد المدني.

وكان بشارة والمدني قد وصلا الى الدوحة في وقت سابق أمس قادمين من الرياض.

وذكر بيان اصدرته الامانة العامة لمجلس التعاون امس ان هذه الزيارة تأتي في ضوء الاتصالات التي جرت مؤخرا لتطويق الخلاف بين دولة قطر ودولة البحرين تنفيذا للتفاهم الذي تم الاتفاق عليه خلال الاتصالات والذي عهد بموجبه للأمانة بتولي الاشراف على الاجراءات التنفيذية.

وزير التخطيط السعودي يشارك في اجتماعات منظمة الصحة العالمية

الرياض - واس: يتوجه وزير التخطيط السعودي هشام ناظر غدا (الاثنين) الى جنيف للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين لمنظمة الصحة العالمية التي ستبدأ هناك يوم الاربعاء المقبل.

وسيشارك في اجتماعات هذه الدورة التي ستستمر ثلاثة ايام وزراء التخطيط في عدد من الدول للمساهمة في تبادل المقترحات ووجهات النظر حول افضل السبل للاستفادة من الامكانيات والموارد المتاحة وايجاد التخطيط السليم من اجل رفع مستوى الرعاية الصحية بدول العالم.

امانة مدينة جدة تتسلم مشروع الكوبري السريع (٢)

جدة - واس: تسلمت امانة مدينة جدة امس مشروع كوبري جدة السريع (٢) والذي يربط طريق مكة المكرمة - جدة السريع بشارع الأندلس.

واوضح مساعد امين مدينة جدة للشؤون الفنية المهندس بركات باجنيد ان تكاليف المشروع الذي يقع على بحيرة الأربعين بلغت ٣٣,٢٢١,٠٨٠ ريالا وطوله ٣٣٠ مترا.

واشار الى ان هذا المشروع يدخل ضمن مشروع تجميل وتحسين مدينة جدة، كما روعي في تصميم المشروع ابراز عدد من الاشكال الزخرفية الاسلامية على جوانب الجسر.

اجتماعات المكتب التنفيذي لـ «أوابك» في الكويت

الكويت - واس: بدأت في الكويت امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول «اوابك».

وقد ألقى الشيخ حسن بن سلطان آل ثاني ممثل دولة قطر الجديد في المكتب والذي يترأس هذه الاجتماعات كلمة اشار فيها الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها دول المنظمة والناتجة عن ظروف خارجية عديدة.

ويهدف المكتب من اجتماعاته التي تستمر حتى اليوم الى وضع جدول الاعمال للاجتماع الوزاري لمنظمة «اوابك» المقرر عقده في الكويت يوم الثلاثاء المقبل.

شجون عربية

حوار... صعب!

العلاقة الشخصية بين الزعماء السياسيين حينما تتناقض مع المصلحة العامة للدول التي يمثلونها تصبح معادلة صعبة للغاية.

وكثيرا ما شاهدنا زعماء يصارعون محبتهم او كرههم الشخصي لزعماء دول اخرى من اجل الصالح العام لبلادهم.

النموذج التقليدي لهذا الموقف هو ما حدث بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس.

صداقة ريجان - ماركوس قديمة تبدأ قبل تولي رونالد ريجان مقعد الرئاسة الامريكية.

وتنامت الصداقة بينهما حينما كان ريجان حاكما لولاية كاليفورنيا، وحينما اعلن ريجان عن ترشيح نفسه لمعركة الرئاسة كان «صديقه» ماركوس احد كبار المساهمين بشكل غير مباشر في حملته الانتخابية.

وفاز ريجان وأصبح رئيسا لبلاده وبالطبع لم ينس موقف من وقفوا ضده، ومن وقفوا معه... ومنهم صديقه ماركوس.

والقضية ايضا لم تكن مجرد «استلطاف» بين ريجان وماركوس ومجرد صداقة، ولكن ايضا مصالح.

فالولايات المتحدة لها قواعد عسكرية هامة في الفلبين تساعدها على الحصول على تسهيلات وتموين وامداد ورصد للتحركات السوفياتية في منطقة جنوب شرق آسيا.

والفلبين - وقت ماركوس - كانت تتلقى ٣٥٪ من مساعدتها الاقتصادية من واشنطن واكثر من ثلثي سلاحها كان امريكي الصنع.

وهكذا توافقت المصالح والصداقة والعرفان بالجميل بين ريجان وماركوس.

وجاءت الطامة الكبرى حينما تدهورت الاوضاع في الفلبين وثبت للادارة الامريكية ان ماركوس قام بتزوير الانتخابات الرئاسية، واصبحت الفلبين على شفى حرب اهلية.

وكان القرار الصعب هو: التضحية بماركوس ام التضحية بالمصالح الامريكية في الفلبين؟

واضطر ريجان رئيس اكبر دولة «براجماتية» في العالم ان يكون عمليا ويتناسى قضية العرفان بالجميل ويضحي بماركوس.

وهكذا كانت نصيحة واشنطن لماركوس بالرحيل من مانيلا الى قاعدة امريكية في شرق الفلبين ثم الى جزر هاواي الامريكية.

ومنذ عدة ايام زار ريجان هذه الجزر ولم يستطع ان يقابل صديقه القديم وجها لوجه رغم ان مقار اقامتيهما لا تبعد كثيرا.

ومن اجل «العشرة والمعزة القديمة» اتصل ريجان بماركوس هاتفيا يطمئن عليه.

وشكى له ماركوس من القيود السياسية المفروضة عليه من قبل السلطات الامريكية، وطلبت السيدة ايميلدا زوجته وفي عينيها دموع كثيرة ان يساعد زوجها على العودة الى الفلبين لاستعادة سلطاته.

وبالطبع اعتذر ريجان وأوضح لهما ان ذلك غير ممكن.

وهكذا كان درس ماركوس. لا مكان للصداقة بين الزعماء. والصديق الوحيد القادر على المساعدة هو الشعب وليس ريجان او جورباتشوف.

عماد الدين أديب

وزير الدفاع المصري يزور الاردن اليوم

عمان - كونا: ذكر مصدر رسمي امس ان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة سيصل الى عمان اليوم في زيارة رسمية للاردن يرافقه وفد عسكري مصري رفيع المستوى.

وسيبحث المشير ابو غزالة خلال الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول الركن زيد بن شاكر مع كبار المسؤولين الاردنيين عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and *additional mailing offices.*
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تشغيل مطار الملك فهد الدولي بالدمام بعد عامين لخدمة ١٢ مليون راكب في العام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد مشروع مطار الملك فهد الدولي الذي يجري تنفيذه حاليا بالدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، تقدما ملموسا في خطوات انشائه، حيث تحدد عام ١٩٨٨م موعدا لاكتمال تنفيذه.

ويقع المطار على بعد ٣٦كم شمال غرب مدينة الدمام الساحلية، وسيربط عند اكتمال تنفيذه المنطقة الشرقية ببقية المناطق السعودية والعالم الخارجي.

ويعتبر هذا المشروع جزءاً من برنامج التطور الشامل الذي تشهده المطارات الدولية السعودية، وهو ثالث مطار يجري انشاؤه كجزء من خطة التنمية الخمسية وتبلغ مساحته ٥٢٨ كيلومترا مربعا، ويضم مدرجين متوازيين طول الواحد منهما ٤٠٠٠ متر قادرين على استيعاب طائرات (بوينج ٧٤٧) وهي الطائرات المستعملة الآن، وطائرات أكبر مستقبلا.

وسوف يتم تشييد مجمع للصالات متعددة الطوابق بوسط المطار، يضم صالتي اركاب تجاريتين احداهما للخطوط السعودية والثانية لشركات الطيران الأجنبية وللصالات ٢٢ بوابة تخدمها جسور جوية، وستنشأ كذلك صالة ملكية ولكبار الزوار والمسافرين وسيتسع المطار لخدمة ١٢ مليون راكب في العام.

كما يضم المطار مدرجات اخرى طول كل منها اربعة آلاف متر وعرضها ٦٠ مترا وصالة ركاب طولية تبلغ مساحتها الاجمالية ١٩١,٢٠٠ متر مربع، مكونة من خمسة طوابق و٢٢ جسرا لنقل الركاب و١٦ رصيفا متحركا للمشاة وبرجا للمراقبة بارتفاع ٨٥,٥ متر وبمساحة ٧٦٠ مترا مربعا وصالة للشحن الجوي بامكانها مناولة ١٧٦ الف طن من العفش في العام وصالة للطيران العام بمساحة ٣٦٨٠ مترا مربعا.

ويضم المطار الجديد كذلك مسجدا يتسع لألفي مصل، وتبلغ مساحة أرضيته ٣٩٤٠ مترا مربعا ويقع على مساحة اجمالية تبلغ ٤٦٢٠٠ متر مربع بالاضافة إلى مرافق سكنية وطرق حديثة ومحطة لمعالجة مياه المجاري ومركز للطاقة وحقل للوقود وخدمات للطعام والبريد ومجمع للسلامة العامة ومواقف للسيارات.

وزير الهجرة والمصريين بالخارج لـ «الشرق الاوسط» مجالات جديدة للاستثمار داخل مصر ومشاريع زراعية واسكانية قيد التنفيذ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج ان خطة وزارته تركز على فتح مجالات جديدة لاستثمارات المصريين بالخارج في وطنهم الام، مع زيادة جذب مدخراتهم وتحويلاتهم من خلال القنوات الشرعية.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم التنسيق مع البعثات المصرية في الخارج لفتح قنوات تعامل مع المصريين خارج مصر، مع وجود مسؤول متفرغ بمقر البعثات المصرية في دول العالم يتم اختياره بالاتفاق بين وزارتي الخارجية وشؤون الهجرة.

واضاف سيفين انه سيتم بالاشتراك مع وزارة الثقافة والاعلام وهيئة الكتاب والاستعلامات وهيئة المسرح واتحاد الكتاب المصري تبني المواهب التي تظهر بين المصريين في الخارج ونشر انتاجهم في مصر، ودعوة وفود منهم للمشاركة في المناسبات القومية. كما تم الاتفاق على احياء فكرة شعراء المهجر واعتبارها احدى قنوات الربط بين مصر وابنائها في الخارج بعد عقد اجتماع مع مجموعة شعراء منهم ومع رائد رابطة شعراء العروبة ورشاد يوسف رئيس جمعية الادب والفكر.

وعن المشروعات المطروحة للاستثمار قال وزير الهجرة انه تم تخصيص ٦ الاف فدان بمنطقة البستان بمحافظة البحيرة و٦ الاف فدان لخرى بمنطقة جنوب الحسينية بالشرقية لاستزراعها وتملك للمصريين بالخارج بالعملة الاجنبية، وتم تخصيص ٦٠ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر لاقامة مشروع بناء الف وحدة سكنية للجالية المصرية في فرنسا التي قام خبراؤها في مجال تخطيط المدن بعمل الرسوم والدراسات لهذا المشروع. كما خصصت وزارة الاسكان ٥٠٠ وحدة سكنية لخرى للمصريين في الخارج ضمن مشروع النقابات المهنية، ويتم حاليا بالتنسيق مع وزارة الخارجية عرض هذه الوحدات للمصريين بالخارج.

واضاف انه تم الاتفاق مع منصور حسين وزير التربية والتعليم على ارسال نسخ من الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية الى المدرسة الالمانية الاسلامية في مدينة ميونخ بالمانيا الاتحادية، والي اي مدرسة يتم انشاؤها لصالح ابناء المصريين المهاجرين.

كما تنظم الوزارة حاليا بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة مجموعة مباريات رياضية بدولة قطر يخصص ايرادها لصالح سداد ديون مصر.

وعن نشاط الجاليات المصرية بالخارج قال انه سيتم تخصيص خمسة الاف فدان شرق البحيرات لمشروع الجالية المصرية بالكويت والخاص باستخدام الطاقة الشمسية في الزراعة، وان هناك عددا من المشروعات تقدمت بها بعض الجاليات المصرية في دول اخرى يجري دراستها لتنفيذ الجيد منها.

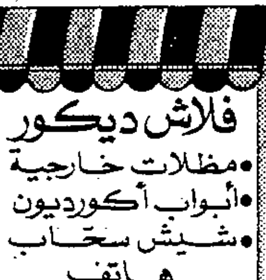
وزير المواصلات الاردني يشيد بدورة المؤسسة العربية للاتصالات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اشاد السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات الاردني بالنتائج الطيبة التي اسفرت عنها اجتماعات الدورة العادية التاسعة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» التي عقدت في الجزائر مؤخرا.

وقال الوزير الاردني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الجمعية العمومية وافقت على تأجير قنوات بث تليفزيونية من الشركات التي تقدمت بعروض لهذه الغاية وتم تفويض رئيس مجلس الادارة بالبت في هذه العروض.

واضاف انه تم تعيين المهندس عبد القادر بوعيري مديرا عاما للمؤسسة خلفا للدكتور علي المشاط الذي قبل التماسه باعتباره مستقيلا بدلا من القرار السابق لانهاء خدماته.



تحذير فلسطيني من عدوان اسرائيلي وشيك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر فلسطينية مطلعة بالقاهرة ان طائرتين اسرائيليتين قامتا حديثا باستطلاع جوي فوق المنشآت الفلسطينية الموجودة في بعض الدول العربية.

واوضحت المصادر ان الرسالة الاخيرة التي تلقاها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من القيادة السوفياتية تضمنت تحذيرا من استعداد اسرائيل لشن عدوان جديد على القواعد الفلسطينية بالدول العربية واشارت الى ٣ دول عربية هي اليمن والسودان والجزائر.

وذكرت ان طائرات الاستطلاع الاسرائيلية قامت حديثا باستطلاع جوي فوق تلك الدول استعدادا لشن عدوان مباغت اسوة بما تم على القواعد الفلسطينية في تونس في أكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

اليوم انتخابات الغرفة التجارية والصناعية بالدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»

من ماهر عباس:

تجري اليوم (الأحد) بمقر الغرفة التجارية والصناعية بالدمام انتخابات اعضاء مجلس ادارة الغرفة للدورة العاشرة التي تستمر أربع سنوات.

وصرح حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية والصناعية بالدمام بانه سيتم انتخاب ١٢ عضوا لمجلس الادارة، ستة للتجاريين ومثلهم للصناعيين من بين ٣٥ مرشحا تقدموا لعضوية مجلس الادارة الجديد.

وأضاف ان الغرفة قد وضعت استعداداتها لعملية الانتخابات وفرز الاصوات وأنه من المتوقع أن يشارك اكثر من ٦ آلاف ناخب في هذه الدورة.

وسيتم اعلان النتيجة فور الانتهاء من عملية فرز الأصوات التي تشرف عليها لجنة من وزارة التجارة والصناعة ومجلس الغرف السعودية.

وزير داخلية عمان يزور الكويت اليوم

الكويت ـ كونا: يصل وزير الداخلية في سلطنة عمان السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الى الكويت صباح اليوم على رأس وفد امني في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وتأتي زيارة السيد البوسعيدي تلبية لدعوة رسمية من وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح.

وتهدف الزيارة الى تدعيم التعاون الامني بين البلدين وفي اطار تبادل الخبرات الامنية بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان الوزير العماني قد تسلم امس رسالة من نظيره الكويتي تتعلق بالتعاون الامني بين البلدين.

القاهرة تنفي السماح بعبور ٢٥٠ من الفلاشا

القاهرة ـ ق.ن.ا: نفى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ما نشر حول نقل ٢٥٠٠ من اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى فلسطين المحتلة عن طريق مطار القاهرة.

واكد الدكتور غالي في تصريح له اذيع هنا امس الاول ان ما نشر من تعليق حول هذا الموضوع غير صحيح، وانه لم يدل بأي تصريح بهذا الشأن اذ ان الخبر المذكور اصلا مختلق ولا أساس له من الصحة.

فرقاطة فرنسية تزور الاسكندرية

الاسكندرية ـ أ.ف.ب: وصلت الفرقاطة «دو جراس» التابعة للبحرية الفرنسية امس الى الاسكندرية حيث ستتوقف لمدة ستة ايام.

وجدير بالذكر ان الفرقاطة «دو جراس» سفينة قتال مضادة للغواصات ومزودة بأحدث التجهيزات المتطورة وبها قوة من ٣٠٠ شخص من بينهم ١٦٠ ضابطا وضابطا بحارا. ومن المقرر ان تغادر الفرقاطة الاسكندرية يوم ٨ مايو (ايار) الحالي.

اجتماعات في دمشق للجنة مكافحة التصحر

دمشق ـ ق.ن.ا: بدأت في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التابع لجامعة الدول العربية ومقره دمشق امس اجتماعات فريق العمل المشترك لمكافحة التصحر التي تعقد بالتعاون مع المركز العربي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة.

وسيجري خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اسبوعا ويشارك فيها خبراء من مختلف الدول العربية، اضافة الى خبراء المركز العربي، مناقشة الموضوعات المتعلقة بالدراسات التطبيقية لمكافحة التصحر بمختلف اشكاله في دول المشرق العربي وكذلك استعراض السبل الكفيلة بايجاد الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشروعات المتعلقة بمكافحة التصحر.

عريضة يوقعها العرب الامريكيون للمطالبة باطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من بليني كيستنغ:

تخطط اللجنة العربية ـ الامريكية لمكافحة التمييز للقيام بحملة في مختلف الولايات المتحدة الامريكية وبمساعدة من مختلف اللجان العربية ـ الامريكية وفروعها لجمع اكبر عدد من تواقيع الامريكيين من اصل عربي على عريضة يطلبون فيها اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

وقد لقيت هذه المبادرة التي اقترحها السناتور السابق جيمس ابورزق والذي يشغل منصب رئيس اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز موافقة وتأييدا من اللجنة التنفيذية للمنظمة التي يرأسها، وستبدأ الحملة في الخامس من الشهر الجاري.

وعن الهدف من هذه الحملة قال السيد وفاء نصر انها تهدف الى جمع ما لا يقل عن ١٠ الاف توقيع عربي ـ امريكي على العريضة. وستقوم اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز بتوزيع هذه العريضة عبر فروعها المنتشرة في مختلف الولايات الامريكية، وعندما يصل عدد التواقيع على عشرة الاف سيقوم ممثل عن اللجنة بايصالها الى مختلف التنظيمات والاحزاب في لبنان.

وتقول العريضة في بعض اجزائها ان الامريكيين من اصل عربي ومن مختلف الاديان كاصدقاء للشعب اللبناني يأملون من خاطفي الرهائن ويرجون الافراج عنهم احياء حتى يعودوا سالمين الى عائلاتهم. وتقول العريضة «ان هؤلاء الرهائن ليسوا جزءا من الصراع في الشرق الاوسط ولا علاقة لهم به».

وفي تصريح للسيد ابورزق حول المشكلة قال: «اننا نعتقد بان المسؤولين الامريكيين الرسميين لم يقوموا بالجهد الكافي في هذا المجال، وان اي عمل عسكري سيزيد الامر تعقيدا سواء بالنسبة للرهائن او الوضع في المنطقة بشكل عام. وان هذه المأساة هي نتيجة للسياسة الامريكية الخطيرة في المنطقة».

ممثل اليونيسيف في الخليج لـ «الشرق الاوسط»: تعاون واسع بين المنظمة ومجلس وزراء الصحة بالخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

من ماهر عباس:

اكد السيد صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال بالخليج على اهمية التعاون بين مجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية والمنظمة من خلال برامج صحية ورعاية اجتماعية لابناء دول الخليج العربية.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف» بالخليج تعقد امالا كبيرة على الاتفاقية التي وقعها مكتب المنظمة في ابوظبي مؤخرا مع مجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية والتي تنص على وضع سياسة صحية سليمة لرعاية الامهات والاطفال بدول الخليج العربية من خلال استراتيجية متكاملة للتعاون في هذا المجال.

واضاف في تصريحه ان الاتفاقية التي وقعها امين عام مجلس الصحة لدول الخليج العربية الدكتور جلال اشي تدعو لتبادل المعلومات والوثائق والخبرات الصحية واجراء برامج ومشاريع توعية صحية في دول المنطقة مع المشاركة في الدراسات والبحوث والاجتماعات التي لها علاقة اساسية بصحة الام والطفل والعمل على البدء في تخطيط مشروع المسح الخاص بصحة الطفل في دول الخليج العربية.

وذكر السيد علاوي انه يجري حاليا اعطاء اهمية واولوية كبيرة للتوصيات الصادرة من المؤتمر السادس عشر لوزراء الصحة لدول الخليج العربية والخاصة بصحة الام والطفل الخليجي والعمل على تشجيع الرضاعة الطبيعية والتركيز على الرعاية الصحية الاولية والتوعية بشأن استخدام محاليل الجفاف للاطفال.

واختتم قائلا: الاتفاقية قد وضعت خطا قويا من التعاون بين منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) ومجلس وزراء صحة دول الخليج العربية نحو الرعاية الصحية للاطفال والامهات بدول الخليج العربي.

حلقة دراسية عن الوضع الاسري في الخليج العربي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: بدأت هناك امس اعمال حلقة دراسية حول الاوضاع السكانية والاسرية للمرأة في دول الخليج العربية ينظمها صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية بالتعاون مع الاتحاد النسائي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتناقش الندوة خلال جلساتها التي تستمر ثلاثة ايام مجموعة من الابحاث المتعلقة بالتطور الديمغرافي (الجغرافيا السكانية) للمرأة في الخليج العربي وعلاقته بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والتصورات المستقبلية للكيان الديمغرافي والصحي للمرأة في الخليج العربي.

وتستهدف الحلقة بحث وضع المرأة في المنطقة من حيث قطاعات السكان والعائلة والصحة والاستفادة من البحوث المتعلقة بتحديد الاجراءات الواجب اتباعها لتحسين وضع المرأة واحوال ابنائها وعائلتها ككل.

وسيتم اعداد مجموعة من التوصيات في هذا الشأن لرفعها الى الجهات المختصة.

ويشارك في الحلقة وفود من دول مجلس التعاون والعراق والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وتونس وباكستان واندونيسيا وماليزيا والسنغال اضافة الى عدة منظمات دولية واقليمية.

وزير خارجية الامارات يعود الى بلاده

ابوظبي ـ كونا: عاد وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله الى بلاده امس قادما من مدينة فاس المغربية حيث شارك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

وقد اجتمع السيد راشد عبد الله امس الاول قبيل مغادرته فاس مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع حيث جرى تبادل الراي والتشاور حول ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر من استمرار الدراسة والتنسيق للاعداد للمؤتمر المقبل لوزراء الخارجية بعد عيد الفطر المقبل.

مصطفى أمين

قال الرئيس حسني مبارك في خطابه في أول مايو «لا يسار.. ولا يمين.. انا مصري هدفي صالح المواطن الغلبان» ولعل هذا الكلام الواضح يفهم الذين يحاولون ان يجرونا الى اقصى اليسار أو الى اقصى اليمين.

الشعب المصري مؤمن وغير متعصب، ويحترم حرية الراي وحرية العقيدة. يرفض العنف والارهاب ويدعو الى التسامح والحب. ويرحم ولا ينتقم. يحكم ولا يبطش. فيه صمود الجرانيت ورقة الحرير. يتألق في الشدائد ويقوي في المحن.

الذين يحاولون القضاء على هذا الشعب يحاولون المستحيل. الضربات التي توجه الى ظهره تدفعه الى الامام. والخناجر التي توجه اليه ترتد الى أصحابها فتجرحهم أو تذبحهم. والطوب الذي يلقى عليه نبني به ناطحات السحاب.

الذين وضعوا أيديهم على أعناقنا ليخنقونا تخاذلت اصابعهم ولم نستسلم. والذين اعتقدوا أنهم يقضون علينا بالازمات غابت عليهم قدرة هذا الشعب العجيبة على التحدي وقوة احتماله للخطوب.

نحن دولة من العالم النامي، ولسنا دولة من العالم النائم. نعرف أخطاءنا ونحاول ان نصلحها. ونكشف سلبياتنا ولا نحاول ان نخفيها. فقراء بالمال واغنياء بالمال. مناجمنا هي علماء نابغون وعمال اكفاء. تاريخنا يبدأ من خمسة آلاف سنة ولكننا نسترشد به ولا نعتمد عليه. نريد أن تكون مصانعنا هي اهراماتنا الجديدة. لا نريد ان نتدخل في شؤون أي بلد اجنبي. وننتصر للحرية في كل مكان. وندافع عن حقوق الانسان في اي بلد كما ندافع عن حقوق الانسان في بلادنا. نعمل في النور ونأبى الظلام. نرحب بصداقة الدول ونرفض التبعية. نعتبر العرب جميعا أخوتنا. وقد عرفنا المصائب التي حلت بأمريكا عندما تزعمت العالم الحر، والمتاعب التي لاقاها الاتحاد السوفياتي عندما راس بلاد حلف وارسو. نحن نؤمن بالديموقراطية ونعتقد انها هي المستقبل. وقد تساقطت الديكتاتوريات في أوربا واحدة بعد اخرى. وانتهت الديكتاتوريات في امريكا الجنوبية، ولم يبق فيها إلا دولتان اثنتان من الديكتاتوريات. وفي افريقيا نرى الديموقراطية في بلادنا والديموقراطية في السودان، ونحرص أن تكون بلادنا مثلا للحرية لا أمثولة للاستبداد.

بلادنا جميلة وهي حرة، بشعة وهي مقيدة بالاغلال. وفي استطاعتنا أن نتغلب على متاعبها بالايمان وبالصبر وبالعمل وبالحرية.

حملة اعتقالات ودهم بمخيم جباليا بقطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الأنباء التي وردت من الأرض المحتلة أمس ان مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة تعرضت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية لحملة اعتقالات وأعمال تفتيش استفزازية.

وتشير هذه الأنباء إلى ان فرض نظام حظر التجول على المخيم مازال مستمرا وأن قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي واصلت أعمال التمشيط والاعتقالات في المخيم.

وكان رجال المقاومة الفلسطينية قد فجروا عبوة ناسفة عن بعد لدى مرور سيارة للمستوطنين الاسرائيليين بالقرب من مدخل المخيم مساء يوم الخميس الماضي.

وقد أثارت هذه العملية قلق الدوائر الامنية الاسرائيلية من جراء ازدياد عمليات تفجير العبوات الناسفة الجانبية في قطاع غزة مؤخرا.

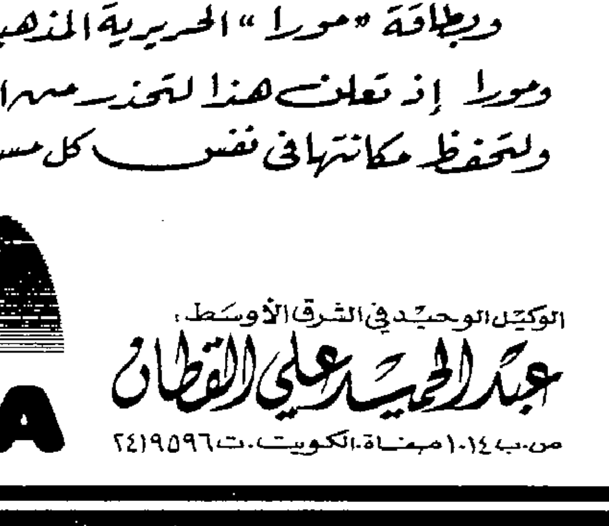
من ناحية ثانية ذكرت هذه الأنباء ان سيارة للمستوطنين الاسرائيليين تعرضت صباح امس الى الرشق بالحجارة قرب مخيم الدهيشة، مما ادى الى تحطيم زجاج السيارة وجرح اثنين من المستوطنين.

كما القيت زجاجة حارقة على منزل أحد سكان مخيم الشاطىء بقطاع غزة الليلة قبل الماضية مما ادى الى اشعال النار بالمنزل.

على صعيد آخر، نقل التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية عن مصادر ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة قولها انه سيتم اعتبارا من الحادي عشر من شهر مايو (أيار) الحالي وحتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل تخفيض رسوم تصاريح الزيارة إلى المناطق المحتلة بنسبة ١٠ بالمئة.









دراسة هامة للبنك الإسلامي للتنمية:

تسهيلات التمويل الأطول أجلاً للتجارة بين الدول الإسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام البنك الاسلامي للتنمية بجدة باعداد ٣ دراسات تستهدف تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية. وفي سبيل ذلك شكل البنك لجنة من ستة خبراء قاموا بجولة في عدد من الدول اطلعوا خلالها على نظم العمل في مجال التبادل الاقتصادي والتجاري لدى عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

وكان حصيلة ذلك اعداد ٣ ورقات عمل حول ٣ موضوعات هامة هي برنامج اقليمي لضمان التصدير واتحاد مقاصة اسلامي متعدد الأطراف وتسهيلات التمويل الاطول اجلا لتمويل التجارة بين الدول الاسلامية والتي تبدأ بتقديم عرض لها.

إن تعبير «الأطول أجلا» ليس من التعابير الشائعة في الكتابات والممارسات الخاصة في التمويل التجاري. لذلك ولاغراض هذه الورقة فقد اعتبر كل تمويل لأجل يزيد على الخمس سنوات داخلا في هذا التحديد. وتشير المعلومات المتوافرة عن تجارب المؤسسات المعنية بشؤون التمويل التجاري إلى وجود حالات قليلة، وبشكل خاص في الدول الصناعية، تقدم فيها ائتمانات للتصدير لأجل يزيد على الخمس سنوات. وان معظم هذه الحالات تعنى بتمويل الصادرات من السلع ذات الكثافة الراسمالية التي يتوقع أن تحفز عملية تصديرها على زيادة أكثر في الطلب على السلع والخدمات المرافقة لها من البلد المصدر.

لقد عبرت الدول النامية من خلال المحافل الاقليمية والدولية، عن رغبتها في اقامة مؤسسات لتمويل التجارة الخارجية على الصعيدين الوطني والجماعي، اعتقادا منها بأن قيام مثل هذه المؤسسات سيساعدها على التخفيف من وطأة الظروف غير الملائمة التي أوجدتها الدول الصناعية تجاه صادراتها، حيث من المعروف أن مؤسسات تمويل الصادرات في الدول الصناعية تقدم تسهيلات تمويلية للمصدرين باسعار فائدة تقل عن الأسعار التجارية السائدة في السوق.

لقد انشأت فعلا بعض الدول النامية مؤسسات وطنية لتمويل صادراتها، إلا أن هذه الدول ليست في وضع يمكنها من تقديم تسهيلات ائتمانية بسعر فائدة مدعوم، لتمكين مصدريها من منافسة اقرانهم في الدول الصناعية، نظرا لقلة النقد الاجنبي المتوفر لديها ولحاجتها العاجلة لحصيلتها من الصادرات لتمويل احتياجاتها من السلع المستوردة المطلوبة لتوسيع طاقاتها الصناعية ومشاريع البنى الأساسية. كما وان ضعف ملاءمة هذه الدول في الأسواق المالية الدولية بسبب العجز المزمن في موازين مدفوعاتها قد حد من قدرتها على الاقتراض من هذه الاسواق.

لقد طرحت فكرة اقامة مؤسسات تمويل تجارية متعددة الأطراف بين مجموعة من الدول ذات الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المشتركة، على افتراض ان مثل هذه المؤسسة ستعزز من قدرة دول المجموعة على تعبئة الموارد اللازمة لتمويل صادراتها. وفي بعض مؤتمرات الاونكتاد التي عقدت حديثا، طرحت فكرة اقامة مؤسسة لتمويل التجارة جامعة لكل الدول النامية.

أما من الناحية الفعلية فانه باستثناء منطقة امريكا اللاتينية فلا توجد في الوقت الحاضر مؤسسات متعددة الأطراف تعنى بتمويل التجارة الخارجية.

إن بنك الامريكتين للتنمية، وهو من اكبر المؤسسات الاقليمية في امريكا اللاتينية من حيث عدد الدول الاعضاء، قد أقام على نطاق ضيق برامج لتمويل صادرات الدول الاقليمية الاعضاء فيه تهدف إلى تنشيط التجارة البينية في السلع غير التقليدية المصنعة وشبه المصنعة. كما تم في هذه المنطقة اقامة بنك امريكا اللاتينية للتصدير في عام ١٩٧٨م والذي يعنى حصرا بتمويل الصادرات لدول امريكا اللاتينية الاعضاء فيه من مختلف أنواع السلع بما في ذلك المواد الأولية والسلع المصنعة وشبه المصنعة ويقدم هذا البنك ائتمانات للتصدير لآجال قصيرة ومتوسطة.

وتنطوي عملية تقديم الائتمانات إلى المستورد الأجنبي على تحويل حقيقي للموارد في البلد المصدر الى البلد المستورد في المدى القصير، إلا انه في الأمد الطويل يتسفيد البلد المصدر من هذه العملية، والبلدان الصناعية قادرة على تحمل مثل هذه الادخارات مقابل المنافع المستقبلية، ولكن الوضع في الدول النامية لا يساعد على مثل هذا الادخار، حيث ان عملية تقديم ائتمانات التصدير في الدول النامية التي تعاني من النقص الشديد في النقد الأجنبي، لا يمكن ان تتم دون التأثير سلبا على انشطة اقتصادية أخرى، وقد يكون حجم هذا التأثير اكبر من حجم المنافع المتوقعة من التوسع في التصدير.

وتشير تجربة أمريكا اللاتينية إلى ان الاولوية في استخدام النقد الأجنبي يجب أن تعطى إلى تمويل مشاريع التنمية وان ما قد يخصص من هذا المورد لتمويل التجارة الخارجية يجب أن تعطى الأولوية في استخدامه لتمويل الصادرات البينية من السلع غير التقليدية التي يغلب عليها طابع السلع المعمرة. وكذلك تشير هذه التجربة إلى أن السلع الراسمالية يجب أن تعطى الأفضلية في التمويل مقارنة بالسلع الاستهلاكية. ويجري الاستنتاج الأخير كذلك على تجارب المؤسسات الوطنية لتمويل التصدير في الدول الصناعية وعلى الأخص التمويل طويل الأجل.

● **شروط انشاء التسهيلات:**

وتعتمد الجدوى لانشاء تسهيلات لتمويل التجارة متعددة الأطراف ضمن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الشروط التالية:

١ ـ وجود طاقات انتاجية للتصنيع تزيد على الطلب المحلي.

٢ ـ أن تكون نوعية السلع المتاحة للتصدير منافسة للسلع المشابهة لها في السوق العالمية.

٣ ـ أن يكون اتجاه معظم هذه السلع إلى أسواق الدول الأخرى الأعضاء في المنطقة.

٤ ـ أن تساهم السلع المصدرة في تعزيز الاندماج الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

وحيث أن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي متباينة بشكل واسع في درجة تطورها الاقتصادي والاجتماعي ولها نظم سياسية واقتصادية مختلفة فمن المحتمل وجود تباين في وجهات النظر بشأن امكانية انشاء مؤسسة لتمويل التجارة جامعة لكل الدول الاعضاء، لذلك فان التفكير في انشاء مثل هذه التسهيلات بين مجموعة من الدول الاعضاء قد يكون مقبولا. ومن نافلة القول التنويه بان أي قرار في مثل هذا الموضوع هو قرار سياسي بطبيعته.

وبغض النظر عما اذا كانت هذه المؤسسة ستشمل في عضويتها كافة الدول الاعضاء في المنظمة أو مجموعة من الدول الاعضاء، فهنالك بعض الجوانب المتعلقة بأهدافها وسياساتها ومبادئها التشغيلية تحتاج الى التمحيص والامعان. من أهم هذه الجوانب ما يلي:

١ ـ مستلزمات التمويل ومصادره.

٢ ـ أهلية البضائع المشمولة بالتمويل.

٣ ـ الأسواق المصدر إليها البضائع المشمولة بالتمويل.

٤ ـ تطابق وظائف المؤسسة مع مبادىء الشريعة.

لقد طرحت الورقة بعض الخيارات في ما يتعلق بهذه الجوانب وغيرها بغية ان تؤخذ بعين الاعتبار في هذا الاجتماع، وأن القصد من هذه الخيارات هو تسهيل المناقشات المعمقة بشأن الموضوع.

وأخيرا لا بد من التنويه بأن هذه الورقة لم تأخذ على عاتقها مهمة ايجاد اجوبة محددة عن المواضيع والتساؤلات المثارة فيها، بل انها هدفت إلى تهيئة الاطار العام لاجراء المناقشات المفيدة بشأن الموضوع، لذلك فمن المتوقع أن تسفر مناقشات الخبراء لهذا الموضوع عن ايجاد الاجابات المحددة عن المواضيع المتعلقة بانشاء مثل هذه التسهيلات ضمن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

بحث توطين البنوك التجارية العاملة بالبحرين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

تدرس وزارة التجارة البحرينية حاليا امكانية تنفيذ نظام توطين البنوك التجارية العاملة في البحرين بحيث يمتلك الجانب البحريني ٦٠٪ من رأس المال والجانب الاجنبي ٤٠٪.

وكانت غرفة تجارة وصناعة البحرين قد اعدت مشروعا متكاملا لتطبيق هذا النظام وقد تقدمت بهذا المشروع الى كل من وزارة التجارة ومؤسسة نقد البحرين لبحث امكانية تنفيذه اسوة ببعض دول المنطقة مثل المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

والمعروف انه يوجد في البحرين في الوقت الحاضر ١٨ بنكا تجاريا عاملا تمثل البنوك الاجنبية اكثر من نصف هذا العدد على وجه التقريب.

والجدير بالذكر ان حكومة البحرين قد وافقت قبل ذلك على بحرنة رأس مال «كرندليز» في البحرين وكان الجانب الاجنبي يملك ١٠٠٪ من رأس المال وفي نفس الوقت تقدم منذ سنوات بنك القاهرة فرع البحرين بطلب الى مجلس الوزراء البحريني يطالب فيه الحكومة ببحرنة رأس مال البنك وامتلاك ٦٠٪ من اسهمه أسوة ببعض البنوك الاخرى.

وقالت مصادر مصرفية بالبحرين لـ «الشرق الاوسط» ان بعض البنوك الاجنبية الكبيرة تتحفظ بشكل او بآخر تجاه اشراك الجانب الوطني في رأس مالها.

والمعروف ان البنوك التجارية الاجنبية في البحرين قد بدأت عملها منذ عام ١٩٢٠ وهو نفس تاريخ انشاء تشارترد بنك في البحرين بالاضافة الى بعض البنوك الاجنبية الكبرى

الانتهاء من اعداد خطة انشاء الشركة العربية الكبرى للمقاولات

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتحاد المقاولين العرب وضع خطة متكاملة لانشاء الشركة العربية الكبرى للمقاولات وقد تم تحديد اول سبتمبر (ايلول) من العام الحالي كآخر موعد لاستلام المقترحات الخاصة بانشاء الشركة العربية الكبرى للمقاولات من المقاولين في كافة الدول العربية.

وقد كشف اعضاء الاتحاد في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان الشركة لن تنافس اية شركة مقاولات عربية قائمة حيث سيدرج ذلك في دستور الشركة العربية الكبرى للمقاولات. كما أكدوا ان هذه الشركة لن تتبع اتحاد المقاولين العرب رغم انها منبثقة منه حيث ان الاتحاد ملك لكافة شركات المقاولات العربية وليس ملكا لشركة واحدة.

وقال السيد محمد المخزومي عضو اللجنة التحضيرية لدراسة جدوى الشركة ان الشركة الكبرى للمقاولات وحسب التطورات المبدئية سوف تشتمل على مكتب للدراسات التقنية والارتباط التكنولوجي ومكتب لدراسة العطاءات وتحديد الأسعار وآخر لدراسات التنفيذ والتخطيط الاداري.

وقد اقترحت الدراسة التي اعدها اتحاد المقاولين العرب بعض التصورات الخاصة بتنظيم الشركة على ان تكون اما بشكل متكامل عن طريق الاسراع بشراء شركة عالمية كاملة وتعريبها وهو أسلوب مألوف واما ان تكون هذه الشركة بمركزها الرئيسي وتفرعاتها حيث تسمح بالتكتل بين الشركات العربية، واما ان تصنع الشركة نفسها كمشرف على كافة القطاعات المتواجدة وتقوم بالتنسيق بينها والاشراف على تنفيذ المشاريع.

وصرح السيد عبد الرحيم الحجوجي رئيس اتحاد المقاولين العرب ان هناك ٢٥٠ شركة مقاولات كبرى في العالم لايوجد بينهم شركة عربية واحدة.

وأكد انه خلال العشرين سنة القادمة ستتوفر مشروعات انشائية ضخمة في الوطن العربي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٠٥٠	٥,٥٧٧١
مارك المانى	١,٦٦٠٠	١,٦٥٨٦
فرنك سويسري	١,٩٤٤٠	١,٩٤١٦
فرنك فرنسي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٠٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٦٠	٠,٠٠٢٤١٩
ين ياباني	—	٠,٠٢١٦٤
جلدر هولندي	١,٤٧٠٠	١,٤٧٤٣
دولار سنغافوري	—	١,٦٦٥٨
دولار كندي	٢,٦٦٠٠	٢,٦٨٤٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن تنزاني	—	٠,٢٢٤٩
كرون سويدي	—	٠,٥١٧٠
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٠١
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٢٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦١٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨١١٠
دراخما يونانى	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٥٦
روبيه هندي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٤٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٠
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٧٠	١٢,٦٩٤٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٥٥٥
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانيه	٠,١٤٨٠	—
ليرة سورية	٠,٢٣٥٠	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٣٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٤٣١٣
ريال يمني	٠,٤٠٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣٦٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٥	٤٦٩٠
اونصه ذهب	١٢٦٤	١٢٥٢
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

«اليمنية» تحتفل بافتتاح خطها الجديد بين صنعاء واسطنبول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت الخطوط الجوية اليمنية يوم الجمعة الاسبق في اسطنبول بافتتاح خطها الجديد الذي يربط صنعاء واسطنبول برحلة اسبوعية مباشرة تمتد في نفس الوقت الى موسكو، وقد جرى البدء بتشغيل هذه الرحلة مع الجدول الصيفي لليمنية الذي شمل في نفس الوقت زيادة في الرحلات بين صنعاء وعدد من الدول التي تعمل اليها وذلك لمواجهة حركة الصيف المتزايدة.

وكان السيد محمد الحيمي رئيس مجلس الادارة قد دعا الى حفل استقبال كبير اقيم بهذه المناسبة في فندق هيلتون باسطنبول وحضره عدد من كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي ورؤساء الاجهزة والهيئات المسؤولة عن شؤون الطيران المدني ومدراء شركات الطيران وكبريات وكالات السفر والسياحة ومرافق الاعلام في اسطنبول، حيث كان في استقبال المدعوين والترحيب بهم السادة: محمد الحيمي رئيس مجلس الادارة والسيد عبد الرقيب عبد الملك مدير الشؤون التجارية وامين عبد المجيد مدير تنسيق الشؤون المشتركة (باليمنية) ومدير عام الشؤون العربية (بالسعودية) وعبد الله مبارز مدير اليمنية في اسطنبول.

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الأوسط»

التكامل الاقتصادي كمعيار لتخصيص الاستثمارات

إن لتخصيص الاستثمارات في المنطقة العربية بما يحقق التكامل الاقتصادي لدولها اهمية كبيرة اذ يمكن الدول العربية من تحقيق معدلات نمو اقتصادي لا يمكن الوصول إليها بشكل انفرادي في دول مشتتة ويزيد من العوائد الاستثمارية غير المباشرة في ربوع المنطقة ويدعم الوفورات الخارجية التي تحققها الاستثمارات وبالتكامل تستطيع الدول العربية أن تصحح اثر سوء توزيع الموارد بينها وتدعم امكانياتها الاقتصادية وترسيها على اسس متينة تمكن من ذاتية انطلاق التنمية فيها. ومن اهم المزايا التي يمكن لن يحققها التكامل الاقتصادي العربي ما يلي:

● **ـ التوزيع الامثل للموارد المتاحة:**

ان قيام كل دولة عربية باستخدام مواردها ذاتيا دون الاخذ في الاعتبار المدخل التكاملي في استخدام الموارد العربية يؤدي الى تشغيل عوامل الانتاج الوفيرة في بعض الدول العربية في استخدامات ذات عائد حدي منخفض، ويؤدي توزيع استخدام هذه العوامل الانتاجية على الدول العربية الى رفع انتاجيتها الحدية بينما تؤدي ندرة وجود بعض عناصر الانتاج الاخرى الى استخدامها تحت ظروف انتاجية لا تحقق اكبر انتاجية للمجتمع ويؤدي التكامل الاقتصادي الى اعادة توزيع هذه الموارد وترشيد استخدامها بما يحقق اقصى الفوائد للدول المتكاملة.

● **ـ توسيع رقعة السوق:**

على الرغم من ارتفاع الدخول في بعض الدول العربية فان محدودية عدد السكان فيها يجعلها سوقا محدودة وبالتكامل ـ وما يؤديه من انتقال في القوة الشرائية والموارد التمويلية ـ يمكن توسيع ابعاد السوق بحيث تساعد الدول العربية المتكاملة في تصريف منتجاتها التي لا يمكن امتصاصها داخل دولة واحدة أو التي لا يمكن تصديرها.

● **ـ الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير:**

يتطلب انتاج العديد من السلع بتكاليف منخفضة استخدام تكنولوجيا متطورة وعادة ما تتطلب الوسائل التكنولوجية المتقدمة لحجاما انتاجية كبيرة قد لا يمكن امتصاص ناتجها داخل دولة عربية واحدة هذا يجعل من التكامل ضرورة اقتصادية للتغلب على احتياجات الانتاج الكبير المتطورة. إذ لا يوجد سوق عربي منفرد يمكن أن يمتص ناتج مصنع ذي حجم أمثل كما ان ظروف المنافسة القوية بين منتجي السلع في الأسواق العالمية قد تحد من امكانية تصريف فائض العرض من هذه المنتجات في الخارج بسبب حداثة عهد الدول العربية بالانتاج الصناعي وهنا تبرز أهمية التكامل في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة المتطورة ومتطلباتها من انتاج كبير وتكاليف منخفضة نسبيا بالاضافة الى ضمان تصريف الناتج في سوق موسعة.

● **ـ التخصص والاستفادة من الوفورات الخارجية:**

من أهم مزايا التكامل ما يؤديه من تخصص انتاجي داخل الاقليم المتكامل ويؤدي التخصص بالتالي الى امكانية الاستفادة من المزايا النسبية في الانتاج في الاقاليم المختلفة مؤديا الى خفض تكاليف الانتاج. ومن ناحية اخرى يؤدي تركيز الانتاج المتخصص في مناطق معينة داخل الاقليم المتكامل الى الاستفادة من الوفورات الخارجية وخفض تكاليف الانتاج نتيجة امكانية توافد المدخلات اللازمة للصناعة والاستفادة من مخرجاتها ونواتجها العرضية في المنطقة المتخصصة.

● **ـ القوة الاقتصادية التي يمثلها الاقليم المتكامل:**

يؤدي التكامل الاقتصادي الى تنسيق وتوحيد للوسائل والسياسات وتقريب للاهداف والاولويات وفي ذلك تعزيز للقوى الاقتصادية للدول المتكاملة فالدول العربية المتكاملة تمثل قوة انتاجية كبيرة يأتي ترتيبها السادس بين قوى العالم الاقتصادية، بحيث يمكن لهذه القوة ان تحقق مزايا اقتصادية اكبر في تعاملها مع العالم الخارجي.

ولا تنحصر مزايا التكامل في ظروف البيع فحسب بل يتعداه الى ظروف الشراء أيضا فالدول العربية المتكاملة تمثل قوة شرائية هائلة لها وزنها الاقتصادي في العالم الذي يمكنها من الحصول على احتياجاتها من المواد الاولية والآلات والمواد الغذائية بأسعار أرخص وبشروط أفضل.

ويؤدي تخصيص الاستثمارات بما يحقق التكامل الاقتصادي العربي الى امكانية ترشيد الانتاج والاستهلاك عن طريق تنميط السلع المشتراة من الخارج سواء للاستهلاك أو الاستثمار وذلك عن طريق توحيد مواصفات السلع المستخدمة أو المستهلكة مما يؤدي الى رفع الكفاءة الانتاجية في حقوق الانتاج وزيادة رفاهية الأفراد.

---

٤٠ خبيرا مصريا في الخارج يساهمون في المشروعات القومية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ ٤٠ خبيرا وعالما مصريا مغتربا في مختلف مجالات العلم والتكنولوجيا في التوافد على القاهرة بدعوة من اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية للمساهمة بعلمهم وخبرتهم في المشروعات القومية وانشطة التنمية والانتاج بالحكومة والمؤسسات والهيئات بدلا من الاستعانة بالخبرة الأجنبية المماثلة من خلال المشروع المصري القومي «نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين» والمعروف باسم «توكتن».

وصرح السيد خطاب فتحي خطاب المسؤول الفني للمشروع بان هؤلاء العلماء سيمضون في مصر مددا تتراوح ما بين اربعة وستة اسابيع للمهمة الواحدة وقد تتكرر لمتابعة النشاط العلمي والاقتصادي في مختلف اجهزة الدولة والمساهمة فيه.

وقال انه يجري حاليا تشكيل مجموعات استشارية من العلماء المصريين المغتربين للاستعانة بخبراتهم في مجال تخصصاتهم بدلا من الاستعانة بالخبرات الأجنبية حيث سيتم اختيار العناصر المناسبة من بين ٥٠٠ خبير وعالم مصري بالخارج وذلك لدراسة المشروعات في مجالات الطاقة الجديدة والاستخدامات الحديثة للطاقة الشمسية وانشاء المفاعلات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية وطاقة التحكم الآلي في الشبكات الموحدة الكهربائية والاسكان والتخطيط العمراني وتخطيط المدن الجديدة والصرف الصحي والري والمياه الجوفية والعلوم المساحية واستخدامات الفحم.

وأضاف ان مشروع «توكتن» المصري يعتبر من انشط المشروعات المماثلة في العالم حيث تم استقدام ٤٥ خبيرا وعالما مصريا من الخارج حتى الآن من ٩ دول صناعية متقدمة منهم ٨٩ خبيرا وعالما من الولايات المتحدة الامريكية و ٢٣ من كندا و ١١ من المانيا الغربية و ٦ من هولندا وواحد من كل من البرازيل والسويد وسويسرا و ٦ من بريطانيا.

وقد قدموا خبراتهم وخدماتهم التطوعية لحوالي ٢٥٠ هيئة وشركة مصرية في مجال البتروكيماويات والصناعات الغذائية والطاقة النووية والذرية وتكنولوجيا الادارة الحديثة واعمال البنوك واستخلاص الخامات والمياه الجوفية والطب النووي وتكنولوجيا الزراعة المتقدمة ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات والتخطيط العمراني وغير ذلك من الخبرات المختلفة.

استراتيجية التنمية الصناعية بالخليج لن تتأثر بتراجع اسعار النفط

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

اكد مسؤول قطري كبير ان خيار التصنيع الذي اعتمدته دول مجلس التعاون الخليجي لا يهدف فقط الى تنويع مصادر الدخل وانما يهدف كذلك الى تأهيل الكوادر الوطنية القادرة على القيام بمسؤوليات التنمية والى تكوين المجتمع الصناعي.

وابلغ المسؤول القطري «الشرق الاوسط» ان تراجع اسعار النفط عالميا وتأثيره على دول مجلس التعاون لن يغير في الاولويات التي تضمنتها استراتيجية التنمية الصناعية التي اعتمدت في قمة مسقط في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مشيرا الى استمرار التركيز على الصناعات التي تسد حاجة السوق الخليجية الملحة بما في ذلك الصناعات الغذائية وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد المسؤول القطري على اهمية الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص والتركيز على تطوير نظم المعلومات الصناعية وتحقيق الحماية الجمركية تجاه السلع الأجنبية المماثلة للمنتجات الصناعية بدول مجلس التعاون.



ريجان يطالب السوفيات بمعلومات مفصلة عن كارثة المفاعل النووي في اوكرانيا

طوكيو ـ استوكهولم ـ بون ـ موسكو ـ وكالات الانباء : حث الرئيس الامريكي رونالد ريجان الاتحاد السوفياتي امس على اعطاء مزيد من المعلومات حول كارثة مفاعله النووي واشار الى احتمال ان تتخذ الدول السبع المشاركة في قمة طوكيو خطوات لضمان توافر معلومات كاملة عن مثل تلك الحوادث مستقبلا .

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس للصحافيين ان عمليات التفتيش الدولية المباشرة على مفاعلات الطاقة النووية ستكون «هدفا يستحق العمل من اجله» . واضاف : «ان الرئيس ريجان اعرب عن قلق عميق ازاء قلة المعلومات التي قدمها السوفيات للرأي العلم والعالم ومواطنيهم وسنواصل الالحاح من اجل توفير معلومات كاملة ودقيقة وقد نبادر الى اتخاذ بعض التحركات لضمان الحصول على معلومات حول اي حادث مثل هذا يقع مستقبلا» .

وقال مستشار المانيا الغربية هيلموت كول انه سيصر على ان تناقش القمة الصناعية هذه الكارثة . وحث بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا على وضع قواعد دولية اشد صرامة تلزم الحكومات باعطاء معلومات اكثر عن الحوادث النووية .

وقال سبيكس انه لا يستطيع تأكيد انباء افادت ان النيران في القلب الجرافيتي لأحد المفاعلات النووية قد اخمدت ، ولكنه قال انه خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية تحركت السحابة المشبعة بالاشعاع صوب الجنوب حتى ايطاليا وهناك علامات على انها تبدأ في الارتداد فوق اجزاء اخرى من اوروبا .

وقال : «لم يتم اكتشاف اي مستويات مرتفعة من الاشعاعات في الولايات المتحدة او كندا ، وليس هناك سبب لتوقع تعرض الصحة البشرية في الولايات المتحدة للخطر» .

وكشف سبيكس ان متخصصين فنيين وطبيين تابعين لوكالة حماية البيئة قد ارسلوا الى وارسو وموسكو ولينينجراد لفحص مستويات الاشعاع النووي في المنشآت الامريكية .

واضاف قوله ان الحكومة الامريكية مستعدة لمساعدة اي دولة في اوروبا الشرقية تحتاج الى معونة فنية . وعلى اية حال فقد رفضت موسكو في وقت سابق عروضا امريكية بالمساعدة .

وقال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان حادث تشيرنوبيل يؤكد مسؤولية كل دولة في ابلاغ الدول الاخرى التي قد تتأثر بمثل ذلك الحادث . وذكر للصحافيين انه من المحتمل ان تتركز مناقشات القمة الصناعية على الضغط على موسكو من اجل تقديم معلومات اكثر وعلى مسألة «ما اذا كان من الامور الجديرة بالاهتمام محاولة تأكيد الالتزامات الدولية» من اجل ابلاغ الدول الاخرى في مثل تلك الحالات .

في هذه الاثناء ، اظهرت احدث الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية ان الدخان لايزال يتصاعد من المفاعل المعطوب .

وعرض التلفزيون السويدي الصور التي التقطها صباح امس الاول القمر الصناعي الامريكي «لاندسات» بعد ان قامت شركة للاتصالات الفضائية في السويد بتحليلها باستخدام الكمبيوتر . وقال بير بيرسون احد علماء اتحاد الصناعة النووية السويدي ان الصور اظهرت تصاعد دخان من المحطة النووية السوفياتية .

وأضاف قوله في حديث تلفزيوني «ان الدخان يندفع في الاتجاه الجنوبي الغربي الذي يوافق انماط الرياح السائدة في المنطقة» ، غير انه اوضح ان المفاعل النووي السوفياتي لم يتعرض لانصهار تام .

وقد ظل المسؤولون في معهد الوقاية من الاشعاع السويدي يعملون طوال الليل وقاموا بمراقبة مستويات الاشعاع والرد على المكالمات التليفونية من المواطنين الذين استبد القلق بهم .

وقال مدير المعهد جونار برنجستون ان مستويات الاشعاع اصبحت الآن اقل بكثير عما كانت عليه منذ ايام قليلة .

الا ان المزارعين نصحوا بالا يتركوا الابقار المدرة للبن في المراعي لحين اشعار آخر خشية تلوث اللبن والاشخاص كما طلب منهم عدم تناول الخضر البرية .

وفي بون اصطفت سيارات شحن قادمة من دول الكتلة السوفياتية على الحدود الشرقية لالمانيا الغربية لتفتيشها للتأكد من عدم تعرضها للاشعاع الذري الذي نجم عن الكارثة النووية .

وبالاضافة الى تفتيش السيارات فان بون امرت ايضا بفحص المنتجات الطازجة الواردة من معظم دول الكتلة الشرقية للتأكد من عدم تعرضها للاشعاع وحدت من امدادات اللبن المنتج محليا في المناطق التي سجلت فيها اعلى مستويات للاشعاع .

وقد عاد كثيرون من مواطني الدول الغربية الذين كانوا يدرسون او يعملون في مدينتي كييف ومينسك السوفياتيتين وقت وقوع الحادث الى بلادهم بعد ان وجهت عدة سفارات وشركات غربية النصيحة لهم بمغادرة المدينتين اللتين يعتقد باحتمال تعرضهما لمخاطر .

ووصل امس الاول الى موسكو خبير امريكي في معالجة الاشخاص الذين تعرضوا للاشعاع للمساعدة في معالجة ضحايا الكارثة .

وكان في انتظار روبرت جيل اخصائي عمليات زرع نخاع العظام لدى وصوله الى مطار موسكو عدد من المسؤولين السوفيات اصطحبوه في هدوء الى خارج المطار ، فيما يبدو انه يعكس شعورا بالحساسية للسعي الى الحصول على مساعدة غربية .

انفجار طائرة في سري لانكا يقتل ويجرح ٦١ شخصا

كولومبو ـ وكالات الانباء : قال راديو سري لانكا الحكومي فضلا عن عدد من شهود العيان ان ٢٠ شخصا قتلوا بينما اصيب ٤١ اخرين بجراح خلال اعتداء بقنبلة وقع صباح امس في طائرة كانت على وشك الاقلاع من مطار كولومبو الدولي .

وذكر الشهود ان عشرة من الجرحى الاجانب (معظمهم من البيض) نقلوا بواسطة طائرة هليكوبتر الى مستشفى كولومبو .

وعلم من مصدر طبي ان معظم الاجانب الذين نقلوا الى المستشفى مصابون بحروق . وذكر احد الشهود «ان سيدة قد تكون صينية او يابانية كانت تصرخ من شدة الألم اثناء نقلها على النقالة من سيارة الاسعاف الى المستشفى» .

وقد شطر الانفجار الطائرة الى جزئين وهي من طراز «ترايستار» وتابعة لشركة «اير لانكا» وذلك اثناء صعود الركاب وعددهم نحو ١٥٠ الى الطائرة المتجهة الى مال (عاصمة المالديف) . وذكر عدد من الشهود ان القنبلة انفجرت في الجزء الخلفي للطائرة .

وذكر صحافي محلي ان الانفجار الذي وقع في مطار كاتوناياك (على بعد ٢٦ كيلومترا شمالي كولومبو) في الساعة ٩,١٠ بالتوقيت المحلي قد سمع دويه على مسافة عدة كيلومترات . وذكرت سلطات المطار ان الطائرة كانت قد وصلت من لندن قبل ذلك بقليل .

ووفقا لمصادر اخرى فان عددا من المصبين نقلوا ايضا الى مستشفى تجومبو (شمال المطار) والى مستشفى تابع لقاعدة جوية لجيش سري لانكا وذلك بواسطة طائرات هليكوبتر حربية .

وقال احد الشهود : «ان الصالة كانت معبئة بالدخان وكل شيء كان هادئا والركاب يصعدون الى الطائرة وفجأة وقع الانفجار وبدأ كل شيء يتطاير» .

وعلم من مصدر دبلوماسي انه تم اخلاء المطار الذي اغلق امام حركة الملاحة بينما قام رجال البوليس بتطويقه . وقد حولت طائرة تابعة لشركة (اوتا) الفرنسية كان من المقرر ان تهبط في كولومبو مسارها الى مدراس (جنوبي الهند) .

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء الا انه وفقا لبعض المصادر فان القنبلة ربما تكون قد وضعت بواسطة عدد من الانفصاليين التاميل الذين يطالبون بدولة مستقلة شمال وشرقي سري لانكا .

وبعد بضع ساعات من وقوع الانفجار نفت منظمة للتاميل الانفصاليين وهي منظمة «نمور تحرير ايلام تاميل» اي علاقة لها بالانفجار وذلك في بيان صدر في مدراس .

وتجدر الاشارة الى انه منذ عامين انفجرت قنبلة في مطار مدراس في طائرة تابعة «لاير لانكا» كانت قادمة من كولومبو مما اسفر عن مصرع ٣٠ شخصا .

قمة الدول الصناعية تبدأ في طوكيو اليوم لبحث التجارة والديون والعلاقات الدولية

طوكيو ـ وكالات الانباء : تبدأ اليوم في طوكيو قمة الدول الصناعية الغربية واليابان المخصصة لاجراء محادثات تشمل العلاقات بين الشرق والغرب ومشاكل التجارة والاقتصاد العالمي وامورا اخرى يختلف المشاركون على بعضها ويتفقون على سواها .

وقد ذكر مسؤول ياباني للصحافيين انها اساسا قمة اقتصادية ، ولكنه اضاف : «ان المشاكل الاقتصادية لا تنفصل عن الامور السياسية» .

واشار بصفة خاصة الى علاقات الشرق والغرب والمشاكل الاقليمية و«الارهاب الدولي» باعتبارها مسائل غير اقتصادية سيبحثها المؤتمرون في اجتماعاتهم خلال ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم .

وأفاد رسميون آخرون ان قمة طوكيو ستكون اجتماعا لاظهار «التضامن والانسجام» بين الدول السبع الغربية الكبرى .

وسيطرح موضوع «الارهاب الدولي» على بساط البحث في القمة كجزء من المشاكل السياسية التي تواجه الولايات المتحدة وأوروبا الغربية .

وقالت مصادر يابانية مع ذلك ان رؤساء الدول المشاركين سيخرجون ببيان ضد الاعمال الارهابية بشكل عام .

ويحتدم الخلاف بين زعماء دول القمة السباعية بشأن التجارة والعلاقات الاقتصادية فيما بينها . ويشير المراقبون ايضا الى ان الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة تتقاسم القلق حول تزايد فائض اليابان التجاري على حسابها ، وهو الفائض الذي تجاوز بليون دولار مع هذه الدول خلال العام الماضي .

وتهدد واشنطن باتخاذ اجراء انتقامي ضد اليابان ودول السوق الاوروبية لانها تفرض قيودا على صادرات المنتجات الزراعية الامريكية اليها . كما انها تنادي بعقد جولة جديدة من المفاوضات لاطلاق الحرية للتجارة المتعددة الاطراف .

ثم ان الدول الاوروبية تشكو من القيود اليابانية ، وتدافع اليابان عن نفسها باتخاذ مزيد من خطوات فتح اسواقها .

وتعتبر المصادر اليابانية ان القمة ستعلن «انها ناجحة» اذا ما اتفق المشاركون فيها على بدء جولة جديدة من مفاوضات التجارة في سبتمبر (ايلول) بمناسبة انعقاد اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في اوروجواي .

وهناك قضايا اخرى ستبحث في القمة منها النزاعات الاقليمية ومشاكل الشمال والجنوب وازمة ديون العالم الثالث المتزايدة ، اضافة الى الاقتصاد العالمي ونظام النقد الدولي وسواها .

والدول المشاركة في القمة هي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا ، اضافة الى مندوب عن السوق الاوروبية المشتركة .

الحادث نتيجة خطأ بشري !

بون ـ أ ف ب : قال بوريس ايلتسين سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي في مدينة موسكو ان الحادث النووي في محطة تشيرنوبيل ناجم عن «خطأ بشري» . وقد كررت محطة التليفزيون الالمانية الغربية الاولى اقواله مساء امس الاول .

ولم تحدد مقدمة نشرة الاخبار في التليفزيون الظروف التي قال فيها المسؤول السوفياتي ، الذي يشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني الغربي في هامبورج ، هذا التصريح .

وفي حديث اذاعه التليفزيون الالماني الغربي اوضح ايلتسين ان السلطات السوفياتية امرت بتشييد قبة حامية عازلة من اكياس الرمل والرصاص والبورن تقوم بالقائها طائرات الهليكوبتر . كما ذكر ان منطقة الحادث لاتزال خطيرة ومغلقة تماما



العـــودة إلى الطب العـــربي تؤكـــد فعاليـــة النباتـــات في العلاج

• «سـعودين» مركب جديـد خافض للسكر
• أبحاث معملية عن البصل والثوم والرمـان

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من مشبب العسيري:

يظل الانسان في تشوق بالغ لاي اكتشاف يخفف من آلامه. تظل الامراض على الدوام هي العدوة التقليدية لبني البشر. ومع التقدم العلمي والطبي في عالمنا المعاصر انحسرت مخاوف كثيرة ظلت تهدد حياة الانسان. في البلدان المتقدمة في غرب اوروبا ارتفع متوسط عمر الانسان الى السبعين، بينما في العالم النامي أو المتخلف كما يطلق عليه الغرب، لازال متوسط عمر الانسان ادنى من ذلك بكثير. السبب هو ضخامة حجم الوفيات في الاعمار المختلفة، خاصة عند الاطفال وكبار السن. وفي الغرب خصصوا بلايين الدولارات لتطوير الابحاث الصيدلية والطبية. إن صحة الافراد هي اثمن ثروات اي بلد. لذلك فالابحاث العلمية المتطورة هي المرآة التي تعكس مدى تقدم الشعوب.

والمملكة العربية السعودية التي شهدت طفرة هائلة في كافة مجالات الحضارة اولت اهتماما بالغا بالكوادر البشرية. لذلك خصصت لها خطط التنمية الطموحة ٤٣٪ من ميزانيتها للنهوض بالكوادر البشرية. هكذا برزت الجامعات السعودية ووزارات الصحة والتعليم وغيرها كصاحبة أولويات مطلقة في الاستثمار الوطني، وبالتالي برزت للوجود قدرات سعودية فذة في كافة المجالات.

«الشرق الأوسط» التقت بالباحث السعودي البروفيسير جابر سالم موسى القحطاني استاذ علم الادوية ورئيس قسم العقاقير بجامعة الملك سعود بالرياض، وقد عرف العالم بهذا الباحث السعودي بعد أن تناقلت وكالات الانباء اكتشافه المثير «سعودين» وهو عقار لخفض نسبة السكر في الدم لمرضى السكري الذي ينتشر في انحاء العالم.

● قبل ان نتحدث عن اكتشافك الجديد «سعودين»، نود لو تحدثنا عن ابحاث كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود، حيث تتردد مقولة عن دراسات جادة وشاملة للنباتات الطبية في المملكة العربية السعودية؟

- من أهداف كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود عمل مسح شامل للنباتات التي تنمو في المملكة. وقد اجرينا هذا المسح الشامل لجميع النباتات الموجودة. وكان من بين هذه النباتات نبات معمر سام ينمو بشكل كثيف في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية. وقد اثار هذا النبات انتباهي، لذلك جمعت كمية منه وبدأت في اجراء تجاربي عليه.

● وماذا كانت نتيجة هذه الابحاث والتجارب؟

- حاولت أن أفصل المركبات الموجودة في هذا النبات. وبالفعل نجحنا في ذلك، واكتشفنا وجود ١٢ مركبا فعالا من الخلاصة البترولية الاثيرية. ونظرا لوجود اتفاقية بين كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود وكلية الصيدلة بجامعة بوردو بالولايات المتحدة للتعاون المشترك في المجالات العلمية، لذلك فقد سافرت الى هناك واجريت المزيد من الابحاث على «المركب» بواسطة الأجهزة المتطورة لمعرفة الصيغة الكيمائية. وهذه الأجهزة العلمية المتطورة موجودة حاليا في جامعة الملك سعود. واستطعنا - بحمد الله - معرفة الصيغة الكيمائية للمركب، واكتشفنا انها جديدة تماما، ومركب يعرف للمرة الأولى على المستوى العالمي. وهكذا بدأنا في تسجيله رسميا لدى الدوائر العلمية العالمية وأجريت التجارب على هذا الدواء.

● وماذا كانت نتيجة التجارب؟

- اعطى المركب نتائج باهرة لخفض السكر في الدم، ولكن استخدامه كدواء يجب الا يتم إلا بعد دراسات وافية حوله قد تستمر لمدة طويلة. وطبعا الهدف منها حماية المرضى، والتأكد من ايجابية المركب. وهناك استاذان في الكلية يجريان تجارب على هذا المركب هما الدكتور عبد الرحمن عقيل رئيس قسم علم الادوية والبروفسير عزالدين الدنشاري استاذ علم الادوية، وهما حاليا يبحثان طريقة فصل المركب وتأثيراته الجانبية. وعلى ضوء نتائج ابحاثهما سيتم تجربة «المركب» على المتطوعين، وذلك بعد التأكد التام من نجاحه دون اي مشاكل.

التصنيع في المرحلة النهائية

● ومتى يتم تصنيع «سعودين» وطرحه للتداول؟

- التصنيع، وهو في المرحلة النهائية، يخضع للنجاح الكامل لفعالية «المركب» والتجارب الحالية للمركب على الحيوان اعطت نتائج مشجعة للغاية.

● لماذا اطلقتم اسم «سعودين» على المركب الجديد؟

- تيمنا باسم بلادي المعطاءة، والتي بدأت تدخل مجالات العلوم الرحبة. وبدأ اسمها يتردد في كل مكان. وقد اصبح «المركب سعودين» معروفا للباحثين في عالم الأدوية.

● لازال مرض السكري هو مرض العصر كما يطلق عليه، فما هي فعاليات «المركب سعودين» في علاج مرض السكري، وتخفيض نسبته في الدم؟

- من المدهش ان «سعودين» أثبت فعالية هائلة في خفض سكر الدم من ٤٠٠ إلى ١٠٠. وهذه النسبة الكبيرة لم تتوفر حتى الآن في اي دواء آخر.

● وكيفية تعاطي هذا الدواء الجديد؟

- يؤخذ الدواء على شكل جرعات عن طريق الفم كل ٦ ساعات، وإلى الآن لم نتأكد من قضائه على مرض السكري تماما.

● من المعروف ان مرض السكري ينشأ من خلل يصيب البنكرياس الذي يفرز الانسولين اللازم لحرق السكر في الدم، فهل للمستحضر الجديد علاقة بعلاج خلل البنكرياس؟

- اذا كان الخلل في البنكرياس تاما، ولم تعد هناك خلايا تنتج الانسولين فمن الصعب القضاء النهائي على ارتفاع نسبة السكر في الجسم، كل ما نستطيعه هو تخفيض نسبة السكر في الدم بمداومة العلاج. أما أولئك الذين لازالت لديهم خلايا يمكنها افراز الانسولين، فان الدواء الجديد سيساعدهم في القضاء على مرض السكري. وفي الحالتين تظهر فعالية «المركب سعودين» في تخفيض نسبة السكر وتلك اعتمادا على التجارب الناجحة التي تمت على فصائل الحيوانات التي تتشابه فسيولوجيا مع الانسان.

تجربة المركب اولا

● متى نأمل في خروج «المركب سعودين» للتداول؟

- اهتمامنا بصحة المريض تحتم عدم تصنيع أي دواء قبل أن تثبت فعالياته ١٠٠٪، والتأكد من عدم وجود آثار جانبية خطيرة من تداوله. وهناك تقليد طبي عالمي ان يبقى تحت التجربة لعدة سنوات قبل استخدامه، واعتقد اننا سنتوصل الى تصنيعه وتداوله قبل ثلاث سنوات إن شاء الله.

● هل هناك فكرة لاستزراع هذا النبات الطبي حتى يمكن انتاجه بشكل تجاري؟

- بدأنا الآن في زراعته، أو بمعنى ادق، زراعة انسجته. ليتوفر مصدر مستديم النبات وإذا تقرر تصنيعه فسوف نقوم بزراعته في مساحات واسعة جدا.

● اشتهر الطب الشعبي باستخداماته المتنوعة للاعشاب، وقد ذكرتم ان هناك دراسات للنبات الطبية، فما هي اهداف هذه الدراسة؟

- تتلخص اهداف دراسة النباتات الطبيعية في المملكة العربية السعودية في الآتي:

١- حصر النباتات الطبية والعطرية والسامة وتحديد مناطقها والمحافظة عليها من الانقراض. وتذليل الصعوبات لاي باحث أو عالم من داخل او خارج المملكة للقيام بأبحاثه عليها.

٢- وضع برامج متقدمة لتطوير واكتشاف ادوية جديدة من تلك النباتات ذات الفعالية العالية في علاج بعض الامراض المستوطنة، والاستفادة منها كمصدر من مصادر الثروة الوطنية.

٣- دراسة النباتات السامة التي تؤثر على الانسان والثروة الحيوانية، وطرق مقاومتها ومعالجة سميتها وإمكانية الاستفادة منها دوائيا.

٤- دراسات الوصفات المستخدمة في الطب الشعبي، والتأكد من جدوى استعمالها او عدمه. وتحديد ما يصلح منها للاستعمال كعلاج وذلك بعد أن نتأكد منها مخبريا.

٥- استزراع النباتات التي تثبت جدواها الدوائية.

٦- دراسة النباتات البحرية من حيث قيمتها كدواء.

٧- تقييم النباتات العطرية ذات العائد الاقتصادي وتطويرها واقامة مصانع تحضير العطورات.

٨- اعداد جداول دوائية بعد التأكد مختبريا من عدم وجود أعراض جانبية لتلك المنتجات.

٩- امداد المصانع السعودية بنتائج الابحاث لتبني انتاجها وتصنيعها.

مختبرات كلية الصيدلة

● يقال ان قسم الادوية في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود قد توصل إلى نتائج طبية، فما هي ابرز هذه الاعمال؟

- في السابق لم تكن لدينا الاجهزة الفنية المتطورة والخبرة الكافية، ولكن كلية الصيدلة تطورت بصورة رائعة وامتلكنا الاجهزة اللازمة، وبدأنا في مسح جميع نباتات المملكة التي يمكن استخدامها كدواء.

● هذا يدفعنا الى التساؤل عن مختبراتكم. هل ترونها اصبحت مناسبة لحجم هذه الابحاث الضخمة؟

- نحن بالفعل نملك الآن مختبرات متقدمة للغاية. وقد انشأنا اخيرا اول مختبر في الشرق الاوسط للخلايا السرطانية، حيث يقوم الباحثون بتجربة الخلاصات النباتية على تلك الخلايا، وقد تم مسح أكثر من ٣٥٠ نباتا بعضها اعطى نتائج مشجعة للغاية في قتل الخلايا السرطانية، وستظهر قريبا نتائج هذه التجارب كي يطلع العلماء عليها، ويدركون ان النباتات الطبية العربية سوف تلعب دورا حاسما في علاج الانسان. ومن النباتات التي اعطت نتائج ايجابية: العرفج، والحزا، والجثجان، والهذال، وساق العمام، وشرى الذئب والذالة.

ابحاث عن التمر

● وماذا عن النباتات المعروفة بقيمتها الغذائية العالية وتاريخها في الجزيرة العربية مثل التمر؟

- استحوذ التمر على جانب من اهتمامنا. وقد انطلقنا في ابحاثنا من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وموروثاتنا الشعبية التي تحكي عن قيمة التمر. لذا فنحن العرب ندرك قيمة التمر. وأشجار نخيل التمور يحتاج الى دراسات موسعة، وقد قام الباحثون بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بدراسات متعددة على أنواع التمور التي تنبت في المملكة العربية السعودية، وأجروا دراسات مقارنة اكتشفوا فيها ان السكريات التي يحتاجها الجسم بالاضافة الى المعادن الضرورية مثل الصوديوم والبوتاسيوم والحديد كلها موجودة بصورة افضل في تمور السعودية ولا نستطيع الآن الاعلان عن نتائج ابحاثنا عن التمور حتى تصاغ في شكلها النهائي.

● الجديد في قيمة التمور.. المعروف ان التمور ظلت طوال قرون عديدة من مصادر امداد الجسم بحاجاته، فهل هناك اكتشاف جديد؟

- الجديد في أبحاثنا انها اثبتت ان «نوى التمر» يمكن استعماله كغذاء كاف للأطفال، حيث ثبت انه يحتوي على الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الجسم البشري للنمو، كما اننا نجحنا في استخلاص زيت يصلح للاستعمال البشري، وهو يشبه في طعمه ونكهته وخصائصه السمن الطبيعي المستخرج من الابقار والاغنام، إلا أن هذا الزيت يتميز بأنه لا يسبب ارتفاعا في نسبة الكوليسترول في الدم، كما هو ناتج من استخدام السمن الطبيعي. مما يسبب مشاكل لا حصر لها لمن يعانون من أمراض القلب والشرايين. هناك أيضا الأبحاث التي تمت على «كافوره النخل». وانتهينا الى فصل مركب جديد له خصائص دوائية هامة منها التأثير المطهر. وتأثيره كمخدر موضعي، ولازالت التجارب مستمرة.

● «الفقع» من النباتات السعودية المشهورة، والتي تدخل كغذاء محبب في المائدة السعودية، هل اجريت ابحاث عنه؟

- الفقع او الكمأة، فطر ينمو تحت سطح الأرض، ولا تظهر له اي أجزاء فوق السطح. ويعرف مكانه إما بتشقق الأرض التي ينمو فيها، أو من بعض النباتات التي تنمو بجواره، او بالحشرات التي تتطاير فوقه. اما اذا كان موقع «الكمأة» على مسافة بعيدة عن سطح الأرض كما هو الحال في اوروبا وبعض البلدان الاخرى، فان الحيوانات المدربة تستخدم في الكشف عنه. والكمأة او «الفقع» غذاء جيد حيث انه يحتوي على نسبة كبيرة من البروتينات، وقد وردت احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذكر محاسنها، وهي نبات بري ينمو دون استزراع، وأثبتت الأبحاث العلمية ان محاولات استزراعها قد باءت بالفشل.

● ما هي انواع الكمأة، وما هي نتيجة الابحاث عليها؟

- هناك عدة أنواع من الكمأة مثل الزبيدي (الابيض) والخلاسي (الاحمر) والجبي (اسود إلى أحمر)، الهوبر (أسود وداخله أبيض). وهو يحتوي على بروتينات ومعادن أساسية اضافة الى فيتامين (ب) وفيتامين (ج). ومن الناحية الدوائية فقد ثبت ان ماء الكمأة يمنع حدوث التليف في مرض التراكوما وذلك عن طريق التدخل في تكوين الخلايا المكونة للالياف. وقد يكون ذلك ايضا لمعادلة التأثير الكيميائي لسموم التراكوما، والتقليل من زيادة التجمع القلوي. وهكذا يمنع ماء الكمأة حدوث مضاعفات التراكوما او الرمد الحبيبي.

فوائد الثوم والبصل

● يحكي الناس دائما عن فوائد الثوم والبصل، وقد استخدما لفترات طويلة في الطب الشعبي، فما هي الحقيقة؟!

- معظم ما يقال عن الفوائد المذهلة للثوم والبصل بعيد عن الاسلوب العلمي. لكنه ليس بعيدا عن الصحة، فالثوم مثلا من أكثر التوابل استخداما في الشرق وبعض بلدان الغرب، وقد ذكر كثيرا في كتب الطب العربي القديم كعلاج لكثير من الامراض، حيث يعتبر هاضما قاطعا للعطش، مدرا للبول، مضادا للسلع الهوام، وقيل انه اذا ضمد به على نهش الحيات ابطل مفعولها السام، وقيل أيضا انه يقطع البلغم ويفيد في حالات كثيرة مثل السعال والبهاق.

الثوم وتصلب الشرايين

● وماذا يقول العلم؟

- الثوم يحتوي على مواد سكرية ومواد دهنية وبروتين، ومواد طيارة ومعادن وفيتامين (ب، ج) وفي الابحاث الأخيرة وجد ان الثوم يحتوي على مادة هامة جدا هي البروستجلانين، ولهذه المادة دور كبير في تنظيم افرازات المعدة، ونشاط الصفائح الدموية وضغط الدم في الانسان والحيوان. والنتائج التي توصلت اليها الابحاث التي اجريت الثوم اثبتت ان حقن خلاصة الثوم على الحيوانات احدثت انخفاضا ملحوظا في ضغط الدم، وتناول الثوم غير المطبوخ يؤدي الى تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم. كذلك تأكد ان اضافة مسحوق الثوم الى غذاء الدواجن يؤدي الى خفض نسبة الكوليسترول في البيض، مما يوحي بإمكانية انتاج انواع من البيض تصلح لبعض المصابين بأمراض تصلب الشرايين والقلب.

● انها اكتشافات مدهشة. والطب الشعبي العربي يحتفي دائما بالثوم، كذلك نجد ميراثنا الشعبي يحضنا على تناول حبات من الثوم صباحا حتى تظفر بمعدة سليمة، وهذا يؤكد ان علينا ان ننطلق في ابحاثنا من ميراثنا الشعبي، فهل من كلمة اخيرة عن الثوم والصحة العامة؟!

- الأبحاث جميعها تؤكد القيمة الدوائية العالية للثوم في علاج اي متاعب للمعدة والامعاء، حيث يعمل على ارتخائها. ويمنع تقلصات القولون، ويمكن ايضا ان يساهم في علاج المغص والاسهال. وآخر بحث تم في كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود كان عن تأثير خلاصة الثوم في القضاء على البكتريا التي تنمو في الفم وتسبب تسوس الاسنان، او الفطريات التي تسبب مرض (البهاق). ويقول البحث ان الثوم، والذي يحوي مادة الاليسين ALICIN يقضي على حوالي ١٣ نوعا من البكتريا التي تعيش في الفم، كذلك تأثيره للمصابين بمرض البهاق في الوجه. وترجع النتائج الى ان مادة الاليسين الموجودة في الثوم تعمل على تدمير تلك الفطريات والبكتريا.

ابحاث على البصل

● بقي ان نتحدث عن الابحاث التي تمت على البصل؟

- البصل يستعمل بشكل اساسي في الطبخ لاكساب الطعام نكهة ومذاقا طيبا. وقد ذكر كعلاج في كتب ابن القيم «ان البصل يقوي المعدة ويقطع البلغم، ويذهب البهق ويمنع من القيء والغثيان. واذا قطر ماؤه في الاذن أوقف الطنين. والمطبوخ منه كثير الغذاء ينفع في علاج اليرقان والسعال ويدر البول. من هذا المنطلق اجريت على البصل ابحاث كثيرة لمعرفة محتوياته الكيميائية، وآثاره الدوائية. واتضح من تلك الابحاث انه يحتوي على مادة طيارة هي المسببة لاسالة الدموع، كما يحتوي على مواد سكرية ومعادن وأحماض امينية وانزيمات وفيتامين (ج٢، ب، ب٢) ومن الخواص الدوائية للبصل انه يساعد على تخفيض نسبة الجلوكوز في الدم. وقد تبين ان اعطاء ٥٠ جراما من البصل يوميا لمرضى السكر يقلل من احتياجهم للانسولين بنسبة ٥٠٪. والبصل يشبه الثوم في تخفيضه للكوليسترول في الدم، ويمنع تجلط الدم. وفي المحاولات الاخرى ثبت ان البصل يعطي نفس تأثير الثوم.

● العودة الى الحياة النباتية الطبيعية امر يثير البهجة، فقد لعبت المواد الكيميائية دورا كبيرا في تسميم حياتنا. فهل هناك نباتات اخرى موجودة في بلادنا وتحتاج لكلمة؟

- بالتأكيد. هناك الكثير، لكني اختار لكم نباتا محبوبا، وهو من الفواكه السعودية التي تنمو بصورة رائعة في منطقة الطائف، وقد اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم واوضح فائدته للمعدة والصحة العامة. هذا النبات هو الرمان. وكانت كتب الطب العربي القديم تحكي عن قيمته كثيرا، وتقول انه اذا هرست رمانه تقشرها ولبها وأكلت كانت ذات فوائد عظيمة لاصلاح المعدة وتقوية الشهية. وقد بدأت مختبراتنا ابحاثها عن الرمان منذ فترة، ووجدت ان قشرة الرمان يحتوي على ٢٨٪ مواد عفصية (مواد قابضة) ونجح العلماء في فصل مركبات من الجذور لها تأثير قاتل على الدودة الشريطية. ولازالت الابحاث جارية.

● هذه صورة مشرقة للدراسات العلمية المتطورة التي تجري في مختبرات جامعة الملك سعود، وهي توحي باضافة جديدة لعلوم الطب والصيدلة، وتعكس التطور الحضاري والعلمي الذي تعيشه المملكة العربية السعودية.

البروفسور القحطاني اثناء فصل المركب «سعودين»

ردا على الوثائق البريطانية:

الدقة والحيدة جانبت تحليلات ما يتعلق بمصطفى بن حليم

لقد اطلعت مؤخرا على «الوثائق البريطانية لعام ١٩٥٥» المتعلقة بالسياسة البريطانية في ليبيا التي نشرتها «الشرق الأوسط» في العدد المؤرخ ١٩٨٦/٢/٢٨. وقد تبين لي من مضمون ما نشر في تلك الوثائق فيما يتعلق بالسيد مصطفى بن حليم، رئيس وزراء ليبيا في الخمسينات، وقوع خطأ فاحش في تقييم العلاقات البريطانية - الليبية، وان ما ذكرته الوثائق لا يتفق وحقيقة الواقع عن سياسة مصطفى بن حليم تجاه مصر وبريطانيا. اني اعتقد أن مصطفى بن حليم هو رجل دولة قدير خدم بلاده بكل اخلاص وهو من ألمع الشخصيات العربية التي انجبتها ليبيا.

اني اكتب هذه الرسالة الى قراء «الشرق الأوسط» خدمة للحقيقة بناء على خبرتي واطلاعي فيما كان يجري في البلاد الليبية، لاني كنت منتدبا من قبل الحكومة الليبية حينئذ لادارة الجامعة الليبية بصفة عميد لها سنة ١٩٥٧، كما اني زرت ليبيا مرارا بين السنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٦ لوضع كتاب باللغة الانكليزية بعنوان «ليبيا الحديثة» صدر في أمريكا سنة ١٩٦٣ وترجم إلى اللغة العربية ونشر من قبل دار الثقافة في بيروت سنة ١٩٦٦. وقد تشرفت بمعرفة المرحوم الملك ادريس السنوسي وكبار رجالات الدولة الليبية بمن فيهم السيد مصطفى بن حليم. كما تعرفت على السفيرين كركبرايد وجراهام، والسفير الامريكي المستر تابن خلال السنوات ١٩٥٩ - ١٩٦١.

إن سياسة بريطانيا تجاه ليبيا كانت تستند بالدرجة الأولى إلى اهمية ليبيا الاستراتيجية وموقعها الجغرافي كحلقة وصل بين مصر والبلاد العربية شرقا والبلاد الافريقية الأخرى جنوبا وغربا. وقد اتفقت سياسة امريكا مع السياسة البريطانية في هذا المضمار، وبناء على ذلك فان المعاهدات التي عقدتها هاتان الدولتان مع ليبيا كانت معاهدات دفاعية، وقد سمحت ليبيا لهما بانشاء قاعدتين جويتين واحدة في برقة لانكلترا والأخرى في طرابلس الغرب لأمريكا. ولقد كانت ليبيا قبل الاستقلال مؤلفة من ثلاث ولايات، وهي برقة وطرابلس والفزان، ولكنها اتحدت بعد الاستقلال لتكون دولة اتحادية (فدرالية) لها حكومة مركزية واحدة، ولكن ذلك الاتحاد لم يكن قد توطد بعد وكان معرضا للانفصال لاسباب داخلية وخارجية. وقد اتفقت سياسة بريطانيا مع السياسة الامريكية بوجوب عضد الاتحاد حتى لا تكون البلاد معرضة للتدخل الاجنبي.

ونظرا لان مصر كانت قد عضدت ليبيا قبل الحرب العالمية الثانية في نضالها ضد ايطاليا وايدتها في مطاليبها الوطنية في الأمم المتحدة، اصبحت مصر تنظر الى برقة (الولاية الشرقية في ليبيا) نظرة خاصة نظرا لصلاتها الثقافية والاقتصادية الوثيقة مع مصر وربما كانت تبغي ضمها الى مصر. وقد تضاربت هذه الطموحات المصرية مع سياسة بريطانيا وأمريكا في ليبيا، مما ادى ذلك إلى تذبذب سياسة الحكومات الليبية المختلفة فيما يتعلق بالصلات الليبية - المصرية.

فلما تولى السيد مصطفى بن حليم رئاسة الحكومة الليبية سنة ١٩٥٤ - وهو من الشباب الليبي الذي تلقى العلم في مصر - وجد انه من الضروري ان يكون لليبيا سياسة ثابتة تهدف اولا لخدمة مصالح بلاده، ورأى ان ذلك لا يتم إلا إذا وفت ليبيا بتعهداتها مع الدول التي ترتبط معها بمعاهدات نظرا لما كانت تقدمه من المعونات الاقتصادية في عهد كانت ليبيا بحاجة ماسة إليها قبل استثمار مواردها البترولية. ولكنه رأى ايضا ان ليبيا هي دولة عربية لا يمكنها الانفصال عن مجموعة الدول العربية التي ترتبط معها بروابط الدين والثقافة والتاريخ، فمن الواجب ان يكون لها سياسة عربية ولاسيما مع مصر.

ولم يكن مصطفى بن حليم، وهو رجل دولة مخلص لبلاده، قد اتبع سياسة تختلف عن سياسة الدول العربية الاخرى. لقد نظر الى صلات ليبيا مع بريطانيا وامريكا على انها صلات تحالف دفاعية مفيدة لوحدة بلاده فضلا عن المعونات الاقتصادية. وكان ينظر إلى مصر على انها دولة عربية مجاورة يجب أن يكون بينها وبين بلاده صلات صداقة وتعاون خدمة للمصالح العربية المشتركة. ولكنه لم يكن ليسمح لاية دولة من هذه الدول أن تتدخل في شؤون ليبيا الداخلية كما لم تسمح أي دولة أخرى، عربية كانت أم غير عربية، أن تتدخل في شؤونها الداخلية دولة أخرى.

وقد نشأ نتيجة هذه السياسة الحكيمة شيء من سوء التفاهم مع خبراء وزارة الخارجية البريطانية لانهم نظروا إلى حكومة مصطفى بن حليم بمنظار بريطاني صرف لا يتفق مع صلات الصداقة بين بلدين عربيين. ونظرا لان بريطانيا كانت حينئذ في خلاف مع مصر في قضية مفاوضات الجلاء عن الاراضي المصرية، فقد كان خبراء الخارجية البريطانية ينتظرون من مصطفى بن حليم أن يقف إلى جانب بريطانيا فيما قد تراه مصر موقفا معاديا لها. ولكن ليبيا، حكومة وشعبا، كانت تعطف على المطالب المصرية المشروعة، وفي الوقت نفسه حاولت أن تفي بتعهداتها لبريطانيا ولم تسمح لمصر أن تفصم الصلات الليبية - البريطانية. ولكن حين اعتدت بريطانيا على مصر سنة ١٩٥٦ بالاشتراك مع فرنسا واسرائيل لم يسمح مصطفى بن حليم لبريطانيا أن تستخدم قاعدتها في برقة للهجوم على مصر لأن المعاهدة البريطانية - الليبية كانت معاهدة دفاعية ولم تكن مصر قد اعتدت على ليبيا. وفي الوقت نفسه لم يسمح مصطفى بن حليم لمصر أن تثير الشعب الليبي للانقضاض على القاعدة البريطانية في برقة.

وفي وسع القارىء الآن أن يعلم لماذا كان السفراء البريطانيون في ليبيا قد اقترحوا على وزارة الخارجية البريطانية (كما ظهر في الوثائق البريطانية لسنة ١٩٥٥ التي نشرتها جريدة «الشرق الأوسط»)، بضرورة التخلص من حكومة مصطفى بن حليم. ولكن تقييم سياسة مصطفى بن حليم من قبل الخبراء البريطانيين قد ظهر خطأها سنة ١٩٥٦، لأن مصطفى بن حليم لم يكن «عميلا» لأحد كما وصفته الوثائق البريطانية، بل انه كان رجلا مخلصا لبلاده وأمينا على تعهداتها الدولية. ولم يكن رأي الخبراء البريطانيين سليما لانهم استندوا الى تقارير السفيرين كركبرايد وجراهام، وكان الأول سفيرا قبل أن يصبح مصطفى بن حليم رئيسا لحكومة ليبيا. أما السفير جراهام فقد كان اكثر اعتدالا في تقييمه لانه لم ينصح باقالة حكومة مصطفى بن حليم كما نصح السفير كركبرايد، لانه قد علم ان مصطفى بن حليم كان رجلا قويا مؤيدا لوحدة بلاده وتماسكها ولم يكن ليسمح لأحد أن يفصم عراها، ولذلك نصح لن تتعامل بريطانيا معه بحذر. وحين اجتمعت معه في لندن سنة ١٩٦١ للتحدث عن سياسة بريطانيا في ليبيا لغرض تأليف كتابي «ليبيا الحديثة»، وجدته رجلا معتدلا في آرائه وقد فهم شخصية مصطفى بن حليم وسياسته فهما سليما وقد اثنى عليه ثناء كثيرا.

مجيد خدوري

استاذ ممتاز في جامعة جونز هبكنز - واشنطن



الحلقة ٩٧

• الدعوة لانتخاب جمعية تأسيسية بعد انقلاب الحناوي
• السماح للقوتلي وجميل مردم والشرباتي بدخول سورية

بعد انقلاب سامي الحناوي الذي اطاح بحسني الزعيم طال البحث كثيرا، ثم تقرر تاليف لجنة تتولى دراسة الموقف من جميع نواحيه، وتضع تقريرا عن الخطة التي تقترحها لعودة الوضع الدستوري. واختيرت هذه اللجنة من السادة مع حفظ الالقاب: هاشم الاتاسي. فارس الخوري. رشدي كيخيا. ناظم القدسي. مصطفى برمدا. سامي كبارة. اكرم الحوراني. نبيه العظمة. فيضي الاتاسي. الامير حسن الاطرش. ميشيل عفلق.

واستغرق اجتماع هذه اللجنة ساعة و٤٥ دقيقة، واستقر رأي اعضائها على تاليف وزارة موقتة برئاسة فخامة السيد هاشم الاتاسي تعمل على اعادة الحياة الدستورية الى البلاد.

ويعد ان اتم فخامة الاتاسي استشارته مع الاحزاب والهيئات انتهى الى تاليف الوزارة من ١٢ وزيرا على الشكل الاتي:

هاشم الاتاسي للرئاسة. خالد العظم للمالية، عادل العظمة وزير دولة، فيضي الاتاسي للاقتصاد. اكرم حوراني للزراعة، سامي كبارة للعدلية. رشدي كيخيا للداخلية. ناظم القدسي للخارجية. ميشيل عفلق للمعارف. عبد الله عطفة للدفاع الوطني. فتح الله اسيون وزير دولة. مجد الدين الجابري للاشغال العامة.

مراسيم بالجملة تصدرها القيادة

لقد رافق تاليف الوزارة مراسيم بالجملة اصدرتها القيادة العامة للجيش والقوى المسلحة منها اعادة الدكتور اسعد طلس الى ملاك وزارة الخارجية ويتولى الامانة العامة فيها:

«ـ الدكتور اسعد طلس عديل الزعيم سامي الحناوي، وكان الدكتور محسن البرازي رئيس الوزراء في عهد حسني الزعيم قد اعفاه من جميع الوظائف التي كان يشغلها. فحقد طلس حقدا كبيرا على البرازي وحسني الزعيم معا.. وقد عمل مع عديله الحناوي على الاطاحة بحكم الزعيم، وكانت لطلس اليد الطولى في الحركة الانقلابية الحناوية».

ومن المراسيم التي اصدرتها قيادة الجيش تعيين الاستاذ عبد الوهاب الابيض مديرا للمطبوعات العامة والاذاعة والنشر، ومنها الافراج عن الصحف التي عطلت في عهد الزعيم حسني الزعيم والتوقف عن منح اي امتياز باصدار صحف او مجلات من اي نوع غير التي تصدر بتاريخ اليوم ريثما يصدر قانون المطبوعات، ومنها تعيين السيد امين الجعفري امينا عاما لوزارة الداخلية وانهاء خدمة فؤاد المحاسني.

الوزارة الاتاسية تمارس اعمالها.

منذ صباح الخامس عشر من اغسطس (آب) ١٩٤٩ مارست الوزارة الجديدة اعمالها، فافرجت عن الموقوفين في عهد حسني الزعيم من سجن المزة. واصدرت مرسوما بمنح الزعيم سامي الحناوي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة بناء على اقتراح وزير الداخلية.

بيان الحكومة الاتاسية الى الشعب السوري

كان اول عمل قامت به الحكومة الجديدة انها وجهت بيانا الى الشعب السوري شرحت له فيه ما كان منذ ٣٠ (آذار) ١٩٤٩ وهو اليوم الذي قام به حسني الزعيم بانقلابه والى اليوم الرابع عشر من اغسطس (آب) وهو اليوم الذي قام به الزعيم الحناوي بحركته الانقلابية، وان رئيس واعضاء الحكومة لم يقدموا على تحمل مسؤولية الحكم في هذه الظروف العصيبة الابعد ان اقتنعوا بصدق نيات القادة العسكريين، واتجاهاتهم الحسنة نحو اعادة البلاد الى حياتها الدستورية.

والى ان قال البيان:

«.. وهي اذ تتقدم اليوم الى الامة مزودة بصلاحيات رئيس الجمهورية وبالسلطتين التنفيذية والتشريعية لتعلن انها حكومة مؤقتة مهمتها ان تعد العدة اللازمة لاقامة اوضاع دستورية مشروعة في البلاد وذلك في اقرب وقت ممكن، وان تتعهد في غضون هذه الفترة الانتقالية تصرف شؤون الدولة ومصالح الشعب مع تحكيم القانون في جميع الامور دون الوساوس والاهواء.

«وفي سبيل اقامة الاوضاع الدستورية المنشودة سوف تعمد هذه الحكومة الى دعوة الامة الى انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستور البلاد في جو من الحريات العامة يكفل اخراج شرعة البلاد الاساسية على ما فيه خيرها وازدهارها مع السلامة من خطيئات الماضي وزلاته.

«.. وفي غضون هذه الفترة الانتقالية سوف تجعل الحكومة نصب عينيها وجوب احكام اسباب المودة واواصر القربى في علاقات الدول العربية مع بعضها ورفع شأن الجامعة العربية على وجه يكفل خير البلاد العربية ويدرأ الشرور عنها.

«.. واما سياسة الحكومة الخارجية فهي تهدف الى الابقاء على صلات المجاملة والصداقة مع الدول الاجنبية ضمن نطاق الصالح القومي وفي حدود ميثاق الامم المتحدة مع رعاية احكام الشرع الدولي، ذلك ما تقطع الحكومة عهدا به على نفسها، ملتمسة العون من المولى القدير، ومن تأييد الشعب الكريم».

موقف الدول العربية من الانقلاب الجديد

كان موقف بعض الدول العربية من انقلاب الحناوي وتاليف حكومة برئاسة الاتاسي ايجابيا، فالعراق والاردن كانا اسبق الدول العربية الى التهنئة، فالسيد نوري السعيد الذي كان في لندن ارسل البرقية الآتية:

فخامة هاشم الاتاسي ـ دمشق:

ابعث الى فخامتكم وزملائكم الكرام اصدق التهاني بمناسبة تشكيلكم الوزارة الجديدة راجيا الله ان يسدد خطاكم لتأييد اماني الشعب السوري والقضية العربية.

نوري السعيد

وعلق الملك عبد الله على حادث الانقلاب الجديد بقوله ان المملكة الاردنية الهاشمية ستكون اول دولة عربية تعترف بالنظام الجديد في سورية اذا ثبتت صلاحيته وجاء محققا لرغبات الشعب السوري.

وابرق الملك عبد الله الى السيد هاشم الاتاسي مهنئا ايضا، وكذلك فعل رئيس حكومته سعيد باشا المفتي فقد ابرق الى الاتاسي مهنئا. اما موقف مصر فقد عبر عنه وزير الداخلية المصرية بقوله:

«ان حوادث سورية لا تعدو كونها حوادث داخلية تهم الشعب السوري وحده».

اما موقف لبنان فقد ابدت الدوائر السياسية فيه ارتياحها للوضع الجديد في سورية، ولا تخفي هذه الدوائر اثر اغتباطها، وقد باتت تعتقد ان الحكومة الجديدة ستعيد العلاقات بين البلدين الى ما كانت عليه قبل الانقلاب الذي قام به حسني الزعيم.

وقد ابرق وزير الخارجية اللبنانية السيد حميد فرنجية الى زميله وزير الخارجية السورية معربا باسم الحكومة اللبنانية عن اعترافها بالحكومة السورية الجديدة مؤكدا استعداد لبنان لتعزيز المصالح القائمة بين البلدين. ولوحظ ان كلا من بريطانيا وامريكا وفرنسا وبلجيكا قد اعترفت كل واحدة منها بالوضع السوري الجديد.

دعوة الشعب الى انتخاب جمعية تأسيسية

سارت اعمال الحكومة الاتاسية سيرا طبيعيا نحو الحياة الدستورية فدعت الشعب الى انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستورا للبلاد، فجرت الانتخابات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ وكانت النتائج التي اسفرت عنها هدفا لاحتجاجات وانتقادات كثيرة، اهمها احتجاج بعض المرشحين المستقلين الذين لم يفز منهم احد في حلب، بينما فازت قائمة حزب الشعب بكاملها.. ومنها استقالة رئيس حزب الشعب السيد ميشيل عفلق من وزارة المعارف وقد علل اسباب استقالته بالتزوير وفقدان التنظيم الانتخابي اللذين تحدث عنهما لجريدة «النهار» اللبنانية..

وقد عقد كل من اكرم حوراني وميشيل عفلق مؤتمرا صحفيا وجه الحوراني فيه اللوم الى سلطات حماة لانها لم تقم بواجبها خلال المعركة الانتخابية، واضاف قائلا انه كان هناك ضغط شديد في المدينة والقرى حيال الناخبين.

واضاف الاستاذ عفلق الى ما قاله آنفا: انه لم يشترك في الحكم الا بعد ان اشترط ان يكون الانقلاب الثاني تصحيحا للانقلاب الاول.

الغاء التدابير المتخذة بحق القوتلي ومردم بك والشراباتي..

بعد انتهاء الانتخابات الغت حكومة الاتاسي التدابير التي اتخذت سابقا والتي كانت تحول دون السماح للسادة: شكري القوتلي. وجميل مردم، واحمد الشراباتي بدخول سورية. وقد ابلغتهم ذلك.

وبالمناسبة تذكر ان المحامي الاستاذ محمد فاضل طلس قام بزيارة القوتلي في منزله في الاسكندرية وتحدث اليه حديثا مستفيضا اثنى القوتلي من خلاله ثناء عاطرا على اللواء سامي الحناوي وقال انه يحمل له ذكريات من نور في الدفاع عن عروبة فلسطين المنكوبة.. وقال عنه انه بطل كريم أوقف البلاد بحركته المباركة عند حد من الهاوية كانت تتردى فيها.. ورجا لسورية العزة والعلاء بتفاني رجالها وتماسك ابنائها.

تعيين الحناوي رئيسا اصيلا

ومن تدابير الحكومة الاتاسية انها اصدرت مرسوما يقضي بتسمية اللواء محمد سامي حلمي الحناوي رئيسا للاركان العامة للجيش بعد ان كان يدير هذا المنصب وكالة. ومن تدابيرها ايضا تعديل قانون المطبوعات الجديد، واطلاق الحرية في اصدار الصحف، وترك مجال المنافسة الحرة بينها ليبقى الانسب.

واصدر مجلس الوزراء مرسوما جاء فيه انه بمقتضى الانتخابات العامة يسمى المرشحون الفائزون نوابا في الجمعية التأسيسية وعددهم (١١٤) نائبا منهم (٩١) عن المسلمين و(١٤) من غير المسلمين و(٩) عن العشائر، وبذلك تتألف الجمعية التأسيسية من النواب السادة:

دمشق الممتازة وضواحيها: سامي كبارة. مصطفى السباعي. محمد المبارك. حسن الحكيم. عارف الطرقجي. علي بوظو. زكي الخطيب. سعيد حيدر. منير العجلاني. عصام المحايري. صبحي العمري عن المسلمين.. جورج شلهوب. الياس دمر عن غير المسلمين.

قضاء دوما: محمود العظم. حامد ناجي

قضاء النبك: ابراهيم طيفور. عبد السلام حيدر.

قضاء القطيفة: محمد عطا الجيرودي.

قضاء القنيطرة: شاكر العاص. حامد محمود.

قضاء وادي العجم: حسين مريود

قضاء الزبداني: صالح رمضان.

مدينة حلب: ناظم القدسي. رشدي كيخيا. عبد الوهاب حومد. احمد قنبر. معروف الدواليبي. عبد اللطيف سباهي. انور ابراهيم باشا عن المسلمين.. فتح الله اسيون. لطيف غنيمة. رزق الله انطاكي. رزق الله سالم. ديكران جيرجيان عن غير المسلمين.

قضاء جبل سمعان: محمد عزت ابراهيم باشا. محمد نديم الملاح. عبد العزيز الحلاج.

قضاء اعزاز: جميل احمد. نافع بكار.

قضاء ادلب: عبد الحميد دويدري. قدري المفتي. محمد عاشوري.

قضاء منبج: مصباح اللبني. عبد الرحمن الصايغ.

قضاء حارم: ناظم سعيد الكيالي. عادل بشير كيخيا.

قضاء جرابلس: نامق مصطفى باشا.

قضاء المعرة: حكمة الحراكي.

قضاء جسر الشغور: نجدة النجاري.

قضاء الباب: عبد الوهاب سكر. عبد القادر رحمو.

قضاء عين العرب: عصمت بوظان شاهين.

قضاء جبل الاكراد: فائق منان. شيخ اسماعيل زاده. مصطفى احمد بطال.

محافظة حمص: فيضي الاتاسي. سامي طيارة. فرحان الجندلي. هاني السباعي عبد الحسيب رسلان. راتب الحسامي عن المسلمين.. مسلم حداد. احسان حصني عن غير المسلمين.

مدينة حماه وقضاؤها: عبد الرحمن العظم. رئيف الملقي. حسني البرازي. اكرم الحوراني عن المسلمين.. فريد مرهج. عن غير المسلمين.

قضاء السلمية: عبد الله تامر

قضاء درعا: مصطفى الدخان. عبد اللطيف المقداد.

قضاء ازرع: محمد خير الحريري.

قضاء الزوية: محمد اليوسف ابو روميه.

قضاء دير الزور: قاسم الهنيدي. قاسم العايش. جلال السيد. عبد العزيز الحرويل.

قضاء الميادين: عبود جدعان الهفل

قضاء البو كمال: دحام الرجا الدندل.

قضاء الرقة: فيصل الهويدي. حامد الخوجه.

قضاء الحسجة: عبد العزيز المسلط باشا. عبد العزيز حسن بك.

قضاء القامشلي: عبد الباقي نظام الدين. عبد الرزاق الحسو عن المسلمين. سعيد اسحاق عن غير المسلمين.

قضاء الدجلة: فتاح عبد الكريم ملا صادق:

قضاء السويداء: حسن الاطرش.

قضاء صلخد: حسين الشوفي.

قضاء شهبا: جاد الله عز الدين

مدينة اللاذقية: الشيخ يونس ناصر عن المسلمين.. حنا صوايا عن غير المسلمين.

قضاء الحفة: احمد علي كامل. نوري الحجي.

قضاء جبلة: ابراهيم الكنج. علي اسعد اسماعيل.

قضاء بانياس: محمد جميل عبد الله.

قضاء مصياف: محمد اسماعيل جنيد. حامد منصور الخضر.

قضاء طرطوس: انيس محمد اسماعيل. رياض عبد الرزاق.

قضاء صافيتا: عبد اللطيف اليونس. عن المسلمين.. خليل انيس بشور عن غير المسلمين.

قضاء تل كلخ: علي عبد الكريم الدندشي عن المسلمين... اسبر جبرائيل يازجي عن غير المسلمين.

بادية حلب: فيصل النواف الصالح للحديديين. عبد الابراهيم للموالي.

بادية الجزيرة: دهام الهادي لشمر الخرصا. ميزر عبد الحسن لشمر الزور.

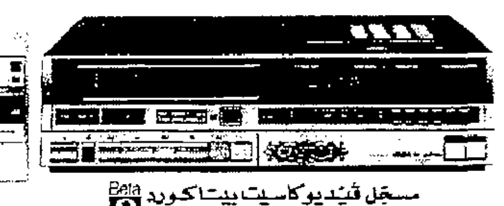
بادية دير الزور: نوري بن المهيد.

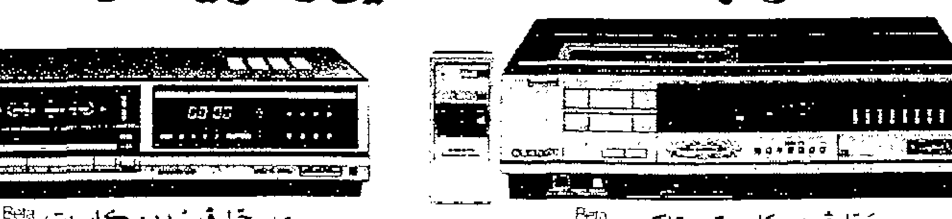
بادية الشام: بما فيها عشائر الحسنة: نايف الشعلان. تامر الملحم.

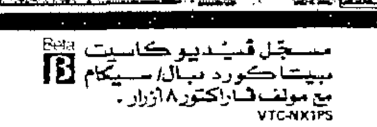
بادية جبل الدروز: هايل عوده السرور.

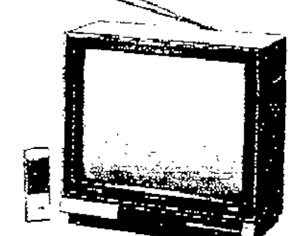
بادية تدمر: راكان المرشد.

يتبع











واشنطن بوست

القوانين الجديدة في جنوب أفريقيا هل تكون خطوة في طريق التغيير؟

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إنه إذا أراد رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا حقا ان يلغي قوانين التميز العنصري بدلا من ان يعيد تسميتها باسم جديد فان من الافضل أن نحذف عندما نشير الى تصريحاته القوسين الصغيرين قبل وبعد كلمة «إصلاحات».

ومع ذلك فان التقدير الحقيقي لما سيفعله لا بد وأنه ينتظر الى أن نسمع منه انه وضع نظاما شاملا موحدا للهويات اي جنوب افريقيا وطبق قرار الغاء «المرور» السائد في مناطق السود. فاذا كان القانون الجديد الذي اعلنه منذ ايام سيسمح للسود بالعيش والعمل والسفر كما يريدون وفي أي منطقة يختارونها فاننا سنشهد بداية عصر جديد في جنوب افريقيا.

قانون جائر

وليس هناك أحد في وسعه أن يدافع عن قانون المرور في جنوب افريقيا. فكل السود الذين يزيد عمرهم على ١٦ سنة يجب أن يحملوا هويات تبين مكان سكناهم وعملهم. وفي عام ١٩٨٤ اعتقلت السلطات اكثر من مائتي الف من السود «لانتهاكهم» تلك الشروط.

أما الذين قضت المحاكم العنصرية بسجنهم فقد عوملوا أسوأ معاملة تخطر على البال في السجون. وتبعا لما تقوله منظمة العفو الدولية فان الضرب المبرح امر تقليدي ومألوف جدا. اما الذين حكم عليهم بالسجن لمدد طويلة فقد «بيعوا» كعمال سخرة الى المزارعين البيض.

الهدف من القانون

وقالت الصحيفة إن الهدف من هذا النظام العنصري البغيض اتضح عام ١٩٢٢ عندما أقرت الحكومة آنذاك قوانين المرور المعمول بها حتى اليوم، وهي القوانين التي لا تسمح للسكان السود بدخول مناطق المدن البيضاء.

وعندما تولى حزب بوتا السلطة عام ١٩٤٨ أصبحت الهويات الخاصة تبعا لهذا القانون وسيلة لتحريك السود ونقلهم الى حيث يشاء النظام العنصري.

ومع ذلك صدرت أصوات كثيرة من البيض تندد بالقانون وانتهاكه حقوق الانسان الأساسية، وقد تبنى بوتا قرارات اللجنة الخاصة التي أوصت بالغاء هذا القانون العنصري ولكنه لم يكشف النقاب حتى الان عن طبيعة أوراق الهوية الجديدة التي ستحل محل القديمة. والخوف هو أن يلجأ النظام العنصري الى ما لجأ إليه عام ١٩٧٧ في ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) الخاضعة لسيطرته غير القانونية عندما استبدل الهويات القديمة بهويات جديدة لم تغير شيئا من طبيعة الممارسة العنصرية حتى الان.

اطلاق السجناء

ومع أن الحكومة استجابت للضغوط الداخلية والخارجية وأعلنت ان النظام العنصري ميت فان «اجراءات الاصلاح» حتى الان لم تتجاوز النواحي الشكلية البحتة ولم تعد بأي تقدم على طريق المشاركة في السلطة.

بيتر بوتا

وهكذا فاذا كان بوتا يريد اجراء تغييرات حقيقية فان عليه ان يبدأ على الفور باطلاق سراح كل المعتقلين بدعوى انتهاكهم قانون المرور وأن يتبع ذلك تطبيق القوانين الجديدة كبداية للثورة الاجتماعية التي لا مفر منها.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

نيويورك تايمز

زيارة هونيكر لبون رهن بموافقة الكرملين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا على المؤتمر العام الحادي عشر للحزب الشيوعي الألماني الشرقي الذي انتهى في برلين الشرقية إن هناك عدداً من الأسئلة المهمة التي لاتزال قائمة على الرغم من ادعاء الحزب بأنه أنجح حزب حليف لموسكو.

ومن اهم هذه الأسئلة هو الى اي مدى سيسمح الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف لحليفته ألمانيا الشرقية بانتهاج سياسة التقارب مع المانيا الغربية؟ فحضور جورباتشوف نفسه المؤتمر الألماني الشرقي مع أنه كان قد ارسل مندوبين عنه من رتب صغيرة الى مؤتمرات أحزاب الدول الشرقية الأخرى يعد تأكيداً لأهمية دور المانيا الشرقية في حلف وارسو. وقد ازدادت هذه الاهمية بعد الاضطرابات التي وقعت في بولندا وظهور منظمة التضامن النقابية هناك.

وقد امتدح جورباتشوف المانيا الشرقية بسخاء وركز على منجزاتها الاقتصادية التي جاءت بأفضل النتائج في المعسكر الشرقي. كذلك كرر الزعيم السوفياتي إعجابه بمعايير العمل في البلاد. وقالت الصحيفة ان هذه المعايير تعود في الواقع الى طبيعة الألمان لا الى الحزب الشيوعي.

ومن الواضح ان مديح جورباتشوف كان يقع على سمع الزعيم الالماني الشرقي إيريك هونيكر مثل الأنغام الموسيقية العذبة. ذلك ان هونيكر قاد المانيا الشرقية منذ عام ١٩٧١ وقد اعيد انتخابه لمدة خمس سنوات اخرى مع انه في الثالثة والسبعين من عمره. ومن الواضح ايضا انه ليس هناك اي تحد فعلي لهونيكر بعد أن تخلص من المعارضين.

ولكن جورباتشوف دعا في خطابه ايضا الى رفع درجة التكامل بين الدول الشيوعية على الصعيد الاقتصادي وهو ما لا يتوق إليه الالمان الشرقيون. وفوق ذلك هناك علاقات المانيا الشرقية مع المانيا الغربية والدول الأوروبية الأخرى.

وفي هذا الصدد يمكن تفسير الانتقادات التي صدرت عن جورباتشوف لالمانيا الغربية والغرب عموما. ويرى المراقبون أنه رغم كل المديح الصادر عن موسكو لالمانيا الشرقية فان برلين الشرقية لاتزال مرتبطة بكل قوة بفلك الكرملين ولم تحصل على استقلالها الذاتي.

ومن هذا المنطلق فان زيارة هونيكر التي طالما انتظرها الكل الى المانيا الغربية لن تحصل الا بموافقة من الكرملين وإذا رأت موسكو ان فيها ما يقيدها.

باري ماتش

خطط ميتران للمستقبل القريب

نشرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية مقالا حول السؤال الذي يشغل بال الاشتراكيين في فرنسا والمتعلق بخطة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول مسألة ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة سواء جاءت مبكرة او تمت في موعدها خاصة بعد شهر من ولادة التعايش بين حكومة يمينية ورئيس اشتراكي.

ويقول كاتب المقال ان قلوب الاشتراكيين في فرنسا اصبحت رقيقة بعد شهر من ولادة التعايش. معظم المسؤولين في الحزب يمضون اجازاتهم على الشواطىء المشمسة بعد ٥ اعوام من المسؤوليات الحكومية المضنية. وها هم الآن، وقد عاد كل واحد منهم الى نفسه، يتيما بدون «مرشد». في الواقع، الرئيس ميتران المنهمك بما سماه، وبشيء من الحياء، «التعايش»، بينه وبين شيراك لم يعد يوجه تصرفاتهم. جوسبان «موحدهم» عليه ان يواجه تفتح الازهار الربيعية. فابيوس، مثله مثل بيروغوفوي استعاد مقعده في المكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي، وتمركز في بولفار راسباي مع فريق من مساعديه النشطين. اما وزير الدفاع السابق هيرنو، فاذا لم يكن موجودا في فيليربان، للتحضير للحفل الجمهوري الذي سيقام في ١٠ مايو (أيار) المقبل، يكون مشغولا بتطوير فريقه للدراسات العسكرية والاستراتيجية.

الجارديان

كيف استطاع الرئيس البرازيلي الحصول على شعبية ضخمة

نشرت صحيفة «الجارديان» مقالة لمناسبة مرور سنة على وفاة رئيس البرازيل المنتخب تانكريدو نيفز الذي كان يمثل جل احلام الشعب البرازيلي وتولي نائبه خوزيه سارني على غير توقع الرئاسة.

وقالت الصحيفة إن الرئيس الجديد لم يكن يمثل اي شيء يتعلق به البرازيليون. وقد أمضى الأسابيع القليلة الأولى من رئاسته وهو يعتذر عن عدم توليه الرئاسة. أما اليوم وبعد مرور سنة على توليه المنصب فان استطلاعات الرأي العام تشير الى ان سارني حقق أضخم شعبية في تاريخ البرازيل.

اصلاحات اقتصادية

وتعود هذه الشعبية كلها تقريبا الى قراره الجريء ادخال إصلاحات اقتصادية وضعها في خطة شاملة تهدف الى خفض التضخم المالي الى نسبة صفر. وفعلا أخذت الأرقام تظهر نجاحا منقطع النظير. إذ أن الأرقام الخاصة بشهر مارس (آذار) اظهرت لاول مرة منذ أربعين سنة انخفاضا حقيقيا في نسبة التضخم.

خطوة ناجحة

وكان قرار الرئيس سارني تجميد الاسعار والأجور وربط اقتصاد البلاد بشكل منطقي خطوة ناجحة لأنه ناشد من أجلها الشعب مباشرة متجاوزا كل عقد الأحزاب السياسية والنقابات العمالية. ولم يطلع الرئيس على تفصيلات خطته مثلا السياسيين بمن فيهم زعماء أحزاب التحالف الديمقراطي الذين يؤيدون سارني.

وهكذا فان العملية التي شرع في تطبيقها كانت تعتمد بالدرجة الأولى على السرية التامة في نجاحها. وتعمد الرئيس إخفاء كل شيء حتى عن وسائل الاعلام من اذاعة وتليفزيون. وهكذا اصبح ابطال البلاد الجدد مجموعة من علماء الاقتصاد الذين سعوا الى تحقيق الاصلاح. وكان أشهرهم وزير المالية الذي اشار الى ان ما تقوم به الحكومة ليس مجرد اصلاحات اقتصادية وإنما خطة شاملة تهدف الى تغيير البرازيل واستبدال عقلية التكهنات والأرباح السهلة في الاسواق المالية بالانتاج الفعلي والعمل الشاق.

استقبال الابطال

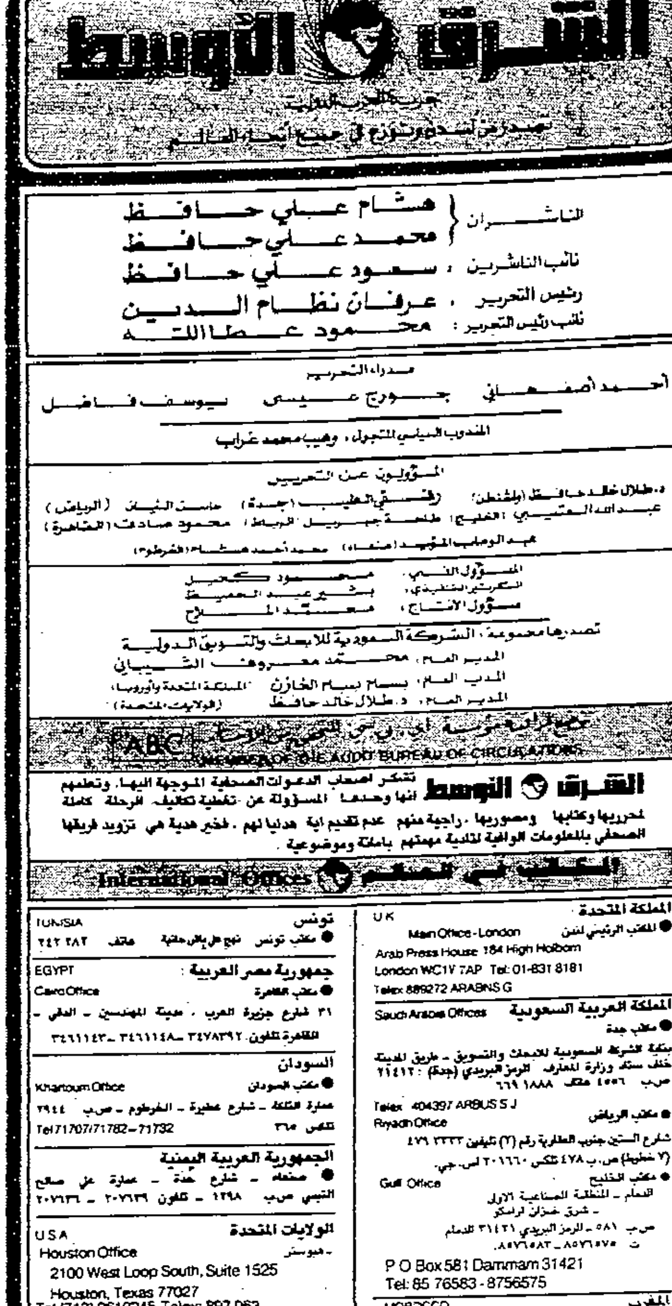
وقد استقبله اعضاء مجلس الشيوخ البرازيلي استقبال الابطال كما ان الناس في الشوارع كانوا يلتفون حوله ويهتفون ويصفقون له وكأنه بطل غناء شعبي. ورغم هذه الصورة الرائعة التي يحظى بها وزير المالية ديلون فونارو فان الرئيس سارني هو الذي استغل هذه المشاعر ونجاح الخطة الاولى. ولكن وزير التخطيط جو صياد الذي كان احد الشخصيات الرئيسية التي وضعت الخطة يقول إن الرئيس سارني لم يكن مجرد رئيس رمزي للدولة. فقد أعطى موافقته عليها بعد شهر واحد من توليه الرئاسة، وقال: إن لدي مهمة أساسية وهي أنني لن أترك البرازيل بهذه النسبة الرهيبة من التضخم المالي. ويجدر بالذكر ان نسبة التضخم كانت حين تولي سارني تصل الى اكثر من ٢٣٥ بالمائة.

مزيد من الاصلاحات

ولا يريد سارني الاكتفاء بخفض نسبة التضخم المالي. إذ انه يريد المضي قدما في المزيد من الاصلاحات على الجانب الاجتماعي قبل موعد اجراء الانتخابات العامة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وهناك ادراك عام بان البرازيل رغم الانتاج أنها ثامن دولة في العالم من حيث مجمل الانتاج القومي فانها لا تزال الثانية والخمسين من الناحية الاجتماعية وما يعنيه ذلك من ارتفاع مستويات الوفاة والتغذية. وهي فوق ذلك تعاني من ديون خارجية تبلغ مائة الف مليون دولار.

ولكن مع ذلك هناك رأي عام بأن البرازيل بدأت في السير على طريق انقاذ نفسها ومعالجة أزمة الجياع الذين يبلغ عددهم في البلاد أربعين مليون نسمة. وقد جعل برنامج سارني شعبيته على أعلى مستوى في الوقت الذي انخفضت فيه شعبية اليساريين الى أدنى المستويات.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   رفيق الخطيب (جدة)   حامد الشيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج)   طلحة جبريل (الرباط)   محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

رأي الشرق الأوسط

شارون وتطلعات ليكود

من داخل الأرض العربية المحتلة يخرج كل يوم مشروع مخطط صهيوني جديد لتهويد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من خلال التوسع في بناء المستوطنات وتدعيمها في هذه الأراضي.

وهذه المشروعات بعضها حكومي تخططه السلطات الاسرائيلية وتدخل نفقاته في ميزانية الدولة الصهيونية وتنفذه ادارة الاحتلال والبعض الآخر غير حكومي تخططه مجموعات من اليهود المتطرفين ويتولون بأنفسهم تنفيذه بالقوة بل وبدعم من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

والجديد في هذه المشروعات مخطط جديد تستعد كتلة الليكود لتنفيذه عندما تتسلم رئاسة الحكومة الائتلافية في الكيان الصهيوني في شهر أكتوبر (تشرين أول) المقبل.

وقد كشف اريل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي عن هذا المخطط منذ أيام الذي ستتولى تنفيذه لجنة وزارية خاصة بشؤون الاستيطان سيشكلها الليكود وأعرب عن أمله في تولي رئاسة هذه اللجنة.

وحقيقة أن هذه المشروعات جميعا تدور في فلك واحد وهو دعم سياسة التوسع الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة عن طريق نشر المستوطنات الصهيونية في كل شبر من ارجاء هذه الاراضي تمهيدا لتصفية السكان العرب فيها وتهويدها بالكامل.

ولكن يبقى مشروع الليكود الأخير كأخطر هذه المخططات وباعتباره أكثرها تطرفا على طريق تحقيق المطامع الصهيونية. ويكمن المنبع الأساسي لهذه الخطورة ولهذا التطرف في حقيقة أن المرشح لرئاسة اللجنة التي ستتكلف بتنفيذه هو اريل شارون الذي يسبقه ماض إرهابي معروف وتطرف إجرامي مشهور ضد كل ما هو عربي.

إن تشكيل كتلة ليكود لهذه اللجنة واختيار شارون لرئاستها تأكيدان كافيان على مدى تطلعات الليكود عندما تتولى السلطة على اتساع الارض العربية المحتلة.

الهند والتطرف الانفصالي

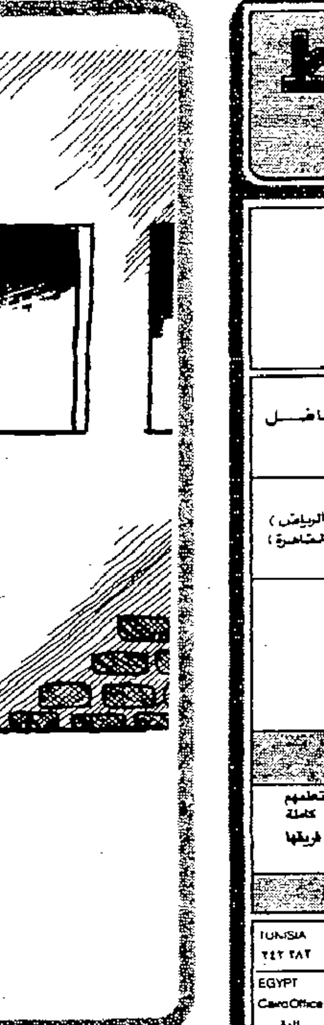
اضطرت حكومة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند يوم الاربعاء الماضي الى اتخاذ قرار باخراج المتطرفين السيخ الانفصاليين من مجمع المعبد الذهبي في امريتسار بولاية البنجاب بعد أن أعلن أولئك المتطرفون من هناك «دولة مستقلة» يسمونها «خالستان».

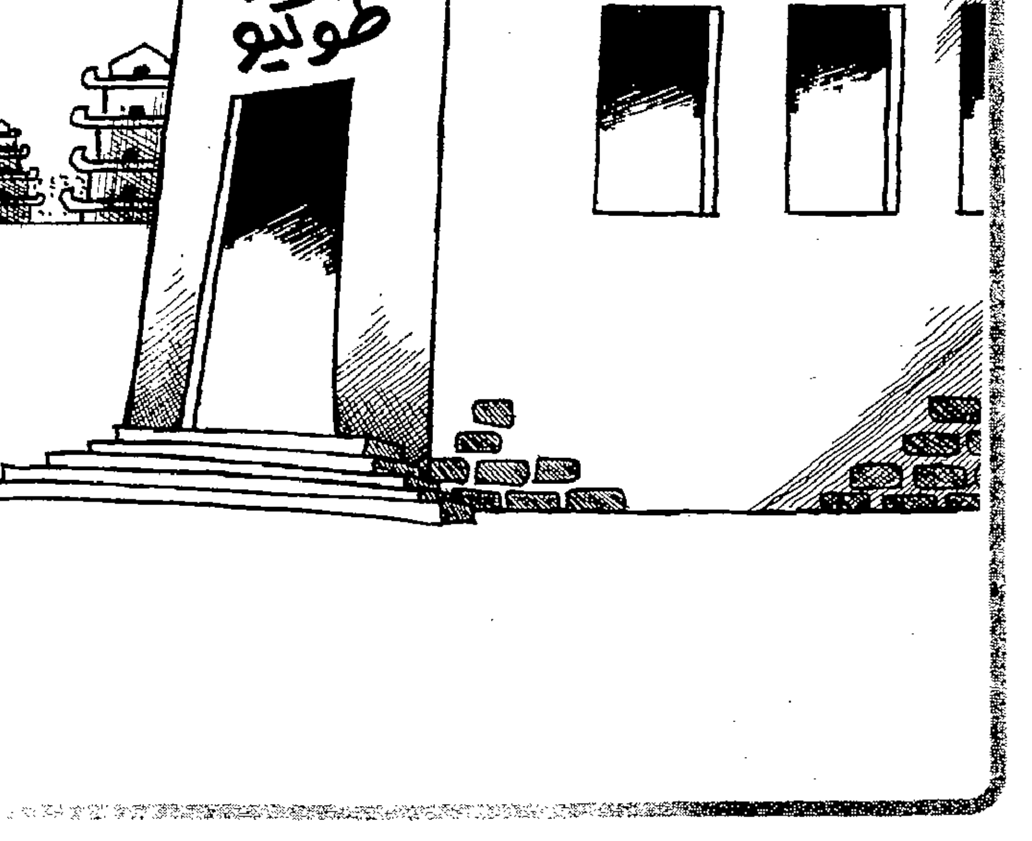
وكان الانفصاليون قد سيطروا على المعبد الذهبي في يناير (كانون الثاني) الماضي واتخذوه معقلا لتحدي كل من الحكومة المركزية وحكومة ولاية البنجاب وأخذوا يشنون من هناك حملة متزايدة العنف لدعم مطالبتهم بدولة خاصة بالسيخ. ويبدو ان الكيل قد طفح في نظر كل من الحكومة الهندية والمعارضة عندما اعلن المتطرفون «دولة مستقلة» يوم الثلاثاء.

وكانت رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي قد أمرت باقتحام المعبد الذهبي عام ١٩٨٤ في ظروف مماثلة واشتد غضب المتطرفين في اعقاب عملية الاقتحام التي قام بها الجيش آنذاك ودفعت انديرا غاندي حياتها ثمنا في نهاية الأمر لوقوفها بحزم ضد الاتجاه السيخي الانفصالي.

كان الفرق الرئيسي بين عملية الاقتحام الأخيرة للمعبد الذهبي واقتحامه عام ١٩٨٤ أن حكومة ولاية البنجاب المعتدلة (المنبثقة عن حزب اكالي دال السيخي المعتدل) هي التي تولت هذه المرة المسؤولية الأولى عن قرار الاقتحام، وان كان ذلك قد تم بايحاء وتشجيع من الحكومة المركزية.

لقد صوت معظم السيخ في البنجاب في الانتخابات التشريعية في الولاية في سبتمبر (ايلول) الماضي بالموافقة على حل سياسي لمطالب السيخ ضمن الاتحاد الهندي، وعمل راجيف غاندي منذ تسلمه السلطة على تشجيع المعتدلين السيخ لسحب البساط من تحت أرجل المتطرفين. ويبقى عليه الآن أن يكمل الشوط في هذا الاتجاه، ولكن بخطى أسرع كي يتجنب المزيد من الهزات.





وراء كواليس الانتخابات السودانية



بقلم: د. خالد المبارك

يروى عن شيخ العرب محمد أحمد يوسن انه سئل عن سبب بعده عن المسرح السياسي السوداني فقال رحمه الله: في الانتخابات الأولى جمعنا الناس وقلنا لهم، نحن أبناء عمكم صوتوا لنا. ففعلوا. وفي الانتخابات التي تلتها جمعناهم وقلنا صوتوا لنا فقالوا: انتم منا وإلينا ولكننا نريد وعداً منكم بأن تبنوا لنا مدرسة وتحفروا بئرا وتؤسسوا «عيادة» بيطرية.

فوعدناهم فصوتوا لنا. وفي الانتخابات الثالثة ذهبنا اليهم نطلب أصواتهم فقالوا: الوعود وحدها لا تكفي هذه المرة. لن نصوت إلا للذي يصلح سقف المستشفى قبل الانتخابات ثم يشيد صهريجا للمياه قبل الانتخابات ثم يرصف الطريق من قرانا للشارع الرئيسي قبل الانتخابات ثم يشتري لنا مولدا كهربائيا كبيرا قبل بداية الانتخابات.

غير ان الانتخابات على علاتها وبكل نقائصها أفضل الخيارات المطروحة في السودان، ولجراؤها بدقة في موعدها المحدد انجاز كبير يفتح الباب أمام صيغة مقبولة لنقل الحكم بسلام ثم التفرغ لاصلاح الدار، بما في ذلك اصلاح وسد الثغرات في الممارسة الديمقراطية، ثم السعي لانهاء الحرب الأهلية عن طريق المفاوضات.

فوز الجبهة الاسلامية القومية

ولعل أكبر مفاجآت الانتخابات السودانية فوز الجبهة الاسلامية القومية بثمانية وعشرين مقعداً في السودان الشمالي. بالاضافة لما فازت به من مقاعد في دوائر الخريجين. وهذه قفزة هائلة بالمقارنة الى موقف الاخوان المسلمين عام ١٩٦٨ (آخر انتخابات قبل عهد النميري) إذ فازوا آنذاك بثلاثة مقاعد فقط، بنقصان مقعدين عن نصيبهم في انتخابات عام ١٩٦٥.

يزيد من نصاعة هذا الانجاز ان الجبهة الاسلامية القومية سجلت أكبر انتصاراتها في العاصمة القومية إذ نالت ١٨٣,١٧٧ صوتا واحتلت المركز الثاني بعد الحزب الاتحادي الديمقراطي (حزب جماهير المدن) ويفارق حوالي خمسة آلاف صوت فقط. ثم ان الجبهة، بسبب التزام اعضائها وانضباطهم التنظيمي، فازت بأكبر عدد من المقاعد بالعاصمة القومية (ثلاثة عشر مقعداً) بينما تلاها في عدد المقاعد الحزب الاتحادي الديمقراطي (تسعة مقاعد) رغم ان مجموع المواطنين الذين صوتوا له أكثر. ويرجع ذلك لتعدد مرشحي هذا الحزب في الدوائر.

سجلت الجبهة هذه الانتصارات رغم انها كانت آخر المتحالفين مع حكم جعفر النميري وتوقع المراقبون (ومنهم كاتب هذا الباب) ان تدفع ثمنا باهظا لذلك، بالذات بعد ان كشفت المحاكمات تورط نظام النميري ـ في فترة تحالفه مع الاسلاميين ـ في ترحيل اليهود الفلاشا الى اسرائيل ورفع الحظر عن شركة الكوكا كولا والتخطيط لدفن النفايات النووية في السودان وغير ذلك من الفساد السياسي.

ورغم ان الجبهة دفعت الضريبة جزئيا بسقوط زعيمها د. حسن عبد الله الترابي، إلا أن سقوطه الشخصي لا ينفي ان براعته في قراءة الخريطة السياسية السودانية هي مفتاح نجاح الجبهة. غير ان المدقق قد يرى تحت السطح عوامل أخرى ساهمت في هذا الانتصار:

أ ـ إن الجبهة الاسلامية القومية، بهذا الاسم، كونت بعد الانتفاضة ولنهيار حكم النميري. وهي تضم عناصر غير تلك التي كانت تشترك في تنظيم «الاخوان المسلمون» وتنظيم «جبهة الميثاق الاسلامي». تستأثر باسم «الاخوان المسلمون» الآن مجموعة صغيرة منشقة اختلفت مع زعامة د. الترابي في عدة نقاط من اهمها التحالف مع النميري وبعض السياسات المتصلة بذلك لم تفز الجماعة المنشقة بأي مقعد في الانتخابات الحالية بينما هيأ التحالف الفضفاض للجبهة الاسلامية القومية سبيل الظفر.

سياسة التحالف حول الحد الأدنى من الاتفاق انتقلت بالحركة الاسلامية من حزب صغير إلى حزب جماهيري، وهي سياسة فيها الكثير من الحصافة السياسية. (وقد سبق أن أفاد منها الحزب الشيوعي عام ١٩٥٣ حينما أسس الجبهة المعادية للاستعمار لتوحد جهوده مع جهود المتعاطفين معه من غير الشيوعيين. ثم حاول عبد الخالق محجوب عقب ثورة اكتوبر ١٩٦٤ البحث عن صيغة تحالف واسع يذوب فيه الحزب الشيوعي غير انه تراجع عن تلك الفكرة).

ب ـ تناسى عدد كبير من المواطنين اخطاء التقدير في التحالف مع النميري عندما بادرت الجبهة الاسلامية القومية بالتصدي (اعلاميا وأثناء مسيرة أمان السودان الشهيرة) لتجاوزات جون قرنق وجيشه الشعبي لتحرير السودان. ولا شك في أن رجل الشارع في السودان الشمالي قلق للغاية بسبب التصريحات المتواترة التي تدل على ان الهدف النهائي للحرب الأهلية في الجنوب هو تصفية الهوية العربية الاسلامية لشمال السودان بقوة السلاح. دفع هذا الشعور الناس زرافات ووحدانا الى احضان الجبهة الاسلامية القومية. بالذات عندما اتضح ان حركة قرنق تضم جناحا ماركسيا مؤثرا (الأمر الذي اغضب دوائر كثيرة داخل القوات المسلحة التي تحارب قوات قرنق وتنعي كل يوم عددا من الشهداء) وانعكس هذا كله على صناديق الاقتراع فعزف الناس عن الادلاء بأصواتهم لمرشحي اليسار رغم سجلهم في مقاومة جعفر النميري في السنوات التي اعقبت عام ١٩٧١.

ج ـ الانتخابات تحتاج لتمويل. وقد ابتدعت الجبهة الاسلامية القومية وسائل لجمع وتوزيع المال وتوظيفه للأثر السياسي بصورة لم تستطع حتى الاحزاب الكبرى مجاراتها. لعب هذا العامل دورا حاسما في بعض الدوائر.

د ـ أفادت الجبهة القومية من التفكك التنظيمي الذي أصاب الحزب الاتحادي الديمقراطي (حزب الوسط)، حدث التفكك كنتيجة لوفاة معظم قادة الحزب ابان حكم النميري ثم كنتيجة للانقسام الذي برز للسطح عند اعادة تكوين الحزب الوطني الاتحادي في مايو ١٩٨٥. تعدد مرشحو الحزب الاتحادي الديمقراطي في الدائرة الواحدة ففقدوا بذلك عددا من دوائرهم المضمونة.

هـ ـ الاعلام الذكي. ركز اعلام الجبهة الاسلامية القومية على تذكير الناس بأن الاحزاب الاخرى تحالفت مع النميري في مرحلة من المراحل. واستخرج اعلام الجبهة من الارشيف الصور الفوتوغرافية التي يقلد فيها النميري زعماء الاحزاب المختلفة الأوسمة والنياشين. كما استخرج المقالات التي مجد فيها اليساريون النميري ونظام حكمه.

و ـ جنت الجبهة الاسلامية القومية ثمرات عمل قادتها الدؤوب في الفترة التي كان فيها النشاط السياسي محرما على الأحزاب الأخرى.

وبما ان النميري اختلف مع الاسلاميين في آخر شهر من حكمه، فانه لم يجد الفرصة لكي يبطش بهم على النحو الذي فعله مع الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة والشيوعيين.

ز ـ جنت الجبهة ثمرات تركيزها في العمل على التلاميذ (عن طريق المعلمين الذي يضمون الأطفال للحركة منذ حداثة سنهم) التقيت في زيارة لي في مصلحة الثقافة قبل أيام بشاب من انصار الجبهة الاسلامية القومية. كان يناقش باصرار وتصميم لفتا نظري. سألته: كم كان سنك عندما صرت عضوا ملتزما بهذا التنظيم؟ فقال بفخر: كنت في الثانية عشرة من عمري.

ح ـ صحيح أن الاتحاد الاشتراكي (حزب النميري) تحلل وذاب، غير ان بعض عضويته الملتزمة ومجموع المتضررين من سقوط نظام النميري (واعدادهم كبيرة في كل المواقع) ادلوا بأصواتهم للجبهة الاسلامية القومية نكاية بقوى الانتفاضة وحماية لانفسهم منها. ترفع أحزاب الانتفاضة شعار «تصفية بقايا مايو» بينما تفتح الجبهة الاسلامية القومية صدرها للمايويين السابقين ولا تنبش ماضيهم.

وبعد، كان الانتصار حلوا في فم الجبهة الاسلامية القومية وقد صرح أمين مكتبها السياسي السيد أحمد عبد الرحمن محمد (وهو وزير سابق في عهد النميري) بأن هذه بداية الطريق المؤدي الى استلام القيادة في البلاد.

غير ان الاسئلة المحيرة ترفض أن تتلاشى حتى في ساعات الفرحة في دوائر الجبهة الاسلامية القومية. وعلى رأس تلك الاسئلة سياسة الجبهة تجاه الجنوب وتجاه الاقليات المسيحية في الشمال. وموقف الجبهة من المؤتمر الدستوري المقترح الذي يفوق ـ عند البعض ـ الانتخابات في أهميته. وقد تحدد الاجابة على هذه الاسئلة استمرار موجة الانتصار أو انحسارها.

عقدتان اسرائيليتان لابتزاز مصر

بقلم: علي الدجاني

احتفظت السلطات الاسرائيلية تحت احتلالها وبكل ما تملك من الدهاء والمكر بموقع رأس طابا في شبه جزيرة سيناء وحبكت من استبقاء هذا الموقع تحت يديها عقدة لمساومة مصر على حلها كشرط للانصياع لعدد من رغباتها في العملية المسماة بعملية التطبيع. وتحتفظ بهذه العقدة من أجل التمسك بمشكلة يمكن الدوران حولها لمقاصد ذاتية كتبادل الزيارات والمفاوضات والتصريحات وايضا الابتسامات، وهذا بينما تبيت اسرائيل عقدة أخرى تستبقيها معلقة بين يديها للمساومة والابتزاز. وهي العقدة التي تتعلق بالحقوق التاريخية للكنيسة القبطية المصرية في كنيسة القيامة بالقدس. لقد حبكت اسرائيل هذه العقدة باستغلال نفوذها عام ١٩٦٧ فتجاوزت على الاوضاع السائدة الراهنة في مدينة القدس (ستاتيكو Status Quo) المتعلقة بالحفاظ على الحقوق الدينية في مدينة القدس ومنها الحقوق المسيحية، وهذا بتسليم الكنيسة القبطية الحبشية بعضا من الحقوق المصرية الثابتة بهدف نشر الخلافات بين الكنيستين اللتين تعايشتا حتى شهر حزيران عام ١٩٦٧ في وفاق ووئام، وايضا بهدف إثارة الخلافات بين الحكومتين المصرية والاثيوبية، لغايات سياسية ومصلحية تبيتها السلطات الاسرائيلية.

وفيما يتعلق بقضية طابا فان السلطات الاسرائيلية تحاول إثبات حقها في الاستيلاء عليها عن طريق خرائط لشبه جزيرة سيناء تزعم ان الحكومة البريطانية وضعتها ابان بداية احتلالها لمصر حيث انتزعت هذا الموقع من ممتلكات الدولة العثمانية وضمته لمصر.. وإذ لم يسعفها هذا الزعم فقد عمدت الى ادعاء آخر تقول فيه ما معناه: انه بوسع مصر التنازل عن مساحة صغيرة محدودة لا تشكل أي نسبة تذكر من مساحة أراضي شبه جزيرة سيناء الواسعة الأطراف لكي تستغلها اسرائيل في النشاطات السياحية. وكأن قضية السيادة مسألة ثانوية يمكن المساومة عليها. وتطويلا للمراوغة في ارجاع أرض مصرية لمصر اصطنعت السلطات الاسرائيلية خلافا سياسيا محليا بين حزب بيريز وحزب شامير حول اعادة هذا الموقع لمصر حيث أخذ كل منهما يشد الموضوع في الجبهة المعاكسة للآخر ويطيلان معا أمد المراوغة والمفاوضة ويتشبثان برغبات وشروط اسرائيلية خارجة عن نطاق الموضوع الذي تبقى الى جانبه قضية استعادة حقوق الكنيسة القبطية المصرية في كنيسة القيامة بالقدس. وهي القضية التي تهم طائفة الاقباط المصريين وغير المصريين.

إن مشكلة حقوق الكنيسة القبطية المصرية في كنيسة القيامة بالقدس تعود الى بداية الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة يوم الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧، يوم كان الخصام على أشده بين الجانبين المصري والاسرائيلي ويوم كان التقارب بين اسرائيل واثيوبيا على احسنه، متخذا اشكالا متعددة منها تزويد أديس أبابا بحامية خاصة من المظليين الاسرائيليين وايفاد الخبراء الى اثيوبيا ومنهم الصهيوني البريطاني الجنسية نورمان بنتوتش الذي أشغل منصب النائب العام في حكومة الانتداب البريطانية على فلسطين والذي يقترن اسمه بعدد من القوانين الجائرة كقانون الطوارىء وقانون العقوبات الجماعية الذي يحكم حكما مطلقا بنسف المنازل وقلع الأشجار والاعتقال ضد أي حي أو قرية اذا قام أي من أفرادها ولو بالشبهة بمقاومة الاجراءات الحكومية الجائرة.

ففي ذلك اليوم انتزعت السلطات الاسرائيلية حقا ثابتا للكنيسة القبطية المصرية منذ العهد العمري في القدس، وبعده العهد العثماني فالانتداب البريطاني على فلسطين ثم العهد الأردني ومنحته للكنيسة القبطية قسراً واعتباطا.. ونتيجة لذلك قرر المسيحيون الأقباط في مصر الامتناع عن زيارة القدس في عيد الفصح على الرغم من علاقات السلام بين مصر واسرائيل.. وتلح الكنيسة القبطية المصرية على استعادة حقوقها في كنيسة القيامة لكن السلطات الاسرائيلية تتجاهل هذا المطلب الذي يهم ملايين الاقباط المسيحيين وتجعل منه «عقدة» للمساومة والمفاوضة والابتزاز اذا قدرت على ذلك..... هذا وقد ابتزت السلطات الاسرائيلية من الحكومة الاثيوبية الحصول على تصريح بعبور الطائرات الاسرائيلية من الأجواء الاثيوبية في طريقها الى دولة في جنوبي افريقيا والتسهيلات الخاصة بتهجير اليهود «الفلاشا». ويقول مطران الاقباط المقيم في القدس الدكتور أنبا باسيليوس الذي يتولى هذا الكرسي منذ عام ١٩٥٩ انه لن يغادر مدينة القدس ما دام حق كنيسته مسلوبا ولن يتنازل عن هذا الحق أبدا وهو أصلا غير مخول بذلك. والمشكلة التي تتكرر يوميا هي الاحتكاكات التي تقع بسبب هذا الاغتصاب بين المطارنة والقسس الأقباط المصريين والأحباش خاصة أثناء الاعياد المسيحية الدينية.

وتدعي السلطات الاسرائيلية ان مهمتها تقتصر على حماية الأمن في ذلك المكان، وليس احترام الأوضاع الراهنة أو اعطاء كل ذي حق حقه كما وتزعم انه لا دخل لها في هذه المشكلة لأنها من اختصاص الحكومتين المصرية والاثيوبية. وهاتان الحكومتان في نظرها وكما تصفهما: هي حكومة مصر التي تعتنق الدين الاسلامي وحكومة اثيوبيا التي تعتنق المذهب الماركسي.. أي انه لا موقف للسلطات الاسرائيلية سوى موقف المتفرج بين الجانبين وانها بريئة من المشكلة التي تسببت بها.

ويدعي المطران الحبشي بدوره وهو ممن يتكلمون اللغة العبرية، ان الأقباط المصريين استولوا على جزء من الكنيسة الحبشية في القرن التاسع عشر عندما أودى وباء الطاعون بحياة القسس الاحباش ويومها استغل القسس الأقباط الفرصة فاحرقوا جميع موجودات المكان واستولوا عليه وعلى ما كان بداخله من الوثائق. وان اسرائيل في نظره هي التي أعادت إليهم حقوقهم.

هاتان عقدتان ماثلتان اصطنعتهما السلطات الاسرائيلية لغاية تبيتها في نفسها ولسياستها في المنطقة.. واذا كانت العقدة الأولى تتعلق بمسألة السيادة المصرية على طابا كجزء لا يتجزأ من تراب الوطن المصري، فان العقدة الثانية تنطوي على حق ديني يلتزم به عدد كبير من أبناء مصر الأقباط الذين لن يتخلوا عن حقهم الديني المتوارث في كنيسة القيامة بالقدس.. وفيما لا تخفي السلطات الاسرائيلية قلقها من استثارة مشاعر المسيحيين الأقباط في مصر وامتناعهم عن زيارة مدينة القدس مهما كانت المغريات والتسهيلات لذلك، فانها تعترف بان العلاقات بينها وبين مصر (جريدة البوست تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٩) علاقات تتسم ببرد «قارص» ولكنها غير مستعدة لتقديم أي تنازلات لمصر بالمجان وبدون مقابل.. Gratuitous ومع انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين اثيوبيا واسرائيل إلا ان الاخيرة لا ترى لزوما لمعاداة اثيوبيا في هذا الوقت بالذات حيث لا تزال توجد، على حد قولها، أقلية يهودية من الفلاشا تتفاوض لتهجيرها الى فلسطين المحتلة...

واذا كان جزء من ثمن تسليم حق ثابت للكنيسة القبطية الحبشية قد جاء مقابل تهجير اليهود الفلاشا، ومقابل تنازلات أو تسهيلات أخرى تحصل عليها اسرائيل من اثيوبيا إلا ان الذهنية الاسرائيلية مشبعة بنزعة الابتزاز والمساومات.

وهي لا تخفي معالاتها للكنيسة القبطية الحبشية حيث تقول: انه كانت لهذه الكنيسة حقوق داخل كنيسة القيامة في العهد العثماني ولكنها عندما عجزت عن دفع الأتاوة للحاكم التركي (هكذا.. وليس في تاريخ القدس ما يثبت ان الحاكم التركي العثماني كان يتقاضى أي أتاوات من الكنائس المسيحية) فان بطركية الروم الارثوذكس، الكنيسة المسيحية الشرقية، وبطركية الطائفة الأرمنية استولتا في ذلك العهد على حقوق الكنيسة الحبشية وان هذا التأويل ينطوي على أمر خطير يومىء الى نية مبيتة تخبأ مستقبلا لاثارتها في وجه الكنيستين الارثوذكسية والأرمنية بقصد انتزاع بعض الحقوق منهما واعطائها للكنيسة الحبشية في الوقت المناسب.

ومعروف ان الفتن عندها وسيلة انتقام وتحد واستعلاء. ويصر المطران القبطي المصري على حقوق كنيسته ويعلن انه لن يدخل كنيسة القيامة ما دام الاحباش يسيطرون على الممر التقليدي التاريخي الذي يوصله الى كنيسة القيامة.

وتؤيده في موقفه هذا البطركية القبطية في مصر واتباعها، الذين يمتنعون عن زيارة القدس في هذا الوضع الراهن على الرغم من توقهم لزيارتها في الاعياد المسيحية كما كانوا يفعلون في العهود الماضية.. ويقول مطران الكنيسة القبطية في القدس ان حقوق كنيسته لن تهضم مهما طال الزمن وليس للسلطات الاسرائيلية أن تتلاعب بالحقوق الدينية الثابتة منذ الفتح العمري للقدس ومراعاة جميع العهود التي تلته الى العهد الأردني لهذه الحقوق.

ويلاحظ ان السلطات الاسرائيلية لا تمارس «شطارتها» إلا على أصحاب الحقوق الدينية الاسلامية وإلا على الطوائف المسيحية التابعة للعالم الثالث بينما هي لا تقترب من الحقوق الدينية التابعة للكنيسة الغربية سواء منها التابعة للفاتيكان أو للكنائس البروتستانتية في العواصم الغربية وسيبقى دأبها الدائم زرع الفتن التي لا بد وان ترتد عليها يوما ما والمكر السيىء لا يحيق إلا بأهله.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٢٤	٤,١٨	٣,٢٠	٣,٤٩	٣,٣٥	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٤٤	٤,٢٨	٣,٣٠	٣,٢٦	٤,١٠	٤,٢٢	٣,٤١	٥,١٠	٣,١٦	٤,٤٤	٣,٣٤
الشروق	٥,٤٨	٥,٤٥	٤,٤٩	٥,١٦	٥,١٠	٥,٣٣	٥,٣٣	٥,٢٢	٥,٤٨	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٣٠	٥,٣٢	٥,١١	٦,٥٧	٤,٥١	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٢٨	١١,٣٥	١١,٣٣	١٢,٠٨	١٢,١٧	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٨	٣,٤٥	٣,١٧	٣,١٧	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠٥	٣,٥٩	٣,١٧	٤,٢٠	٥,٥٥	٣,٢٩	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٨	٦,٥٣	٦,٣٣	٦,٢٥	٦,٣٤	٦,١٢	٧,١٧	٧,١٢	٦,٥٨	٦,١٠	٦,٠٧	٦,٤١	٦,٣١	٦,٥٠	٩,٠٦	٦,٣٦	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٨	٨,٢٣	٧,٤٧	٧,٥٥	٧,٥٩	٧,٢١	٨,٥٣	٨,٤٩	٨,٢٨	٧,٤٠	٧,٣٧	٨,٠٦	٧,٣١	٨,١٠	١٠,٤٥	٨,٠٤	٩,٥٣	١٠,١١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٩	٤,١٢	٤,١٧	٥,٢٤	٤,١٨	٣,٣٤	٣,٣٨	٤,٠١	٤,٥٣	٣,٠١	٣,٣٤	٤,٢٧	٤,١٢	٤,٠٧	٤,٠٣	٤,٢٤	٣,٥٢	٥,٠٨	٢,٤٩
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٠٩	٧,٠٩	٦,١٥	٥,٢٩	٥,٣٧	٥,٠٤	٥,٤٨	٤,٣٨	٥,١٨	٥,٥٩	٦,٠٢	٦,٠٣	٥,٤٩	٦,٠٥	٥,٤١	٦,٣٥	٤,٤٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤٠	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٣	١,٠٤	١,٣٣	١,١١	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٤
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,٤٥	٦,٠٥	٥,٣٢	٤,٥٤	٥,١٠	٥,٢٦	٥,١٣	٤,٥٩	٥,١٧	٤,٣٤	٥,٤٤	٥,٢٤	٤,٤٦	٤,٥٦	٤,٤٢	٤,٥٦	٤,٠٢
المغرب	[illegible]	[illegible]	٩,١٠	٩,١٥	٨,٤٩	٨,١٤	٨,٤٠	٨,٥٠	٨,٣٣	٨,٥١	٨,٥٥	٧,٤١	٩,١٣	٨,٤٣	٧,٥٧	٨,٠٥	٧,٥٤	٨,٠٢	٧,١٠
العشاء	١٠,٥٨	٩,٥٥	١٠,٥٤	١٠,٥٣	١٠,٣٩	١٠,٠١	١٠,٢٢	١٠,٣٥	١٠,٢٠	١٠,٢١	١٠,٣٣	٩,٠٧	١٠,٥٥	١٠,٣١	٩,٣٦	٩,٤٠	٩,٣٩	٩,٢٣	٩,٠٨

مدير مركز تعليم الكبار بمصر لـ «الشرق الأوسط»

المسجد يحتل المرتبة الأولى في القضاء على الأمية ودفع الشباب المسلم للاقبال على الدراسة والتعليم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ديننا الاسلامي دين عمل وعلم وعبادة يحث على العلم والمعرفة وأول ما نزل من كتاب الله تعالى قوله: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم». ومن هنا انتشرت المراكز المختلفة في ديار المسلمين لتعليم هؤلاء الذين فاتهم قطار التعلم منذ الصغر ويعتبر «المركز الاقليمي لتعليم الكبار» في سرس الليان في مصر والتابع لمنظمة اليونسكو نموذجا لمثل هذه المراكز التي تحاول القضاء على الامية التعليمية في بلادنا.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور عبد الفتاح جلال مدير المركز في حوار حول اهمية مثل هذه المراكز للقضاء على ظاهرة الامية المتفشية في بلاد المسلمين.. يقول:

هناك احصاءات مخيفة تدل على ان الامية في العالم العربي والاسلامي ذات حجم كبير بل تشكل اكبر عقبة امام هذه المنطقة من العالم وتبعدها عن مسايرة ركب الحضارة الحديثة. وانا لا اريد ان ادخل في التفاصيل ولكن بصورة عامة نجد ان نسبة الامية في العالم الاسلامي تصل الى ٦٠٪ وتنتشر في بعض منه لتصل الى ٩٠٪ وتزداد بنسبة كبيرة بين النساء.

وهذه النسبة يرجع بعضها الى اسباب اقتصادية من تخلف وندرة في الموارد وكذلك دور الاستعمار وما تركه من بصمات على تعليم هذه الامم والتي كانت ضمن اهدافه التوسعية ان يحول بين الشعوب وبين العلم والمدنية ولكن الاستعمار يكاد يكون قد انتهى من العالم فلنسأل اذن انفسنا عن اسباب ارتفاع نسبة الامية؟ هذا في الوقت الذي يدعونا فيه الدين الاسلامي ويحضنا على طلب العلم فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول «اطلبوا العلم ولو في الصين».

جهود كبيرة

وعن الجهود المبذولة في محو الأمية في العالم العربي والاسلامي يقول:

خطر الامية مازال متفاقما رغم الجهود الطويلة المبذولة فهو عبء ينوء به كاهل كل قطر عربي او اسلامي لقصور الامكانيات البشرية والمادية والفنية عن التصدي لمصادرها ومظاهرها وآثارها وعلى سبيل المثال فإن ابرز ما تكشف عنه الاحصاءات من حقائق ان نسبة المستوعبين في التعليم الابتدائي من الاطفال العرب الذين هم في سن الالزام قد بلغت في متوسطها ٦٦٪ خلال عام ١٩٧٤م على ان هذه النسبة قد تزيد او تقل في بعض البلاد العربية بحسب ظروف كل بلد وهذا يعني أن ما يقرب من ثلث الاطفال العرب الذين في سن الالزام لا يجدون مكانا في التعليم الابتدائي. وذلك بالاضافة الى المتسربين من التعليم الابتدائي مما يكون رصيدا متجددا من الاميين يضاف الى الرصيد الحالي في كل عام.

والحقيقة الثانية تتلخص في ان الجهود المبذولة لمواجهة الامية بكل ما توافر لها من امكانات مادية وبشرية لم تستوعب الا ٢٪ تقريبا سنويا من الرصيد الحالي للاميين في الوطن العربي ويمكن ان نقيس بالتقريب تلك النسبة في العالم الاسلامي بشكل عام والناجحون من هذه النسبة لم تتعد نسبتهم ١٪ سنويا من هذا الرصيد وهذا عائد غير مشجع لو قيس بأي مقياس.

ويقول مدير مركز تعليم الكبار في مصر: عقدنا ندوات هدفها الاساسي ادخال «عنصر الدين» لمواجهة الامية وذلك يرجع الى ثقة معظم المتلقين في العالم الاسلامي فيما جاء به القرآن الكريم وفيما يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم كمصدرين رئيسيين للتشريع الاسلامي. من هنا فقد اكد معظم الخبراء الذين حضروا مثل هذه الندوات من خلال تجاربهم في بلادهم ان هناك تقاعسا في جهود محو الأمية في المؤسسات التربوية والاجتماعية التي نيطت بها هذه المسؤولية ولذلك طرأت فكرة ادخال هذا المشروع الى المساجد والتي يتمثل دورها في جانبين احدهما تربوي تعليمي منه يفهم الناس عامة ان المساجد ليست مجرد مكان تؤدى فيه الصلوات فالتاريخ الاسلامي يؤكد ان المسجد كان منارة للعلم والتعليم والتفقه في الدين والتعريف على احوال الرعية وكان اهم ما يميزه على امتداد السنين هو حلقات العلم التي يبرز فيها كبار الائمة والفقهاء.

اما الجانب الثاني فهو دور المسجد في الحث الروحي على التعلم من خلال ما يتوفر له من مكانة في نفوس المسلمين وتجمعهم فيه في اكثر من مناسبة يمكن من خلالها للداعية المدرب ان يوضح اهمية الدراسة والتعليم خاصة في هذا العصر الذي لا مكان فيه لأمي يجهل ما يدور حوله من متناقضات سياسية واقتصادية.

ومن خلال اعداد امام المسجد او مؤدي الشعائر وتدريبه على التفقه في الدين من ناحية وعلى تفهم مشكلة الامية وخطورتها من ناحية اخرى يمكن استخدام المساجد في التدريس لمحو الأمية والمساعدة في العملية التعليمية التي تقوم بها المؤسسات الاخرى المتخصصة.

تجديد المسجد الفاطمي بسانت كاترين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهت هيئة الاثار المصرية من اعادة تجديد المسجد الموجود بدير سانت كاترين في سيناء بمنطقة وادي الراحة وهو المسجد الذي يرجع الى العصر الفاطمي.

ويأتي تجديد المسجد في اطار خطة لترميم الاثار الاسلامية بسيناء وهي مسجد سانت كاترين وقلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون التي انتهت اعمال تجديدها وترميمها.

حلقات جديدة للشعراوي في رمضان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي تسجيلاته التليفزيونية التي ستذاع طوال شهر رمضان في تليفزيون مصر.

وكان فضيلته قد توقف عن تصوير تفسير القرآن الكريم منذ مايو (ايار) الماضي لمرضه، ولكنه اصر على تسجيل حلقات جديدة لتذاع طوال الشهر الكريم يتناول فيها بالشرح والتحليل ما بعد سورة النساء حيث انهى تفسيره في العام الماضي.

وقد طلبت جميع الدول الاسلامية شراء حق عرض هذه التفسيرات لشهر رمضان على شاشة تلفزيوناتها، وبدأ التليفزيون المصري باجراء الاتصالات اللازمة لارسال هذه الحلقات قبل شهر رمضان.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش
استخدام وسائل الانعاش

القارىء عبد الله صالح الدارس في امريكا بعث برسالة تحتوي على اسئلة لربعة. أولاها السؤال الذي يثار في هذه الأيام نتيجة التقدم الطبي واستخدام آلات الانعاش والأجهزة المساعدة على بقاء بعض الأحاسيس البشرية. وسؤاله هو: ما حكم الدين الاسلامي في إبقاء الانسان على الحياة بواسطة الأجهزة الطبية التي إذا توقفت توقفت حياته، مع أن استمراره متصلا بهذه الآلات لا يؤدي إلى شفائه؟

ونقول للأخ الكريم إن الدين الاسلامي دعا الى التداوي والأخذ بالاسباب. فقد جاء في الحديث حينما سأل الاعراب رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله انتداوى؟ فقال «تداووا، فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد: الهرم» والتداوي يكون عادة لطلب إزالة مرض عارض، أو مرض موجود يقصد بالتداوي منه التخلص من آثاره. وذلك يتوقف على قول أهل الخبرة والمعرفة أن مرضا ما يعالج بالعلاج الذي من شأنه أن يزيله.

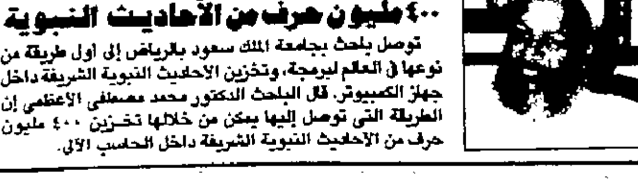
وكانت هناك علامات طبيعية من شأنها أن تحدد أو تشير إلى أن العلة التي يعاني منها شخص ما على وشك أن تنهي البقية الباقية من حياة من وقعت به كما جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما زار طلحة بن البراء في مرضه فلما رآه قال «إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فآذنوني به». والدلائل التي كان يستدل بها على ذلك هي الدلائل الطبيعية من استرخاء الرجلين وانفصال كتفين وميل أنف وانخساف صدغ. فهذه العلامات كانت تحدد وفاة من حدثت به. وهذا يكون بعد فترة من المرض. أما إذا كان الموت مفاجئا فكانوا ينتظرون به حتى يتيقنوا من نزول الموت به.

ثم حدث التطور الطبي الحديث الذي يسمح باستمرار عمل القلب وضخه للدم لينتشر في سائر اعضاء الجسم مما يترتب عليه استمرار الحياة في خلاياه حياة هي أشبه بحياة النباتات مع فقدان الاحساس والوعي في الذي يوضع على الآلات الحديثة. وحينئذ لم يعد تعريف الموت مقصورا على توقف ضربات القلب. وهذا هو التعريف القديم لأن القلب لايزال يعمل بمساعدة هذه الآلات. ولكن الناحية الأساسية في حياة البشر وهي الادراك والوعي مفقودة. ولذلك اخذ علماء الطب الحديث والتشريح يبحثون عن تعريف علمي آخر يمكن الاعتماد عليه في الحكم على من في مثل هذا الوضع بما إذا كان حيا حياة انسانية حقيقية أو إذا كان قد مات فعلا من الناحية المعملية. ولذلك نراهم يتحدثون عن موت الدماغ لا عن موت القلب. فيعتبرون القلب عضلة من عضلات الجسم مهمتها أن تستجيب للاشارات الصادرة اليها من مراكز الادراك والوعي في الرأس. فإذا كانت هذه المراكز قد أصيبت بما أوقف عملها وافقدها الادراك فإن مثل هذا المصاب في حكم الميت واذا رفعت عنه آلات المساعدة انعدم التنظيم الآلي الخارجي الذي يحدث في الجسم حياة النبات.

وكما تبين مما سبق فإن الاسلام يرتكز في أحكامه العامة على ظواهرها التي يكون الحكم فيها لأهل الخبرة بها. فالبكارة يحكم بوجودها إذا قالت النساء بأنها موجودة. ويستعان بالاطباء لتحديد نوع الجراحات. وهكذا الحال في هذه المسألة. فإنه يرجع فيها إلى الأطباء المعروفين بدقة تشخيصهم والدارسين للتشريح الجسمي العارفين بالترابط القائم بين الاعمال المختلفة لأعضاء الجسم. فإذا ما اتفقت كلمتهم على أن حادثا معينا إذا أصاب موضعا معينا بالرأس فإن هذا المصاب لا يستطيع استعادة النظام الطبيعي للجسم لأن مركز التحكم والتنظيم قد انتهى، وأنه اذا وضع على آلة من الآلات فإنها قد تطيل حياته النباتية ولا تعيد إليه حياته الانسانية، متى اتفقت كلمتهم في هذا فهم أهل الخبرة الذين يرجع إليهم كما بين المولى تبارك وتعالى «فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون». والأطباء هنا هم أهل المعرفة بهذا الشأن. والمفروض أنهم أطباء مسلمون ورعون يرعون الله في الحكم الذي يصدرونه مع الاستنارة بأهل الفتوى والعلم بالأحكام الشرعية. فإذا قالوا إن الآلة لا تعالج ولا تعيد وعيا وإدراكا ولكنها تطيل آلام أهل هذا الكم من الأعضاء البشرية، فإن الشرع لا يمنع من الاستماع إلى حكمهم في ترك هذا المصاب لظروفه الطبيعية، حتى تنتهي حياته في شيء من الكرامة والرضا بما نزل به من قضاء الله.

دعاء اليوم

اللهم اجعل بلاد المسلمين ديارا لا يعبد فيها احد سواك. اللهم طهرها من الشرك والمشركين ومن الضلال والمضلين. ووفقنا اللهم لما تحب وترضى، فمنك التوفيق والرشاد وانت الغفور الرحيم.



الرياضة السعودية

أشبال السعودية في نهائيات البطولة الآسيوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعتبرت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم اشبال السعودية ابطال مجموعتهم في تصفيات بطولة آسيا الثانية للاشبال بعد اعتذار فرق المجموعة الاخرى وهي سورية واليمن الجنوبي واليمن الشمالي وبذلك صعد المنتخب السعودي للادوار النهائية في البطولة .

واختتمت لجنة المسابقات اجتماعاتها صباح امس في سيوول عاصمة كوريا ومثل السعودية فيها عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي للكرة .. والذي صرح بأنه قد تم اعتماد مجموعات بطولة آسيا الثانية للأشبال تحت سن ١٦ سنة من حيث التواريخ ونظام المسابقة .. واعتبرت السعودية ابطال المجموعة الاولى بها .

اعتمدت اللجنة ايضا تواريخ ونظام مسابقة بطولة آسيا الخامسة والعشرين للشباب تحت سن ١٩ سنة .. وتضم مجموعة السعودية فيها فرق الاردن وسورية والجمهورية اليمنية وتقام مبارياتها في مدينة الطائف في الفترة من ١٣ ـ ٢٥ من شهر يوليو (تموز) المقبل . كما ناقشت اللجنة الاستعدادات النهائية لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري السادسة لعام ١٩٨٦م والتي يمثل الهلال السعودي والعربي القطري دول مجلس التعاون فيها .

واقرت اللجنة استضافة دولة قطر لكأس امم آسيا التاسعة . واعرب اعضاء اللجنة عن شكرهم وتقديرهم للاتحاد السعودي لكرة القدم وادارة النادي الاهلي السعودي وممثل الاتحاد الآسيوي في البطولة عبد الله الدبل للنجاح الكبير الذي حققته بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري التي اقيمت في جدة في يناير (كانون الثاني) الماضي .

واعتمد اعضاء اللجنة نتائج مسابقات دورة الخليج العربي الثامنة في البحرين وكأس نهرو الخامسة في الهند ودورة العاب جنوب شرق آسيا في بانكوك ودورة اتحاد جنوب آسيا الثانية في دكا وبطولة الاندية الآسيوية الخامسة في جدة .

اطلعت اللجنة ايضا على سير الاعمال التي تخص دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام في سيوول .

نادي الأنصار بدون رئيس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

يبحث نادي الانصار بالمدينة المنورة عن رئيس لمجلس الادارة بعد استقالة المهندس محمد زامل الشيناوي من رئاسته .

وصرح الشيناوي لـ «الشرق الاوسط» بأنه حقق مع النادي انجازات طيبة منها صعود فريق كرة القدم الى الدرجة الممتازة لأول مرة في تاريخه وصعود فريقي اليد والسلة للدرجة الممتازة ايضا مرة أخرى .

وأضاف المهندس الشيناوي قائلا : «لا رجعة في استقالتي .. وهناك من يستطيع ان يخدم النادي كما خدمته .. وانا على يقين بجدوى التغيير والتجديد» .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرائد طاهر علي حمزة والسيد عبد الله خطيري نائب الرئيس سابقا هما اقوى المرشحين لرئاسة النادي وان كانت الترشيحات تقف بجانب الاول .

ويحاول الانصاريون ثني رئيس النادي عن الاستقالة التي لن يترتب عليها استقالة بقية اعضاء المجلس .

رسالة الكويت الرياضية

ثلاث مباريات في كأس الأمير اليوم

ضعف أمل العربي بعد خسارته الثانية أمام كاظمة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

اصبح أمل فريق نادي العربي الكويتي ضعيفا في بطولة كاس الأمير لكرة القدم بعد الخسارة الثانية التي نالها في هذه البطولة على التوالي أمام الفحيحيل ١/٢ ومع كاظمة امس الاول ٢/٣.. وقد فجرت الخسارة الثانية غضب الجمهور الذي عبر عن استيائه من المدرب وبعض اللاعبين بعد العرض الهزيل للفريق وخسارته للمباراة على الرغم من تقدمه بهدفين في الدقيقتين ٥ و ٣٩ من الشوط الاول.. وقد وضحت حاجة العربي الشديدة إلى وجود عناصر شابة تحسن من وضع الفريق وتعيده إلى صورته الطبيعية..

تميزت مباريات المجموعة الاولى الثلاث بكثرة الأهداف ففاز التضامن على الساحل ٧/صفر وكاظمة على العربي ٣/٢ والفحيحيل على الصليبخات ١/صفر.. وكان المجموع ١٣ هدفا من أصل ٢٨ هدفا سجلت في مباريات هذه المجموعة.. بينما كانت نسبة المجموعة الثانية ٣٣ هدفا ومازال فريق التضامن صاحب أعلى نسبة من الأهداف على مستوى المجموعتين وله ١٢ هدفا ولم يدخل اي هدف في مرماه.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في المجموعة الثانية وذلك في الخامسة وخمس وثلاثين دقيقة مساء اقواها بين الكويت والجهراء.. ويلتقي اليرموك والقادسية.. والنصر مع خيطان.. وتسعى الفرق من أجل تحسين مراكزها بعد بداية مرحلة الحسم للصعود للدور قبل النهائي في البطولة.

يلعب الكويت والجهراء ولكل منهما اربع نقاط.. من فوز في مباراة وتعادل في مباراتين وكل منهما ظهر بحالة طيبة في مباراته السابقة.. ففاز الكويت على القادسية ٢/صفر والجهراء على اليرموك ٤/٢ ويسعى كل منهما للحاق بالسالمية متصدر هذه المجموعة برصيد ست نقاط.

خيطان له نقطتان وخسر مباراته السابقة امام القادسية صفر/٥.. والنصر له نقطتان وقد خسر نقاطا من تعادلين وخسارتين.. وكانت خسارته ثقيلة في مباراته السابقة أمام السالمية ١/٦.. ولكل من القادسية واليرموك ثلاث نقاط حيث لعب اليرموك أربع مباريات والقادسية ثلاثة.

رسالة البحرين الرياضية

الرفاع الغربي امام القادسية في أولى مباريات قبل نهائي الكأس

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

تبدأ اليوم أولى مباريات الدور قبل النهائي لمسابقة كأس امير البلاد لكرة القدم وذلك بلقاء بين الرفاع الغربي حامل اللقب والقادسية.

كما تقدم يوم غد المباراة الثانية بين الرفاع الشرقي والبحرين.. وكان البحرين قد فاز يوم الجمعة الماضية على الوحدة بهدف مقابل لا شيء أحرزه ضيف سلمان في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول للمباراة.

والمعروف أن المباراة النهائية للكأس ستقام يوم الخميس المقبل.. وكان الرفاع الغربي والبحرين قد وصلا إلى المباراة النهائية في الموسم الماضي وقد سبق ان فاز ببطولة الكأس كل من نادي المحرق ٤ مرات والحالة مرتين والأهلي مرة واحدة والرفاع الغربي مرة واحدة.

● حدد الاتحاد الاسيوي لكرة اليد النصف الأول من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٧م موعدا للبطولة الآسيوية لكرة اليد.

صرح بذلك محمد ابل نائب رئيس الاتحاد وامين سر الاتحاد البحريني للعبة واضاف ان الاتحاد قد بعث برسائل للاتحادات لمعرفة رأيها حول تنظيم بطولة الشباب تحت ١٧ سنة التي ستقام العام المقبل بعد تأجيلها بناء على قرار المكتب التنفيذي هذا العام.



رسالة قطر الرياضية

قطر تشترك في أربع ألعاب بالدورة المدرسية في تونس

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بادارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم بأن دولة قطر ستشترك في أربع ألعاب رياضية بالدورة المدرسية للألعاب التي ستقام بمدينة تونس خلال الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) إلى ٣ أغسطس (آب) المقبلين.. والألعاب التي ستشارك بها قطر هي: كرة السلة والطائرة والعاب القوى والطاولة.

● عقد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى اجتماعا أمس برئاسة يوسف الساعي حيث بحث الاستعدادات للبطولة المقبلة.. وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد ان منتخبات العاب القوى ستشترك في خمس بطولات هذا العام هي: البطولة العربية الثانية للشباب بمصر في الفترة من ٧ إلى ١٢ يوليو (تموز) المقبل، وبطولة آسيا للناشئين التي ستقام خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) في تايلاند وبطولة اختراق الضاحية لدول مجلس التعاون بمدينة أبوظبي ولم يتحدد موعدها بعد.. والدورة الاسيوية العاشرة بسيوول وأخيرا بطولة العالم الأولى للشباب بأثينا في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ يوليو.

الرياضة المصرية

الاهلي يواصل تصدره للدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في المباراة المؤجلة من الاسبوع الثالث عشر من الدوري العام المصري لكرة القدم فاز الاهلي على المقاولون العرب ١/صفر ، سجله ايمن شوقي في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول .

جاءت المباراة قوية وعنيفة سيطر الاهلي على شوطها الاول ، وسيطر المقاولون على الشوط الثاني ولكنه لم ينجح في استغلال الفرص .

بذلك واصل الاهلي تصدره للدوري العام برصيد ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة وتبقى له مباراة واحدة مؤجلة امام البلاستيك .

٤٣٠ ألف جنيه اعانة لناديي الاتحاد والترسانة

● وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ـ عقب عودته من الصين ـ على الطلب المقدم من المستشار سعد عقل رئيس نادي الاتحاد السكندري الجديد بمنح نادي الاتحاد اعانة عاجلة قدرها ١٠٠ الف جنيه لانقاذ النادي من الازمة الطاحنة التي يمر بها ..

تلقى النادي بالفعل نصف الاعانة (٥٠ الف جنيه) يوم الاثنين ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي .. كما وافق اللواء فوزي معاذ محافظ الاسكندرية على منح النادي اعانة اخرى قدرها ٣٠ الف جنيه بعد ان كادت مرافق النادي تتوقف تماما .. وقام المسؤولون بالنادي فور تسلمهم الاعانة بمنح فريق كرة السلة بالنادي مكافأة الفوز ببطولة الدوري العام للموسم الخامس على التوالي .

من ناحية اخرى وافق رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على طلب محمود كامل ياسين رئيس نادي الترسانة بمنح النادي اعانة انشائية قدرها ٣٠٠ الف جنيه ليتمكن النادي من استكمال مشروعاته الجديدة .. والتي بدأ بالفعل بناؤها وتوقف مؤقتا وهي حمام السباحة ومجموعة ملاعب اخرى .

مصر في بطولة نيجيريا الدولية للملاكمة

● تلقى الاتحاد المصري للملاكمة دعوة من نظيره النيجيري بدعوة منتخب مصر للاشتراك في بطولة لاجوس الدولية التي تقام خلال الفترة ما بين ٢٢ سبتمبر (ايلول) وحتى ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين .

وافق الاتحاد المصري على الاشتراك في هذه البطولة وتحدد الفريق المشترك بسبعة لاعبين يتم اختيارهم بناء على التجارب المقبلة التي ستقام بالاسكندرية بعد بطولة الشركات مباشرة .



الرياضة المصرية

استطلاع «الشرق الأوسط» بين المدربين صراع الدوري الكروي

الجوهري وحمادة امام: مازال الوقت مبكرا وصراع المؤخرة شرس

الشناوي وأحمد صالح: الأهلي ضمن البطولة والاتحاد لن يهبط !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قبل شهرين كاملين من نهاية الدوري العام لكرة القدم للقسم (أ) حرصت «الشرق الأوسط» على استطلاع راي مدربي ومديري الكرة في اربعة من اكبر واقدم اندية المسابقة حول صراع القمة، وهل حسمه الأهلي نهائيا لصالحه؟ أم ان هناك بارقة أمل لبقية الاندية وعلى راسها منافسه التقليدي الزمالك؟

وعلى من تدور الدائرة في معركة الهبوط الشرسة علما بانه يستقر في قاع الدوري حاليا فريقا ناديي المنصورة والمنيا على مسافة ضيقة جدا من فرق الاتحاد السكندري والسويس والبلاستيك وكلها مهددة بالهبوط.

«الشرق الأوسط» التقت في هذا السبيل مع حمادة امام مدير الكرة بالزمالك ومحمود الشناوي مدرب المحلة واحمد صالح مدير الكرة بالاتحاد السكندري ومحمود الجوهري مدرب الاهلي والاربعة كانوا لاعبين في الاندية التي يديرون فرقها حاليا خلال فترة الخمسينات والستينات، كما سبق لحمادة امام والجوهري واحمد صالح تمثيل مصر دوليا.

يقول الجوهري: «القطع بمن سيفوز بالدوري أم من يهبط مايزال الوقت مبكرا عليه ومن ناحية الاهلي الذي يتصدر المسابقة بفارق طيب عمن يليه، فعليه أن يواصل مشواره بالطريقة نفسها ليضمن الفوز بالدوري، لان اي كبوة يتعرض لها ستعطي الامل لمنافسيه في اللحاق به. ومن وجهة نظري الشخصية ارى ان الزمالك هو المنافس الأول للاهلي على البطولة مع ان رصيده ١٧ نقطة فقط من ١٤ مباراة». واختتم الجوهري حديثه بالقول: «الفريق الذي سيحصد ٢٢ نقطة سيضمن الفوز تماما ببطولة الدوري وهو الأمر الذي يعني حاجة الاهلي الى تسع نقاط فقط في مبارياته السبع المقبلة ويؤكد انعدام فرصة الزمالك في الفوز بالبطولة تقريبا إذ انه بحاجة للحصول على ١٥ نقطة من اصل ١٦ نقطة متاحة له في مبارياته الثماني وبينها خمس مباريات خارج ملعبه وواحدة مع الاهلي في القاهرة».

ولم يختلف رأي الجوهري ايضا في حديثه عن الهبوط، إذ اكد ان الهابطين سيكونان فعلا من فرق الأندية الخمسة المتصارعة الآن، وان كان من المستحيل تسمية هذين الفريقين الهابطين.

الزمالك والأمل

أما حمادة امام فيقول: «البطولة مازالت في الملعب وبالطبع الأهلي فرصته كبيرة لكنه لم يفز بعد. ولذا فالأمل مازال موجودا بالنسبة للزمالك لتعويض ما فاته خلال الدور الاول بشرط عدم خسارة اي مباراة في المباريات الثماني المقبلة بالاضافة لضرورة تعثر الاهلي في مباراة واحدة ولديه بالفعل عدة لقاءات صعبة على رأسها الاسماعيلي في الاسماعيلية والسويس في السويس غير «المقاولون العرب» والترسانة في القاهرة فضلا عن اللقاء التقليدي في نهاية الدوري بين الزمالك والاهلي».

«... في دائرة الهبوط تبدو الصورة اكثر تعقيدا وان كان فريق المنيا اكثر الفرق تعرضا لخطر الهبوط ان يقبع وحده في المركز الاخير، إلا ان عرضه القوي اخيرا امام الاهلي بالقاهرة يؤكد قدرته على النهوض لو أستمر على هذا المستوى».

واختتم حمادة حديثه بانه يستبعد تماما هبوط الاتحاد السكندري بعد النهضة الواضحة وارتفاع مستوى فريقه.

الاتحاد لن يهبط

أحمد صالح أكد أن الاتحاد «لن يهبط مطلقا للدرجة الثانية بل انه قادر على انهاء الدوري وهو في المركز السادس على الاقل بعد ان تجاوز الفريق محنته التي تركزت في اهتزاز النادي اداريا بسبب مشاكل مجلس الادارة السابق وتدخله في شؤون الكرة وفي رايي يشد حبل «مشنقة الهبوط» حول رقاب المنيا والمنصورة والبلاستيك» ثم قال «ان فوز الاهلي بالبطولة أمر لا يقبل المناقشة ويفارق من النقاط قد يصل الى ١٠ نقاط كاملة لأن فريقه هو افضل الفرق في الدوري من كل الوجوه فعنده حراس مرمى أكفاء ودفاع حديدي وخط وسط «شعلة» نشاط ومهاجمون هدافون وطاقم احتياطي على مستوى الفريق الاساسي وجهاز فني واداري على جانب من الكفاءة ومدرب محترف وجمهور هائل.. بصراحة الاهلي لديه كل عوامل الفوز الدائم وليس هذا الموسم فقط».

حمادة امام

المحلة.. الثاني

واختتم الجولة محمود الشناوي فقال: «الدوري سينتهي بفوز الاهلي يليه المحلة ثم الزمالك (!)، واعتقد انه ستكون لدينا فرصة طيبة ـ بإذن الله ـ للعودة للمشاركة في بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري في الموسم المقبل في حال فوز الاهلي بكأس حاملي الكؤوس.. وهو الحافز الكبير لدى اللاعبين في الوقت الحالي واعتقد ان مباراة الزمالك والمحلة الثانية التي ستقام بالمحلة في شهر يونيو (حزيران) المقبل ستحسم الموقف بين الناديين حول هذا المركز، اما الهبوط فلا يمكن تحديده منذ الآن والصراع متكافىء بين فرق الاندية الخمسة في القاع ولن يتحدد الهابطان ـ كما اتوقع ـ إلا في الاسبوع الاخير او قبل الاخير».


الاتحاد السكندري

مفاوضات مع طلعت شتا لتدريب فريق الأهلي لليد

● يفكر النادي الاهلي بانهاء التعاقد مع المدرب البولندي ادوار استرابو الذي يتولى تدريب الفريق الأول لكرة اليد بالنادي والذي يتقاضى راتبا شهريا يصل لألف وخمسمائة دولار وقرار الاستغناء عن المدرب البولندي ينتظر اتخاذه قريبا للحالة المالية السيئة التي يعاني منها النادي.

هذا، وتدور حاليا مفاوضات مع طلعت شتا مدرب الفريق السابق الموجود حاليا بالامارات ليتولى تدريب الفريق خلفا للخبير البولندي، وكان الاهلي قد ارسل للمجلس الأعلى للشباب والرياضة يطلب مساهمة المجلس في تحمل نفقات المدرب لكن المجلس رفض طلب الاهلي رغم موافقته على المساهمة في الموسم قبل الماضي.

نقل بطولة نصير الدولية للأثقال للسويس

● أخيرا استقر الراي بالاتحاد المصري لرفع الأثقال على نقل مقر اقامة بطولة «سيد نصير» الدولية التاسعة من الاسماعيلية الى السويس وتم عمل الترتيبات اللازمة لتنظيم البطولة في السويس. اما السبب فهو عدم وجود اماكن لاستضافة الوفود بالاسماعيلية.

الدعوات اعيدت من جديد الى ٩٢ دولة حاملة المكان الجديد للبطولة وموعد اقامتها من ٢٠ الى ٢٧ اغسطس (اب) المقبل.

دوري اليد المصري يبدأ ١٥ سبتمبر

● حدد اتحاد كرة اليد المصري يوم ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا لبدء الدوري الممتاز لكرة اليد للموسم الجديد ١٩٨٧/٨٦ على ان ينتهي قبل نهاية ابريل (نيسان) عام ١٩٨٧.

على ضوء ذلك سيعقد يوم ٧ مايو (ايار) الجاري اجتماع مشترك بين لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لليد ولجنة اعداد المنتخبات للتنسيق فيما بينهما في ارتباطات المنتخبات بالبطولات الدولية والافريقية ووضع ذلك في الحسبان عند وضع مواعيد مباريات الدوري والمسابقات المختلفة.

رسالة لبنان الرياضية

امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من محمد دالاتي:

ينشط اعضاء الاتحاد اللبناني في كرة القدم حاليا لتثبيت اللعبة الشعبية على قواعد قوية داخليا عن طريق توحيد كلمة الاندية المتعاملة معه. واقامة الدورات الرسمية والاشراف على الدورات الخاصة، وخارجيا عن طريق اشتراك فرق الاندية اللبنانية في البطولات العربية وغيرها، وكذلك باعادة عضويته الى الاتحاد الدولي خاصة بعد الاتصالات التي اجراها رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة مع بعض الشخصيات العربية الرياضية النافذة، التي ينتظر ان تمارس ضغوطا على الاتحاد الدولي لفك القيد عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، لكي يتابع تحركاته بحرية.

«الشرق الاوسط» التقت الامين العام رهيف علامة وحاورته حول وضع الاتحاد اللبناني في الاتحاد الدولي. وجدية تحركه مع الشخصيات العربية الفاعلة. اضافة الى ارائه حول بطولة الخليج الثامنة كونه شارك فيها ممثلا الاتحاد العربي كرئيس للجنة الانضباط.

بدأ علامة حديثه بالقول:

«كنا نبغي من الحملة التي قمنا بها في البحرين، على صعيد الاتحاد العربي وسائر اعضاء المجموعة العربية، نقل ما يدور ويحيط بمسألة كرة القدم في لبنان الى سائر الاخوة العرب لوضعهم في الصورة الحقيقية للاوضاع والاسباب التي ادت الى ما هو حاصل في الوقت الراهن، حتى يطلع جميع القادة العرب على النوايا الشريرة التي تكم عقلية وتوجهات البعض.. وكنا على ثقة مطلقة بان الاخوة العرب لن يبخلوا على الاتحاد اللبناني بالعاطفة والدعم الصادقين، من منطلق حرصهم الاكيد على ضرورة سحق مثل هذه المحاولات التقسيمية اليائسة، وهو الامر الذي حصلنا بنتيجة على ما توقعناه من دعم مطلق ومشاعر الالتزام بالوقوف الى جانبنا».

واضاف: «كذلك اردنا استنهاض المهمة العربية في وجه المؤامرة التي نتعرض لها في اوساط الاتحاد الدولي بتخطيط من ذوي التوجهات المشبوهة وغير الرياضية، مستغلين علاقاتهم الشخصية مع رئيس الاتحاد الدولي الدكتور جو هافيلانج لاجل ابقاء عضوية لبنان في «الفيفا» مجمدة، ونحن نحتاج الان تعاونا عربيا كاملا وتدخلا فاعلا من القادة الرياضيين العرب، لوضع حد لهذا الجنوح الخطيرة في ادارة الاتحاد الدولي، محاولة ادارة الاتحاد فرض ما يشبه الوصاية على الاتحاد اللبناني الذي تحكمه الانظمة المحلية اللبنانية، وهي الانظمة المزاجية التي يحاول بعض السماسرة اغراق الاتحاد الدولي في مستنقعها.

رهيف علامة

ولقد لقي هذا الجانب تجاوبا وتفهما عند القادة العرب وجرت بالفعل اتصالات سريعة وستتبعها لقاءات لاجل وضع الامور في نصابها الصحيح اعادة الحق كاملا الى الاتحاد اللبناني.

بطولة الخليج

وبالنسبة الى بطولة الخليج الثامنة التي جرت في البحرين قال علامة «يمكن القول ان البطولة كانت ناجحة وممتازة من الناحيتين التنظيمية الادارية، كان هناك تناسق ملحوظ بين كافة اللجان العاملة في الدورة وقابل هذا المستوى من النجاح تواضع ملحوظ في المستوى الفني.

واستطرد قائلا: «دورة الخليج بدأت تتطور فنيا منذ البطولة الرابعة، وكانت الدورة الثامنة هي الاقل مستوى بين الدورات الخمس الاخيرة حسبما نقل اعلاميا. وان البطولة الرابعة كانت هي الارفع مستوى».

● عادت اخيرا الى بيروت بعثة لبنان في رفع الاثقال من العراق بعد المشاركة برباعين في دورة عبد الواحد عزيز الدولية الثالثة التي جرت في العاصمة بغداد. شارك في الدورة رباعون من كل من نيبال والاردن ومصر والعراق ولبنان، واقتصر نظام البطولة على اشتراك رباعين من كل دولة.

ونتائج لبنان كانت مشرفة اذ حل رباعاه في المركز الاول في وزن كل منهما. ففي وزن المتوسط (٧٥ كجم) خطف زهير الطرابلسي ١٣٠ كجم ونتر ١٦٠ كجم وسجل مجموعة مقدارها ٢٩٠ كجم.

اما علي حميد شقير وزن تحت الثقيل (١٠٠ كجم) مخطف ١٣٥ كجم ونتر ١٦٠ كجم مسجلا مجموعة مقدارها ٢٩٥ كجم.

هذا واعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال عن استعداده لبدء تجارب رباعية تمهيدا للمشاركة ببطولة العرب السابقة في رفع الاثقال التي ستقام بين ٨ و١٤ يونيو (حزيران) المقبل في بغداد. وذكر أن لبنان سيشارك بعشرة لاعبين واربعة مدربين.

رياضة ذهنية



افقيا

١ـ مكان ـ التزام.
٢ـ في البيضة (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٣ـ متشابهان ـ عطف ورحمة (معكوسة).
٤ـ مرض ـ سقي ـ للنفي.
٥ـ مزاحمة ومنافسة (معكوسة).
٦ـ نجل.
٧ـ مصدر ـ استمر (معكوسة) ـ ساكنة.
٨ـ علامة جبرية ـ مدينة في الضفة الغربية.
٩ـ وحدة زمنية ـ دهن (معكوسة).

عموديا

١ـ مخيف ـ دولة عربية.
٢ـ منضدة ـ من الطيور.
٣ـ هرب (معكوسة) ـ صبية (معكوسة).
٤ـ نصيب ـ قائد السفينة.
٥ـ زواج ـ مقياس ارضي.
٦ـ تنزيل ـ دهر (معكوسة).
٧ـ حياة ـ طرق.
٨ـ من الحيوانات ـ ٩ـ فاتحة الكتاب.

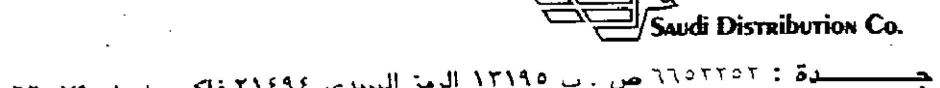
مقاولة	مساهمون
اشغال	اجتماع
ملاحظة	نقاش
اشراف	جدل
عمال	توزيع
مدير	ربح
مجلس	صرف
ادارة	بذخ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

الاسكندرية



حدث عام ١٩٤٨ ـ «١٧»

لُعبةُ النَّارِ

● بقلم: فواز عيد

مع غروب شمس قلقة وراء البحيرة، وهي ترسل باخر غمزاتها المغرية من مبيتها العالي وراء جبال الجليل المتسلحة، الراعشة كظهر فرس زرقاء خارجة لتوها من النهر.

مع غروب ذلك اليوم، مر الحزن الكبير ببيوت القرية كمرور خبر وفاة لب عزيز في كل بيت، ان يرحل في اللحظة الحاسمة.

شابان من الرعاة العائدين باغنامهم من السفوح الشرقية عند المساء، اخبرا الناس في السوق ان جنود جيش الانقاذ قد مروا بهم صاعدين نحو هضبة الجولان على فريقين، كل منهما يتوعد الاخر ويتهدده.

تراكض الناس نحو معسكرهم، فالفوه خاليا الا من بقايا مواقد النار، تصايح بعض الشبان المسلحين، وعزموا على ان يلحقوا بهم ليقاتلوهم لولا ان تدخل بعض الشيوخ العاقلين. كانت الاوامر قد صدرت اليهم بالانسحاب يوم ٨ مايو (ايار) في اليوم نفسه الذي انسحبت قوات «ساري الفنيش، وإميل الجميعان» من مدينة صفد.

وللحقيقة ان بعضا من هذه القوة الصغيرة قد حاول ان يتمرد على الامر، على حين اذعن القسم الاخر حتى لكانت الموقعة لن تقع بين الفريقين داخل معسكر «قوة الحدود».

انسحبوا سرا مع الغروب ولم يودعوا احدا، وكان على القرية الصغيرة ان تواجه مصيرها المحتوم وحدها خاصة بعد سقوط اهم مدينتين عربيتين من حولها، مدينة «طبرية» في ١٩ ابريل (نيسان)، ومدينة «بيسان» في ١٢ ابريل (نيسان) بعد رحيل تلك القوات باربعة ايام فقط.

نار خفية بدات تمتص الامل من الوجوه الكابية، ووجوم طافح يقف بين الوجه والوجه في الشارع او في مجالس «المضافات»، ولم يكن ثمة من امل الا ان تصمد القرية لاسبوع اخر ريثما ينجلي الوعد الذي تهدد به الاذاعات بدخول الجيوش العربية ارض المعركة بعد جلاء اخر جندي بريطاني في ١٥ مايو (ايار) ٤٨.

● ● ●

الا ان القرية كلها قد افاقت مذعورة في الساعة الثانية من بعد منتصف الليلة التالية ٩ مايو (ايار)، حين دوت بضع طلقات من حراس القرية من الشبان المناوبين في الحراسة، فانفتح على الاثر شلال من نقيق وأصداء، كنقيق رفوف من طيور منقار الخشب.

ولأول وهلة ادرك الرجال المتمرسون والجنود الذين سرحوا حديثا من الجيش البريطاني، ادركوا انهم يسمعون صوت سلاح حديث، لا يشبه اصوات البنادق العربية التي اشتروها، او جاءتهم كهدية من «اللجنة العسكرية العليا»، وفي لحظات، كان رجال القرية كلهم وشبانها يملأون الخندق الذي امر بحفره الضابط الاشقر من قبل.

ولأن منزلنا كان يقع وراء الخندق مباشرة، فلقد كان مبهجا ان أرى من ثقب الباب اجمل ربيع ناري يمكن ان تقع عليه العين. في الثانية بعد منتصف الليل تفتحت على البيادر حقول من زهور غير عاقلة، زهور تتضح بلحظة وتنطفئ بأخرى، ولكنها لا تموت ولا تنتهي ابدا، وهي تتطاير قلقة كما تفرقع الذرة الصفراء على النار بالوان قوس قزح، من الاخضر الى الاحمر الى الوردي والبنفسجي والأزرق. كان مشهدا يبعث على البهجة حقا، لولا انه ينتثر بمذبحة وشيكة اذا لم يصمد الخندق المتعرج على بعد امتار قليلة من البيوت.

كانت رائحة تم ما تجيء بها نسائم الليل من حقول السنابل الفارعة وراء مسار خط القطار على بعد خمسين مترا الى الشرق من الخندق، وكانت صيحات المهاجمين من «الهاغاناه» اليهودية تصل البيوت واضحة، وقائدهم يحثهم على التقدم صائحا بالعبرية «كيما ـ خيفري» «تقدموا يا رفاق»، ومن الخندق المقابل كان يجاوبهم الرجال العارفون بلغتهم «عليهم يا شباب»، وصحا برج المراقبة في مركز ابوليس البريطاني فبدأ يطلق النار من ناحيته ايضا ببادر القرية وبيوتها، الا ان حسم المعركة لم ينتظر حتى الصباح، وقد اضطلع به خمسة شبان حملوا الرشاش «الهوشكيز» الى سطوح محطة القطار بحيث اصبحت قوات الهاغانا المتمرسة على امتداد مسار خط القطار، اصبحت تحت رحمة الرشاش اللائذ الى جانب اشجار الكينا العالية عند مدخل المحطة.

ارتاح الرجال قليلا حينما سمعوا رشاشهم يهدر، ورامية الوحيد وراءه، وصلحوا به من الخندق «سلمت إيدك باسالم»، ولأن الذخيرة كانت على وشك النفاد فقد انقسموا الى مجموعات داخل الخندق، لكل منها دورها في اطلاق النار. النساء والأطفال وحدهم لم يكونوا في الخندق، فالنساء كن يهدهدن الأطفال الخائفين في الغرف السفلية التي انحدرن اليها باطفالهن على عجل او في زرائب المواشي. ساعتان من اطول ساعات العمر مرتا، وكان الصباح ان يبزغ، وبكاء الصغار يتجاوب من بيت الى بيت وهم لا يدرون معنى لهذا الجحيم من الطلقات القريبة، سوى انهم قد ادركوا بقوة احساس الطفل او الحيوان من الخطر، ان هناك ما يستحق الخوف او البكاء.

بعد الرابعة صباحا بقليل شرعت الطلقات تبتعد باتجاه بساتين الموز الى الشرق، فعمت صيحات الفرح، وبدأ بعض الرجال يعودون الى البيوت للحظات لتفقد العيال وطمأنتهم. وما ان اشرقت الشمس، حتى تبين ان ثمة جدرانا من حقول السنابل قد انهدمت في ممرات طويلة متعرجة، وفي بقع غير بعيدة وسط السنابل عثر الرجال على عشرين قتيلا يهوديا، كان كل عشرة منهم قد شدوا من خصورهم بسلسلة حديدية واحدة، ربما لئلا يضلوا ليلا، او لئلا تحدث احد منهم نفسه بالفرار. وفرح الشبان بالبنادق الرائعة التي وجدوها بين ايدي القتلى، الا ان الفرحة لم تتم حين عثروا على ثلاث عائلات من القرية كانت تسكن في بيوت متطرفة قليلا وسط الحقول، عثروا عليها داخل غرف النوم وقد قتلت عن بكرة ابيها من الشيخ الى الطفل.

● ● ●

● دمشق

خواطر فنية

المجتمعُ القديمُ والمجتمعُ الحديثُ





ـ قال المتفرج في زهق: انني لا استطيع ان احس بالواقع واعيش فيه وانا اشاهد معظم الأفلام السينمائية التي تعرض هذه الايام، لقد عرضت خمسة افلام في وقت واحد وكلها تدور حول معارك فتوات الاحياء الشعبية وكل منهم يحاول السيطرة على الحي، او حول معركة مع الباشا او الوالي الذي يحكم الحي، اين هؤلاء الفتوات اليوم؟ واين هذه الأحياء الشعبية التي كانت منفصلة بعضها عن بعض وكل منها يقوم بحكم نفسه كانه مستقل ذاتيا؟ كل هذا قد اختفى من المجتمع المصري الحديث، ورغم ذلك فانه لا يزال يعرض في الأفلام السينمائية كانه واقع اجتماعي لا يزال قائما، في حين انني لا احس به الا كواقع تاريخي قديم مضى عليه الزمن! وقد اصبحت اعاني الملل من ترديد هذا الواقع التاريخي، واقع عهد الفتوات، اريد ان اتفرج على افلام تعرض على الواقع الذي اعيش فيه هذه الايام.

ـ وقال الفنان في هدوء: إن أقوى ما يمكن ان يعتمد عليه الانتاج السينمائي ويحقق نجاحه وانتشاره، هو عرض موضوعات الواقع القائم. وفي اوائل ايام ظهور السينمات المصرية في اواخر اعوام الثلاثينات وهي تعرض هذا الواقع، وكان واقعا يضم فعلا مجتمع الفتوات ومظاهر كل حي من الأحياء الشعبية، وقد نجحت هذه الأفلام السينمائية نجاحا كبيرا، وكان أقوى نجاح لها في فيلم «العزيمة»، الذي اخرجه المخرج السينمائي العظيم الموهوب المرحوم كمال سليم، وهو فيلم لا يزال يعتبر تحفة سينمائية. وقد بدأ المجتمع المصري يتطور بعد ذلك الى مجتمع تختفي منه شخصية الفتوة وتحل محله شخصية التاجر أو شخصية محترف السياسة، كما تداخلت الأحياء بفضل الزحام حتى اصبحت القاهرة كلها كانها حي واحد يجمع الأغنياء والفقراء، وحاول السينمائيون ملاحقة هذا التطور، ولكنهم عجزوا عنه باستثناء بعض ما انتجوه من افلام، وكانت النتيجة ان عادوا بأغلبية انتاجهم الى تصوير الموضوعات القديمة التي تدور حول فتوات الأحياء، اي الموضوعات التي تعتبر تاريخية، وهي موضوعات لها جمهورها ولكن ليس في حجم جمهور الموضوعات الواقعية، ثم ان هناك سببا آخر، وهو ان الرقابة المفروضة على السينما تعتبر أعنف وأقسى على الأفلام التي تصور الواقع القائم منها على الافلام التاريخية، لذلك يحاول السينمائيون الهرب من هذا العنف بأن يصوروا الاحداث الواقعية كأنها احداث تاريخية وقعت في الماضي البعيد.

ـ وقال المتفرج مقاطعا: ان ما يدهشني ويحيرني هو ان معظم هذه الافلام التي اعتبرها تاريخية ماخوذة عن قصص لكتاب كبار أدمن قراءتها، وانسى نفسي وأنا اقراها واعيش بكل احاسيسي بين صفحاتها، ولكني لا استطيع ان انسى نفسي عندما اشاهد هذه القصص افلاما سينمائية.

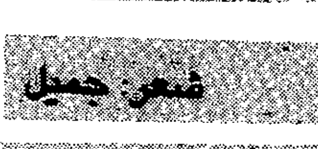
ـ وقال الفنان في تأكيد: هناك فرق بين القراءة والمشاهدة، فانت عندما تقرأ قصة تعيش فيها كلها بخيالك، ويرتفع بك خيالك عن الاحساس بالفرق بين التاريخ والواقع، ولكن السينما تعتدي على خيالك بالصور التي تعرضها امامك، اي انك في السينما لست مطلق الخيال ولكنك تتفرج على صور تشعرك بأنها ليست صورا واقعية تعيش فيها ولكنها صور تاريخية لا تعيش فيها ولا تتجاوب معها، ولكنك تتفرج عليها كأنك بعيد عنها، وهذا علاوة على ان السيناريو الذي يعدد الصور السينمائية تختلف امكانيته عما يمكن ان توحي به القصص المكتوبة لخيالك، ورغم ذلك فقصص نجيب محفوظ تحقق نجاحا سينمائيا هائلا حتى التي تعرض منها المجتمع المصري القديم، في حين تفشل كثير من قصص كتاب آخرين يحاولون تقليده في عرض مجتمع الفتوات والأحياء الشعبية نفسها.

ـ وقال المتفرج وهو يتنهد متمنيا: ومتى تاخذني السينما لاعيش الواقع الذي يحيط بي وتخفف عني ثقله وتعبر عما اعانيه منه؟

ـ وقال الفنان مبتسما كأنه يعده بالأماني: المهم الا ينحصر كل الانتاج السينمائي في عرض المجتمع القديم كما حدث هذا العام، بل يجمع معه افلاما تصور المجتمع القائم، فان الفن السينمائي كأي فن آخر يستوحي الماضي ويستوحي الحاضر، ويعرض عليك صورا لما تعانيه وصورا لما كان يعانيه جدك اوجد جدك، وهو ما يعيشه الفن السينمائي في كل انحاء العالم، وفي هوليوود فنحن نشاهد الى اليوم افلاما عن الثورة الامريكية القديمة كما نشاهد افلاما عن المجتمع الامريكي القائم.

● القاهرة

وجهٌ في المَرايا الصَّدئةِ



شعر: جميل محمود عبد الرحمن

(١)

وجهُ القزحيِّ الخؤونْ
يسرِقُ الآنَ عمْرَ البكارةِ مني
يسحبُ الآنَ كلَّ غطاءِ الأمانيِّ عنّي
يُشعِلُ الضغْنَ في رعَشاتِ التنفسِ،
عندَ التصاعدِ أوْ في التدنّي
يطلقُ الشكَّ وحشاً ضريراً
يتخبطُ في عُمْقي المطمئنْ
يسلُبُ النفسَ راحتَها
يسلبُ العينَ رؤيتَها
ويفاجِئُني في الليالي الكئيبةِ بالغدْرِ..
ينزَعُ مني طمانينةَ القلبِ
يسرِقُ مني الأمانْ
يخطفُ من راحتيَّ الزمانَ
وعطرَ المكانْ
ثم يرشقُني ساخراً بسهامِ الظنونْ

(٢)

وجهُ القزحيِّ الخؤونْ
يتمطّى امامي باقنعةٍ تتبدلُ في ليلها المستكينْ
وَيُراوِغُ وَهْمَ الرُّؤى لا يجيءُ سوى حلمٍ مستفزٍ
لكلِّ العيونْ
او «كوابيسَ» تنتعلُ الريحَ والنارَ
تلبسُ ثوبَ الفجاءاتِ، ثوبَ الزلازلِ،
ثوبَ الدماءِ، وثوبَ الخطرْ
وجهُ القزحيِّ العكرْ
يرتدي كلَّ اقنعةِ الشمع
ينتقي للمساحيقِ.. الوانَها الخادعةْ
نظرةً.. وادعةْ
ثم يلدغُ.. لدغتَهُ القاتله
تتعرى بهِ.. كلُّ أوهامِهِ
في سحيقِ الحفرْ
يستطيرُ الشررْ
حينما يتوارى وراءَ ابتسامتِهِ الغادرةْ
بينما للأناسِ خُطىً سادرةْ
في زوايا منَ الغفلةِ الخانِعهْ
وجهُهُ يَفجَا النـاسَ.. يُودي بعمرِ السعادةِ
والبهجةِ الشاعرةْ
وجهُهُ يستثيرُ شجونَ الشجونْ

(٣)

وجهُ القزحيِّ الخؤونْ.. الخؤونْ
صار يسرِقُ من عمرِ شِعري الغناءْ
ويكبِّلُ حنجرةَ البوحِ، يعتقلُ الألسنهْ
برداءٍ من العيِّ والحصْرِ واللجلجهْ
وجهُهُ.. وجهُ أفعى تراءتْ لنا سوسنَهْ
خدّرتْنا باعطارِها المذعنهْ
ثم جَاءتْ إلى الشّعْرِ طفلِ احاسيسِنا المشتهاهْ
لترشَّ عليهِ سمومَ الفناءْ
ولوّنَ التوابيتِ والأضرحهْ
وتجعّد اطرافُهُ رغمَ دفءِ الرداءْ
يتساءلُ فينا المدى
تستبدُّ بنا حيرةٌ طاعنهْ
مَنْ تُرى أتلجَهْ
مَنْ ترى جمّدهْ.. في خيوطِ الثغاءْ
وبياضِ الكفنْ
حيثُ تنساهُ بعْدَ البكاءِ.. عيونُ السّنينْ

(٤)

وجْهُهُ القزحيُّ يُطلُّ بكلِّ زمانْ
منْ مَرايَا الصّدأ
إنه رأسُ شيطانٍ
تتحدى ملامحُهُ
انكسارَ المرايَا.. ولوْنَ الصّدأ
وَجْهُهُ منكفىءٌ
وسطَ سُودِ المرايَا بَيْنْ
رأسُهُ يتدلّى إلى الأرضِ
قهقهةُ الساخرينَ تصمُّ الأذُنْ
تتعالى على كلِّ صوتٍ اغنْ
جَاحِظَ العيْنِ تعكسُ حُمْرتَها
لونَها الأشهلَ المنسدِلْ
ويفحُّ بهِ صوتُهُ نبْرةً نبْرة
فيه.. يعصرُ صَوْتَ الحقيقةِ
يَرْقى مَدَارَ الجَدَلْ
تخفتُ النبراتُ بهِ ويغيبْ
تبيضُّ عيناهُ في حزنِها المنهمِلْ
وَجْهُهُ وَسْطَ سُودِ المرَايَا يُطِلّْ
صَاعِقاً.. مطْبِقاً يَخْتفي ليبِينْ
يتلاشَى حَوَاليْه ضَوْءُ العُيونْ
وجْهُ القزحيِّ الخَؤونْ.

● حفر الباطن

الفَنُّ بيْنَ الرُّؤيَةِ والرُّؤى؟

«٢»

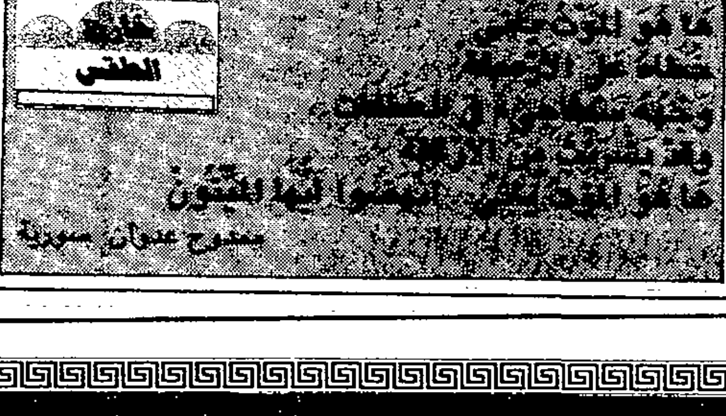
● د/ عبد الحليم رضوي

حينما نرى على شاشة الحياة مظاهر واحداثا مختلفة نتذوقها ونتاثر بها حسب التفاعلات النفسية لكل ظاهرة او لكل حدث، واثناء التذوق تحدث عملية الرؤى عند اكتشاف مظاهر جديدة كانت خافية ومجهولة وراء هذه المظاهر والاحداث. وهذه الرؤى تزداد عمقا وشمولية كلما اكتشفنا معالم جوهرية ذات قيمة ومغزى ومعنى لجوهر الماهيات ذاتها، اي ان بداية تفاعل الانسان يبدأ بالرؤية السطحية للأشياء ثم تتغلغل هذه الرؤية عبر الوجدان والمشاعر والافكار في اعماق الحدث. وهنا تتحول تدريجيا الرؤية الى رؤى وتفتح نوافذ جديدة فتحدث عملية رؤى اخرى داخل رؤى، وتكرار الرؤى تساعد الانسان بالحيوية والمتعة والنشوة اللانهائية على اكتشافات جمالية وفنية وابداعية داخل المظاهر والاحداث، وبالذات داخل الاعمال الفنية والابداعية المؤثرة.

وعندما ظهرت نظرية دراسة الضوء واثره عند انعكاسه في النفس، كما فعل اصحاب المدرسة التاثيرية في الفن التشكيلي التي جاءت نتيجة بحث وجهد متواصلين من الفنانين التاثيريين الذين رسموا عشرات اللوحات لتدرج الضوء على الاشياء المرئية، واثرها في النفوس المتذوقة عند ارتدادها من المعالم المرئية، عند ذلك اكتشفوا عملية التدرج والانسجام والشفافية ووجدوا ان البلورات التي تسبح في الفراغ هي التي تجعلنا نرى الاشياء زرقاء رمادية عند انعكاسها وارتدادها للمسافات البعيدة، وهذا الاكتشاف قد ساعد العلماء في المجال العلمي على تطوير هذه النظرية والاستفادة منها في مجالات مختلفة. فمثلا الضوء من الصباح الى المساء يمر بمراحل لا حصر لها فنتذوق منظرا جميلا في الصباح عند شروق الشمس وعند غروبها سوف نتفاعل مع المنظر نفسه مع اختلاف التذوق. لان الشروق له انعكاسات ضوئية مختلفة على النفس عن الغروب، ونقيس على ذلك تغيرات الفصول على المكان نفسه.

من هنا يظهر تاثر النفس بالأشياء المتجددة حسب ارتداد الأضواء والرؤى لتلك المظاهر، ولهذا نجد عندما نرسم رسما متقنا للمكان نفسه في حالة ضوئية معينة في مناخ معين ان اللوحة تكون نقلا حرفيا، وتفقد قيمتها عند ترجمتها بالرؤية السطحية الأولى.

● جدّة



ممدوح عدوان: سورية

الضوء والعتمة

نِزار قبّاني.. وَجُذورُهُ القَريبةُ

شاكر النابلسي

لقد واكب الشعر العربي في الاندلس، مراحل مهمة من الشعر العربي في العصر العباسي، ولعل التاثيرات الحضارية التي اصابت الشعر العربي، خاصة الغزلي منه، قد اصابت ايضا، وفي الوقت نفسه الشعر العربي الغزلي في الأندلس.. بل ربما ان هذه التاثيرات، قد تركت آثارا اكثر مما تركته في المشرق العربي العباسي، وذلك نتيجة لعدة عوامل منها:

● انفتاح المجتمع العربي في الاندلس، انفتاحا اكثر مما كان عليه في المشرق.

● تمتع المراة العربية في الاندلس، بحرية اكثر مما كانت تتمتع به المرأة العربية في المشرق، وفي العصر العباسي. وقد ادت هذه الحرية الى ظهور الشاعرات العربيات بكثرة، والى ظهور شاعرات الغزل بالذات، وهو ما لم يكن متوفرا، او موجودا في المشرق العربي.

إن الدارسين للشعر الغزلي في الاندلس، لا يتحدثون عن شعر الغزل، بقدر ما يتحدثون عن شاعرات الغزل..!

فيقال ان هناك مئات من شاعرات الغزل في الاندلس.. بدءا بشاعرات القيان الوافدات، وانتهاء بـ «قسمونة بنت إسماعيل» في القرن السادس الهجري، مرورا بشاعرات القرن الثالث والرابع (قمر، عائشة القرطبية، حفصة الحجازية وهي اول شاعرة اندلسية تقول الغزل)، وشاعرات القرن الخامس الهجري (زينب المرية، غاية المنى، أم الكرم)، ثم مجموعة شاعرات غرناطة (كحمدونة بنت زياد، واختها زينب، ونزهون الغرناطية)، ثم شاعرات اشبيلية وعلى راسهن (بثينة بنت المعتمد بن عباد)، وشاعرات قرطبة وعلى راسهن (ولادة بنت المستكفي)، ثم شاعرات القرن السادس الهجري (حفصة بنت الحاج، وأسماء العامرية، والشاعرة الشلبية).

ولقد كانت اغراض شعر الغزل في الاندلس، هي نفسها اغراض شعر الغزل في العصر العباسي الاول. وكانت المعاني هي المعاني، والاسلوب هو الأسلوب.

الا ان شعر الغزل في الاندلس، مرتبط في تاريخ الشعر العربي بالموشحات التي ازدهرت حتى اصبحت فنا قائما بذاته في شعر الغزل بالاندلس.

فبالرغم من ان الموشح مشرقي المنشأ، الا انه ارتبط بالاندلس، وحمل اخيرا اسمها.

فلماذا لم يتطور الموشح في المشرق، كما تطور في المغرب، وفي الاندلس بالذات..؟!

إن الجواب سهل وبسيط.

فلقد تطور الطرب والغناء في الاندلس، كما لم يتطور في المشرق في الفترة نفسها. واكثر الموضوعات اتصالا بالطرب والغناء والترنيم هي موضوعات الغزل، ومن ثم كان الغزل في بادىء الامر هو الموضوع الرئيس.

لقد نما فن الموشحات في أغراض الغزل، كما لم ينم في غيرها من الأغراض، مثل تواشيح الطبيعة، وتواشيح المديح، وتواشيح الرثاء، وتواشيح التصوف، وتواشيح الخمر.

لقد أساء فن الموشحات الى فن الغزل اكثر مما احسن اليه، فلو بقيت الموشحات بعيدة عن أغراض الغزل وشعره لظل شعر الغزل في منأى عن عيوبه الفنية، التي لحقت به، نتيجة لنشوء فن الموشحات، وذلك للأسباب التالية:

● ازدادت قيود قوافي الشعر نتيجة لازدياد قيود قوافي الموشحات في نطاق البيت الواحد.

● زيادة الافتتان في الموشحات، وكذلك الصنعة، الى درجة ان الفاظها الموزونة قد طغت على معانيها المبتغاة. وقد امتد هذا ايضا الى شعر الغزل الاندلسي.

● كانت اغلب الموشحات خالية من ابعاد الأعماق، ولمسات اللوعة التي ترتبط بالغزل عادة، اذا ما كان الشاعر صادقا في احاسيسه. وقد امتدت هذه الظاهرة الى شعر الغزل الاندلسي ايضا.

ما هي الاضافة التي اضافها شعر الغزل الأندلسي لشعر الغزل العربي عموما..؟!

إنها كثيرة، ابرزها:

● توسيع رقعة شعر الغزل العربي عموما..

● ظهور عدد من الشاعرات ساهمن في تطوير هذا الفن.

● تنويع الاغراض، والمعاني، والأساليب، وزيادة استعمال المحسنات البديعية.

● تطويع لغة القاموس العربي، وتقريبها اكثر فاكثر من لغة الحياة اليومية.

● التنويع الموسيقي في الشعر، مما مهد تمهيدا فنيا لحركة الشعر المهجري، وحركة الشعر العربي الحديث.. شعر النصف الثاني من القرن العشرين.

● ● ●

«نزار قباني» يدين كثيرا في شعره لشعراء المهجر، وشعر المهجر.

وشعر المهجر ـ وخاصة الغزلي على قلته ـ لم يات من فراغ.

فهناك مؤثرات كثيرة، ادت الى انتاج هذا الشعر، وعلى راسها:

● حركة التجديد التي شهدها الشعر العربي الحديث، والتي تمثلت في الطابع الرومانسي عند المنفلوطي، وطه حسين، والزيات. وفي الكلاسيكية الجديدة عند البارودي، واحمد شوقي، وحافظ ابراهيم، ثم في مدرسة مطران التجديدية الرومانسية، وما تلاها من مدارس رومانسية، كمدرسة شعراء الديوان، ومدرسة ابولو الشعرية، التي انشاها الدكتور الشاعر المصري احمد زكي ابو شادي، وهي مدارس عربية تجديدية ظهرت في اوائل القرن العشرين.

ولعل رومانسية الشعر المهجري، مستوحاة في بدايتها من هذه المدارس الشعرية في الشرق العربي، كما يقول الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي في كتابه (قصة الادب المهجري).

● ● ●

لقد وصف الشعر المهجري، بانه شعر تقدمي، كامل التفاعل مع الحضارة التي نشأ فيها، وهو بالتالي ادب مشغول بالحياة، وجميع مقوماتها، متفاعل معها غاية التفاعل: وجدانيا وفكريا، بصورة ايجابية.

وبالرغم من هذا التفاعل مع الحياة، والانشغال بهذه الحياة، الا ان مساحة الغزل في الشعر المهجري، ظلت اقل مساحة ممكنة من خريطة الشعر العربي على مدار التاريخ.

ويبدو ان للغربة والاغتراب، اثرا كبيرا في هذا. ويبدو ان للهموم السياسية والقومية اثرا كبيرا في هذا ايضا..!

لقد اردنا بهذا الاستعراض الموسع، لجذور شعر الغزل في الشعر العربي الحديث، وفي شعر «نزار قباني» بالذات، ان نقول عبارة واحدة، وهي ان هذا الشعر لم يات من فراغ، ولم يكن نبتا فنيا جديدا في خريطة الشعر العربي، وخريطة شعر الغزل على وجه الخصوص.

ان نماذج شعراء الغزل، وشعراء المراة البارزين في تاريخ الشعر العربي الحديث، والذين كانوا علامات فارقة في هذا الشعر، وإشارات مهمة في هذا الطريق، قد ساهموا ايضا في التاسيس لغزل النصف الثاني من هذا القرن، وفي التاسيس لغزل «نزار قباني» بالذات ايضا..!

● جدّة

حكمة اليوم

مَنْ يُجَرِّبِ الفَرَحَ يَكْتَشِفْ أنَّ الحُزْنَ أنْبَلُ، وَلَكِنَّهُ لَيسَ الأمْتَعَ وَالأجْمَلَ

من عيون الشعر

مَوْجَةٌ بَيْضَاءُ

شِعْر: الأخْطَلُ الصَّغِيرُ

هَلِ الغِنَاءُ إِذَا جَرَّحْتِ آهَتَهُ
سِوَى تَهَلْهُلِ أضْوَاءٍ وَأبْرَادِ
كَأَنَّهُ مَوْجَةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ
يَمْشِي الشِّرَاعُ بِهَا فِي بَحْرِهِ الهَادِي
تَأْوِي الأغَارِيدُ مِنْهُ حِينَ تُرْسِلُهُ
الى وَرِيفٍ نَدِيِّ الظِّلِّ مَدَّادِ
وَيَنْثُرُ الرَّوْضُ سَكْرَاناً بَرَاعِمَهُ
كَأَلْسُنِ الطَّيْرِ شَقَّتْ نِصْفَ مِنْقَادِ
مَنْ ذَا سَقَى الرَّوْضَ، مَا هَذَا الفُتُونُ بِهِ؟
فَلَسْتُ أُبْصِرُ فِيهِ غَيْرَ مَيَّادِ
كَأَنَّ أَغْصَانَهُ لَمَّا بَرَزْتِ لَهَا
سِرْبٌ مِنَ الحُورِ فِي أثْوَابِ أعْيَادِ
يَكَادُ يُفْتَنُ مِثْلِي ثَغْرُ وَرْدَتِهِ
فَيَخْطَفُ اللَّحْنَ قَبْلِي مِنْ فَمِ الشَّادِي

● معاني الكلمات ●

● ورف: الظل يرف ورفا وريفا وورفا وَرِفَةً: اتسع وطال وامتد. والنبات نضر فهو وارف.

● الميّاد: المتمايل المتبختر: من ماد يميد ميدا وميدانا: تحرك وزاغ وزكا، والرجل تبختر، والانثى ميّادة.

رسالة اليوم

من: جيمس زغبي
المعهد العربي الامريكي

دور الامريكيين العرب في صنع القرار

العام الميلادي الحالي سيكون مشهودا بالنسبة للامريكيين العرب من حيث مشاركتهم في صنع القرار فقد ازدادت بصورة لم يسبق لها مثيل اعداد المترشحين منهم للمناصب التشريعية كما اتسعت مشاركتهم في الحملات الانتخابية المحلية على مستوى الولاية وبدأوا يلعبون دورا مرموقا في كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي كما اصبحوا قوة فاعلة في ما يعرف بـ «ائتلاف قوس قزح الوطني» الذي أنشأه الاسقف جيسي جاكسون .

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيترشح عدد من المواطنين الامريكيين من اصل عربي لعدد من المناصب التشريعية والتنفيذية الهامة في ست من الولايات الخمسين كما سيعيد اثنان منهم ترشيحهما لعضوية الكونجرس التي يتمتعان بها حاليا. وهذان العضوان هما ماري روز عكار (ولاية اوهايو) ونيك راحال (فيرجينيا الغربية). وسيخوض حوالي احد عشر مواطنا امريكيا عربيا غمار الانتخابات للمجالس النيابية المحلية في خمس ولايات .

وسيترشح امريكيون عرب لمنصب حاكم الولاية في اربع من هذه الولايات الست وهي نيوهامشير وكونتيكت وماساشوستس ومينيسوتا وأحد هؤلاء المرشحين هو جون سنونو الامريكي الفلسطيني الذي يشغل حاليا منصب حاكم ولاية نيوهامشير .

وجدير بالذكر ان السيد سنونو قد شغل هذا المنصب لفترتين متتاليتين وقد اصبح احد الزعماء البارزين في الحزب الجمهوري كما يتولى الان رئاسة مؤتمر الحكام الجمهوريين. وهو من المؤيدين المتحمسين لنشاطات الجالية الامريكية العربية كما ان حظه يعتبر كبيرا في الفوز بالمنصب لفترة ثالثة .

وفي ولاية ماساشوستس المجاورة ينافس امريكي عربي أخر هو فريج حياة ـ جمهوري ـ الحاكم الديمقراطي الحالي على المنصب، وكان فريج قد فشل في الحصول على عضوية الكونجرس عام ١٩٨٤ . ورغم ان الحزب الجمهوري يدعمه الا ان حظه في الفوز بمنصب حاكم الولاية لا يبدو كبيرا نظرا للاغلبية الديمقراطية في الولاية .

والى الجنوب في ولاية كونتيكت رشح توبي موفيت الديمقراطي نفسه لمنصب حاكم الولاية منافسا لحاكمها الديمقراطي الحالي. ويقوم بعض كبار القادة من الامريكيين العرب حاليا بجمع التبرعات لدعم حملته الانتخابية رغم انه لم يكن في السابق متحمسا لمجموعة الامريكيين من اصل عربي .

وموفيت هو امريكي من اصل لبناني .

وفي رود ايلاند المجاورة سيرشح انتوني سولومون وزير الخزانة السابق بالولاية نفسه لمنصب وزير الخارجية بنفس الولاية وهو زعيم سياسي محبوب ومؤيد قوي للامريكيين من اصل عربي والذين سيدعمون حملته الانتخابية .

اما الامريكي العربي الرابع فهو جورج لاتيمر وهو من اصل لبناني ويشغل حاليا منصب عمدة مدينة سينت بول وهي ثاني اكبر مدينة بولاية مينيسوتا. وجورج لاتيمر ديمقراطي رشح نفسه لمنصب حاكم الولاية وفرصته في الفوز كبيرة واذا تسنى له ذلك سيكون ثالث حاكم ولاية في امريكا من اصل عربي .

ويواجه الامريكي العربي جيمس عبد نور في داكوتا الجنوبية معارضة شرسة من اللوبي الصهيوني في مسعاه لاعادة ترشيح نفسه لعضوية المجلس النيابي لفترة ثانية. ويتهمه اللوبي الصهيوني بأنه مؤيد اكثر مما يجب للحق العربي. وسيواجه عبد نور خصما شرسا هو توم داشيل عضو الكونجرس الديمقراطي الموالي لاسرائيل. وقد قرر الامريكيون العرب الذين ساندوا عبد نور باستمرار تكثيف دعمهم له في مواجهة منافسه العتيد .

بالاضافة الى هذه الترشيحات الست على مستوى الولايات فان حوالي احد عشر امريكيا من اصل عربي سيخوضون غمار المنافسة للحصول على عضوية احد مجلسي النواب والشيوخ في خمس ولايات ومعظمهم من الشباب الذين شيدوا قاعدة صلبة من الدعم والمساندة للجالية الامريكية العربية .

ومنهم على سبيل المثال دان عيسى الذي سيترشح لعضوية المجلس النيابي في ولاية رود ايلاند وجون زغبي المترشح لعضوية مجلس ولاية نيويورك ومن المحتمل ان يشكل الاخير هذا اختبارا حقيقيا للقوة بين الامريكيين العرب والامريكيين الموالين لاسرائيل والذين هددوا بتأييد اي متحد له في حملته .

هذه الترشيحات للمكاتب التشريعية في نوفمبر المقبل ليست هي كل النشاط السياسي للامريكيين من اصل عربي فهم سيلعبون ايضا ادوارا نشطة كمستشارين او رؤساء حملات لثلاث عشرة ترشيحات اخرى للكونجرس كما انهم سيجمعون التبرعات ويسجلون الاصوات وينظمون حملات التأييد .

والامريكيون العرب اليوم احسن حالا مما مضى من حيث بروزهم كقوة انتخابية لا يستهان بها وقد لعبوا دورا في حملة الرئاسة الاخيرة حيث عمل جيمس زغبي نائبا لمدير حملة جيسي جاكسون بينما عمل جورج سالم وهو محام من اصل فلسطيني كمدير تنفيذي لقسم الاصوات العرقية في حملة ريجان ـ بوش وقد كافأه ريجان بأن عينه كبيرا للمستشارين القانونيين في وزارة العمل .

وقد اسس الرجلان في عام ١٩٨٥ المعهد العربي الامريكي وهو مؤسسة سياسية تهدف الى تعميق مشاركة الامريكيين العرب في الحزبين الجمهوري والديمقراطي بصفة خاصة في انتخابات الرئاسة التي ستجرى عام ١٩٨٨ .

وسيركز المعهد نشاطه في الولايات ذات الكثافة العربية ومنها على سبيل المثال ولاية كاليفورنيا حيث يوجد ٣٠٠ الف مواطن امريكي من اصل عربي وولاية الينوي حيث يصل عددهم الى ١٨٠ الفا. وقد اسس هذا المعهد تنظيمين منفصلين هما اتحاد الامريكيين العرب الديمقراطيين واتحاد الامريكيين العرب الجمهوريين.

قلب

لا يعرف الظلمة
لا يعرف .. الوحشة
قلب ولجه الحب .. يوما
●●●
كاذبة ..
كمعظم كتب التاريخ !
ككل دموع التماسيح
كل ابتسامة ..
لا تنبع من القلب

علي حداد

البسملة .. والصحافة والاثارة

مازال بريد «الشرق الاوسط» يتلقى العديد من ردود القراء حول موضوعي البسملة والصحافة والاثارة التي تنشرها تباعا منذ فترة .

ونظراً لضخامة حجم هذه الردود وحتى تتيح «الشرق الاوسط» لقرائها فرصة نشر انتاجهم السياسي والادبي على صفحات البريد اليومية فانها تعتذر عن نشر باقي الردود شاكرة لكل من تفضل بارسال رده فيما يتعلق بهذين الموضوعين على اهتمامهم الكبير .

وتكتفي «الشرق الاوسط» بنشر اسماء باقي القراء الذين ارسلوا بردودهم والتي يتعذر نشرها بالكامل مشيرة الى انها تنقسم الى ما بين مؤيد للراي الخاص بالحفاظ على البسملة وبين معارض لها وبين معارض لهجوم السيد سعد مرزوق العتيبي على عمود الاستاذ عبد الله باجبير «قهوة الصباح» وبين مؤيد له وهم :

- الاخ احمد السيد محمد ـ الرياض
- الاخ عبد العزيز محمد الغانم ـ أبها
- الاخ عصام الدين موسى ـ القاهرة
- الاخت فدوى بحري عدس ـ مكة المكرمة
- الاخ رستم كيلاني ـ القاهرة
- الاخ عبد العزيز ناصر احمد حمود عجلان ـ مكة المكرمة
- الاخ فايز سلامة ابو زايد ـ الطائف
- الاخ رضا جلال محمد رضوان ـ الرياض
- الاخ حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي ـ الخرطوم
- الاخ سامي مبارك الحردي ـ جدة
- الاخ محمد حسن السقاف ـ الرياض
- الاخ عبد الله علي عجينا ـ ابها
- الاخت سناء السعداوي ـ جدة
- الاخ سيد ابراهيم البودي ـ ابها
- الاخ حسين عمر العمودي ـ جدة
- الاخت فاطمة حكيم ـ جدة
- الاخ محمد العبد الله الجريبان ـ القصيم
- الاخ منير عبد الرحمن الاسيوطي ـ جدة
- الاخ احمد ناصر الراجحي ـ الرياض
- الاخ اكسيوة الحسين ـ الرياض
- الاخ مهندس الزبير فضل مضوي ـ سوداني بجدة
- الاخ كمال صلاح البطاطي ـ صنعاء .

صورة من على الجنيه السوداني؟

أصبح من الواضح وبلا منازع أن المجتمع السوداني يتربع على قمة «الجدلية». فكثيرون يفهمون ويمنطقون الديمقراطية والاشتراكية والشيوعية إلى آخر المصطلحات السياسية والفئوية والطائفية.

وانطلاقا من تلك المفهومية، هنالك سؤال يطرح نفسه كل يوم وكل ساعة وكل لحظة لأهميته القصوى ضرورة وارتباطا:

كيف ولماذا فر النميري وظلت معنا صورته على العملة؟

كيف ولماذا لا تهمنا الآن كثيرا.. فربما علم الاجابة من بقي عام ٢٠٠٠ استحالة معرفتها اليوم ملأن ثمنها أعناق يصحو ويمسي جلادها بلا سيف لأن بصمته في ارشيف السوابق التاريخي ملطخة.

وأنا واحد من أبناء هذا المجتمع الجدلي اجيب بكل الصراحة بان بقاء الصورة واحدة من الابر التي تغرز في وريد هذا المجتمع. ولمزيد من الجدلية وعلى حد قول أهل بيزنطة الشهيرة: «الدجاجة من البيضة أم البيضة من الدجاجة؟» اقول الصورة من صك العملة أم صك العملة من الصورة؟

فاميم الطيب

القاسم بن علي الوزير شاعر يمني أصيل

الشعر صعب وطويل سلمه.
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

بيد أن الشعر الجزل الجميل يأتي من إنسان شاعر حي يعيش الزمن والناس والحياة ورسالة هؤلاء الناس فيها. وعدد الاخوة اليمنيين المهتمين بالحركة الشعرية قليل اولئك الذين يعرفون الشاعر الاستاذ القاسم بن علي الوزير، ذلكم احد الشعراء اليمنيين المعاصرين وهو مقل في قوله الشعر بيد ان قافيته فيه مبدعة، كثيرا ما تأتي بالرائع المدهش وتتجلى بالشاعرية الضخمة المجلجلة لكن بأسلوب رقيق وألفاظ جد سهلة على انه معنويا قوي ومتعمق اسمعه يقول في قصيدته «صوت في المناحة».

لا تقولوا: عرب قد ذهبت
نخوة كانت هي الأصل النبيلا
ذهبت غير بقايا.. لم تزل
في ربى «بيروت» تأبى أن تزولا..
امة في فتية.. قد غسلت
لعنة الذل.. وأولتها الدخيلا
ثبتت.. حتى اذا ما استبسلت
كتب الله لها نصرا.. جميلا.
يا فلسطين وهل يجدي البكا؟
قد بكيناك.. بكيناك طويلا

وتأتي الى قصيدة اخرى للشاعر اليمني الاصيل تحت عنوان «حكاية» يصوغ في مطلعها فلسفته في الحياة حين يقول:

وحملت أيامي الشقية.. وانتبذت بها مكانا
لا الظن يعرف من مسالكه طريقا منذ كانا
مازال سرا في الحياة.. فلم يزل أبدا مصانا
الريح.. ضيعت الخطى.. لما أرادته عيانا

وأريت احزاني هناك
ودفنت اشجاني هناك
●●●

هذه مقتطفات من شعر قاسم الوزير الموزون الخليلي العربي (التراثي) نهجا وفكرة وسلوكا بيد أن له شعرا حديثا رقيقا وهو يرى ـ كما يبدو ـ اننا يجب ان نعاصر زمن الثقافة ابديا وليس محدوديا نسبيا ولذلك كما يبدو لي شارك القاسم بالشعر الحر كما في قوله من قصيدة تحت عنوان (ثرثرة في غسق الليل):

ترقد في اعماقي أبداً مأساة..
أحملها أني سرت واني جئت..
ليلي كنهار الناس..
ونهاري مثل الليل..
كم من نظرة..
توقظ في اعماقي شبح المأساة.!
كم من نبرة..
تفعل في اعصابي فعل الفأس..!
ما يجلب للناس مسرة..
ما يكشف للحائر سره..
يلقي بي انا في هاوية اليأس.!

وهكذا يكشف لنا هذا الشاعر اليمني المبدع مقصدا من مقاصد الشعراء المعاصرين. وللقاسم قصائد احب ذكر بعض أسمائها «من أغاني التيه» و «حوار مع النفس» و «أغنية للعاصفة» و«خواطر حزينة» و«لست أنا» و«رموز على حاشية الأفق» و«طيف» و «حديث الى القمر» و «التائة» و «صدى الرحيل».

وختاما اود من شاعرنا القاسم بن علي الوزير إصدار شعره مجموعا في ديوان وقد رجوته شفويا وها أنا اكرر دعوتي اليه فهل يفعل؟

فاروق صالح باسلامة

ظلال

● تأخرت قليلا عن زحمة «الصوات» العربي .. ذلك الذي كان يرثي شاعرا ، ورساما !

تأخرت عن «زفة» التأبين التي عزفت «مارشا» جنائزيا حزينا خلف جثمان «كلمة» عربية .. ماتت بالاكتئاب !

فهل مات الشاعر، والكاتب، والرسام: «صلاح جاهين» باكتئاب الفنان في عصر الكلمة المنكسرة ، والكلمة المحبطة ؟!

أم ان «الكلمة» نفسها ـ في احساس صلاح جاهين ـ هي التي ماتت بالاكتئاب .. فانطوى في حزنها ، ومات معها ؟!

لقد التقيت بالشاعر الشعبي «جاهين» مرتين ، في المرات الكثيرة ، والقديمة .. التي زرت فيها القاهرة .

رأيته المرة الاولى في الستينيات ، وكان امامي يبدو ـ برغم حجم جسمه ـ ريشة كاريكاتير ساخرة، ينثر الالوان ، ويضخم الاجزاء في الانسان، وفي الحياة !

لم يكن قد سقط بعد في خندق «الاكتئاب».. لان الخامس من يونيو / حزيران ٦٧ ، لم يكن قد نثر رماده في اعماق النفوس العربية !

كان يرسم الكاريكاتير .. وكان يكتب بالكلمة صورا كاريكاتيرية ، شعبية ، جذبت اليها اهتمام القارىء العربي في كل مكان .. وكان «يقفل» كل رباعية منها بكلمة : عجبي !

كان «حلمه» لم يزل معادلة صائبة .. ويرتقب مع كل فجر: قصيدة حرية !

وكان «حلمه» ايضا .. هو ذلك التأمل الحزين ، المطعون بآلاف الاسئلة ، وعلامة تعجب :

منظرت في الملكوت كتير .. وانشغلت
وبكل كلمة ليه ، وعلشان ايه .. سألت
أسئل سؤال .. الرد يرجع سؤال
واخرج .. وحيرتي اشد مما دخلت» !!

●●●

ولعلني اتساءل ـ في نفسي ـ الان: لماذا بقي ديوانان فقط من اشعار «صلاح جاهين» يراوحان امام عيني، منذ نعته الاخبار، وهما: «كلمة سلام» و«القمر والطين» !!

كان السلام في هاجس هذا الشاعر الشعبي .. ممارسة عربية ، تشبه الى حد بعيد رياضة «اليوجا».. وتضخم كالكاريكاتير بعض الاجزاء ، او بعض المواقف ، او بعض الكلمات الاعلامية العربية ، حين يطوي المرء ساقيه داخل حجره ، وحين يوضع الرأس بين الساقين !!

فالسلام على الارض العربية .. لم يكن تفاؤلا حقيقيا ، يستند على شواهد ، ودلائل .. ولا حتى على متغيرات ، بقدر ما كان «تنفيسا» عاطفيا .. استهدفوا به الشعب العربي، المنشغل بالخبز الذي يتحول احيانا الى سيف ، وبالتلفاز الملون !

والسلام في اشعار «جاهين» .. كان يرتبط بحرية الارض، وبحرية انسانها .. بالمبادىء، و.... «بمليون وردة» لا تحرقها قنابل المعتدين !

والسلام في اشعاره ايضا .. له مدخل واحد : هو الكفاح .. مع الحلم الذي لا تفسده «كرنفالية» السياسة !.

●●●

ورأيت «صلاح جاهين» للمرة الثانية والاخيرة قبل عامين .. وكان امامي متكورا مثل «دمعة» كبيرة على خد مصر.. لا الدمعة تريد ان تسقط ، ولا خد مصر يريح هذه الدمعة بمستقر ثابت فوقه !

كان يبدو «ضائعا» من الداخل ، او كالذي كان قد خرج من معركة طاحنة «بالنبابيت» !

اشياء كثيرة فيه كانت مضرجة ، وحتى لذعاته ، و«عجبي» الساخرة .. قد توارت جميعها في حدقتي عينيه الحزينتين ، الصامتتين !

وتذكرت انه كان يردد دائما: «انا قلبي طير خير ... انْ ما غناش يموت»، ولم استمع الى غنائه المعهود .. فعرفت انه يموت منذ ذلك الوقت !!

●●●

وكان «القمر» في وجدان «صلاح جاهين» مرتبط بالطين .. بتربة مصر السمراء التي يرويها النيل !

ضوء يشع بين جوانحه عشقا نقيا ، مثل نصاعة القطن «طويل التيله»، ويطلق من بين ضلوعه الف جناح حب للنيل ، وللقناة ، وللسد ، ولسمرة الفلاح المصري .. الذي تيبست عروق يده من كثرة ما يعزق الارض ، ويغرس فيها ، ويزرع .. ليحصد من هذا الطين : انشودة خب يطيرها كجناح طائر ، تغازل «قمر» الليل في القرية ، والنجع .

كان «الطين» في مشاعر «صلاح جاهين» .. هو افتتاح لذلك الحلم العريض .. لذلك الرمز الكبير الذي شاع في اكثر صوره الشعرية الشعبية !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «دخل الربيع يضحك .. لقاني حزين
نده الربيع على اسمي .. لم قلت: مين
حط الربيع ازهاره جنبي ، وراح ..
وايش تعمل الازهار للميتين»؟!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



تجارب ناجحة في السعودية حول الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت تجارب اجرتها كلية الزراعة جامعة الملك سعود (قسم الهندسة الزراعية) نتائج باهرة في ما يتعلق بتقدير الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية في المملكة العربية السعودية بصورة مثلى.

وقد بدأت تجارب هذا البحث عام ١٩٨٠م، في محطة التجارب الزراعية بكلية الزراعة في ديراب وكان الهدف البحثي هو تحديد المقننات المائية للمحاصيل وايجاد انسب معادلة لحساب معدلات الاستهلاك المائي للنباتات تحت الظروف الجافة الحارة التي تتميز بها منطقة الرياض.

وقال مصدر مسؤول بقسم الهندسة الزراعية المشرف على البحث انه من المعلوم ان هذه المنطقة يندر تساقط الامطار بها اضافة الى قسوة الظروف المناخية التي تساعد على التصحر في درجة الحرارة العالية خصوصا في الصيف مع شدة الاشعاع وانخفاض الرطوبة الجوية.

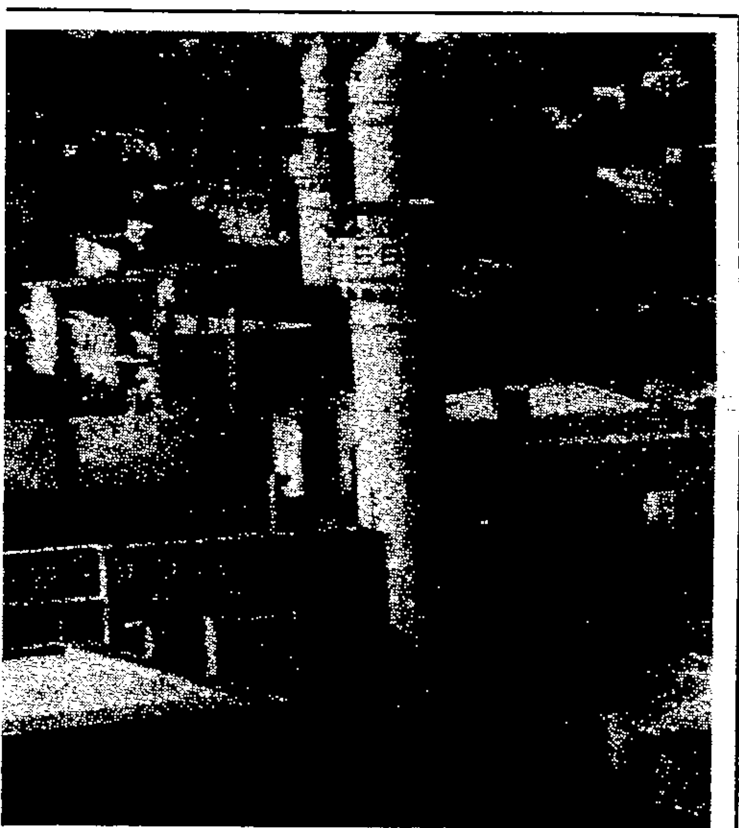
وقد تحتم لاجراء هذه الدراسة انشاء محطة متكاملة للمقننات المائية تتكون من ١٦ الى ٢٠ خطوط صرف مدفونة تحت سطح التربة ومجهزة باجهزة التحكم اللازمة لقياس كميات المياه الداخلة والخارجة كما استعمل جهاز نانيرون ميتر لقياس التغير للمحتوى الرطوبي في قطاع التربة الى جانب اجهزة قياس الشد الرطوبي المدفونة على اعماق مختلفة.

مختبر تربة

وذكر مصدر مسؤول بقسم الهندسة الزراعية ان المحطة جهزت بمختبر تربة لاجراء تحليلات واخذ القياسات اللازمة اثناء فترة الدراسة وكذلك جهزت بمحطة ارصاد جوية لرصد وقياس العوامل المناخية المحيطة.

وقد دلت النتائج التي خرجت بها الدراسة على ان الاستهلاك المائي المقدر بواسطة اي من المعادلات التجريبية كان اقل من الاستهلاك الفعلي لان تلك المعادلات لا تأخذ باعتبار الطاقة الحرارية المنقولة بواسطة الرياح الساخنة القادمة من الصحراء او من المناطق القاحلة التي تحيط بالاراضي المزروعة مما يؤدي الى عدم صحة هذه لاستخدام هذه المعادلات تحت ظروف المملكة.

واضاف المصدر ولقد امكن تقدير معاملات استهلاك بعض النباتات من الماء مثل فول الصويا والفول والبازلاء والبطاطس وبنجر السكر، اما بخصوص محصول القمح والخس والطماطم فقد وجد انه يمكن ايجاد معامل ترتبط مباشرة بعدد الايام منذ الزراعة مشيرا الى ان هذه الدراسة مازالت مستمرة لايجاد العوامل المحصولية لمعظم المحاصيل المزرعة تحت ظروف المنطقة الوسطى بالسعودية ويمتد الى مناطق مناخية اخرى.



لقطة لمدينة دير الزور القديمة

التركيز على فن العمارة العربية في دير الزور في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

انسجاما مع موقع مدينة دير الزور ـ عروس الفرات ـ حيث يخترقها النهر ويشكل فيها فرعان رئيسيان بينهما جزيرة كبيرة تبلغ مساحتها حوالي عشرة كيلومترات، فقد تقرر ان يوضع لهذه المدينة خطط عمراني جديد يتلاءم وضعها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي، ويتناسب مع مناخها.

وفي هذا الصدد انعقدت ندوة التنظيم العمراني في مدينة دير الزور، وشارك فيها عدد من الباحثين واساتذة كليات الهندسة في الجامعات السورية، وبعض علماء الآثار.

وقد بحثت الندوة في مواضيع: التاريخ العمراني لمدينة دير الزور وتطورها، الربط الاقليمي للمدينة، وانعكاسات ذلك على الواقع، اثر الهجرة من الريف الى المدينة، ومناطق التوسع والضواحي. والمناطق الخضراء.

والجدير بالذكر بان الطراز العربي الاسلامي لفن العمارة سيكون هو السائد في المدينة الجديدة، اضافة للمحافظة على الطابع المعماري القديم، الذي يتجلى في اسواق دير الزور المسقوفة، وبعض الابنية القديمة (كالسراي) التي اصبحت متحفا للتقاليد الشعبية.

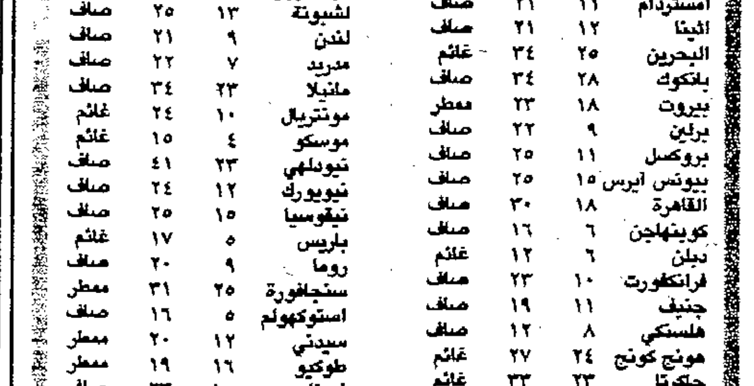
وكانت قد عقدت في دير الزور ندوة دولية للمفاظ على آثار المحافظة التي تعتبر من الكنوز الاثرية المهمة، ومنها مدينة ماري، ودورا اوربوس، وقلعة الرحبة، وحلبية وزلبية. شارك في هذه علماء آثار من الجامعات الاوربية والامريكية بالاضافة الى علماء الآثار السوريين.

٣ اكاديميات للبنات بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية حاليا بوضع الدراسات والتصاميم لاقامة ثلاث كليات اكاديمية للبنات في كل من القصيم والمدينة المنورة وأبها وذلك لتلبية احتياجات هذه المناطق التي تحظى بالكثافة التعليمية للبنات، وقد تم استلام مواقع هذه الكليات وسيتم طرح مشاريع تنفيذها قريبا.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
امستردام	١١	٢١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
اثينا	١٢	٢١	صاف	لشبونة	١٣	٢٥	صاف
البحرين	٢٥	٣٤	غائم	لندن	٩	٢١	صاف
بانكوك	٢٨	٣٤	صاف	مدريد	٧	٢٢	صاف
بيروت	١٨	٢٣	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
برلين	٩	٢٢	صاف	مونتريال	١٠	٢٤	غائم
بروكسل	١١	٢٥	صاف	موسكو	٤	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٥	صاف	نيودلهي	٢٣	٤١	صاف
القاهرة	١٨	٣٠	صاف	نيويورك	١٢	٢٤	صاف
كوبنهاجن	٦	١٦	صاف	نيقوسيا	١٥	٢٥	صاف
دبلن	٦	١٢	غائم	باريس	٥	١٧	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٣	صاف	روما	٩	٢٠	صاف
جنيف	١١	١٩	صاف	سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
هلسنكي	٨	١٢	صاف	استوكهولم	٥	١٦	صاف
هونج كونج	٢٤	٢٧	غائم	سيدني	١٢	٢٠	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم	طوكيو	١٦	١٩	ممطر
				فيينا	١٥	٢٣	صاف

عرب و عجم

● ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا كان ضيف الشرف في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية لصندوق الطلاب السعوديين الذي عقد امس.

وقد القى السفير المنقور كلمة لهذه المناسبة تمنى فيها للطلاب السعوديين المزيد من النجاح والتوفيق واشاد بالجهود التي تبذلها السعودية بتوجيه من الملك فهد ابن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله لرعاية الطلبة السعوديين .

●●●

● محمد علي الحربي نائب مدير المشاريع ومدير الاشراف والمتابعة بالغرفة التجارية والصناعية رزق وحرمه مولودة سمياها «غدير».

●●●

● احتفل بنك القاهرة السعودي بتخريج ستين شابا سعوديا من منسوبيه، اتموا الدورات التدريبية المصرفية الشاملة (الرابعة عشرة والخامسة عشرة) والدورات المتخصصة في (الاعتمادات المستندية والفيزا كارد).

وكان قد اقيم احتفال بهذه المناسبة حضره عبد العزيز زيدان رئيس مجلس ادارة البنك ومن اعضاء مجلس الادارة فهد المسفر ومحمود يوسف وممدوح التاضوري وعادل الفزازي والدكتور محمد جلال ابو الذهب. وقد صرح احمد الشبيلي مساعد المدير العام للشؤون الادارية بان ادارة التدريب حققت انجازات كبيرة من خلال تلك الدورات.

●●●

● المهندس احمد خالد الحاج بشركة ارامكو تم زفافه على كريمة احدى الاسر ويمضي شهر العسل في عدد من الدول الاوروبية.

●●●

● طارق حسن شطا مدير اعلانات الطرق بتهامة عاد الى جدة بعد جولة عمل ناجحة زار خلالها فرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

● نزار حمدون سفير العراق لدى الولايات المتحدة يقيم في التاسع من شهر ايار (مايو) حفل عشاء يحضره عدد من الشخصيات العربية والاجنبية.

●●●

● طلال طه ضليمي نائب رئيس تهامة التنفيذي وعضو مجلس ادارة منظمة الاعلان الدولية تلقى الدعوة للمشاركة في مؤتمر الاعلان الدولي الذي تعقده المنظمة بمدينة شيكاغو الامريكية في الفترة من ١٦ ـ ٢٠ مايو يحضر المؤتمر اكثر من ١٠٠٠ من كبار الشخصيات الاعلانية ورؤساء الشركات كما يخاطب المؤتمر ٤٠ خبيرا اعلانيا يمثلون ١٤ دولة من انحاء العالم ويناقش المؤتمر (تحديات الاعلان).

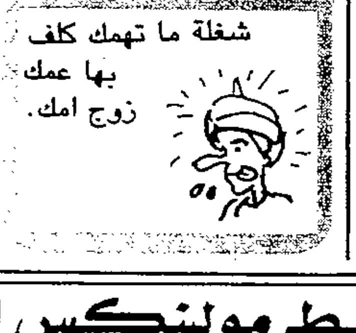
●●●

● احمد الزامل رجل الاعمال السعودي المعروف ورئيس نادي القادسية بالخبر رزق وحرمه مولودة سمياها «هنوف».

●●●

● ك . سيمبا مدير عام التسويق الدولي بشركة هاتوري ـ سايكو اليابانية يصل الى السعودية غدا تلبية لدعوة خاصة من عبد الرحمن الحصيني رئيس شركة (الحصيني واليحيى) التجارية وكلاء (سايكو) في المملكة.

مثل اليوم



أبيض وأسود

كلمات في... الريح

ـ ١ ـ

قالوا انها فرصتك الأخيرة، بلا وطن انت وبلا أحد. لا الليل يحنو عليك ولا النهار ولا ذكرياتك.

كأنهم يريدون ان ينزعوا هويتي، ان يفصلوني عن جسدي، ان يحرموني اللحظات التي احب، أشيائي الحميمة. حقيقتي. آه لو تنفجر حقيقتي صحوة في الوجوه الكالحة والعيون المتآمرة والرؤوس التي نخرها سوس الانتظار.

ـ ٢ ـ

الصوت الهادىء. الشعر الشلال. الوجه المجرد. السكون. هي وهو وانت. كلنا نريد أن نكون شيئا كالحلم، كالاسطورة، لكننا ساقطون في زيف التاريخ الذي فرضوه علينا.

ـ ٣ ـ

ها هو يعود كطيف من الماضي، لا الحب يحركه ولا الذكريات. لمن يغني هذا الذي يغني من اعماقه ؟ لمن يغني ويكاد يغيب. لماذا عاد وليل الغربة لا ينتهي ؟

تغمض عينيها تحاول الهروب. لكنه هنا. صوته الدافىء هنا. كلماته الغريبة هنا. ضحكاته الممزقة هنا. ليلة واحدة ومن بعدها اليقظة الرهيبة والواقع المرير.

ـ ٤ ـ

صار الانسان في تلك الغابة الحيوان الوحيد الذي لا يحميه أحد !

ـ ٥ ـ

في ذلك الزمان كان عندنا زمان هني كله خير ويمن وبركة، لكننا تعبنا منه وسئمناه وقررنا أن نتخلى عنه ليكون لنا زمن آخر نثبت فيه اننا قادرون على ان نكون شيئا آخر بعد ان نتحرر من أوهام الماضي ونعلن على الملأ احلامنا للمستقبل.

لكننا قتلنا الماضي واضعنا الحاضر وحكمنا على المستقبل بالسجن المؤبد وبتنا أسرى الخوف من كل شيء واعداء الداء لاحلامنا التي هربت منا !

عدلي الحاج

جيل «كوداك» الجديد من الكاميرات والأفلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد مدن الرياض والدمام وجدة المؤتمر التسويقي الذي تنظمه شركة «سمير كوداك» وكيل شركة «كوداك» المعتمد بالمملكة لتقديم احدث منتجات كوداك لعام ١٩٨٦ وهي كاميرا في. آر. ٣٥ك ١٤ وفيلم كوداكلر جولد ١٠٠.

وتمتاز الكاميرا الجديدة بسهولة الاستعمال للهواة والمحترفين فقد جهزت لتتمكن من تحديد سرعة الفيلم آليا وتقديم الفليم وإعادة لفه آليا إلى جانب جهاز توقيت ذاتي علاوة على ان معين الرؤية يتيح سهولة ووضوح موضوع التصوير. اما فيلم كوداكلر جولد ١٠٠ فيتميز بمقدرته على اعطاء الوان حية وفنية مع الدقة في التفاصيل، ويعتبر بمثابة ثورة في عالم التصوير الفوتجرافي.

هذا، ومن المقرر ان تقام اليوم الخميس في فندق الخزام في الرياض أول جولات هذا المؤتمر الذي يشارك فيه موزعو منتجات كوداك لينتقل بعد ذلك الى فندق اوبراي الدمام يوم الاثنين ٥ مايو (ايار) .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاحد ٢٥ شعبان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٥/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٤
London - Sunday, 4 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2714

خبراء الأمراض الجلدية:

سقوط الشعر ظاهرة طبيعية والصلع قد يأتي مبكراً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مشكلة تساقط الشعر تقلق الكثيرين لانها تمهد لبداية زحف الصلع الى الراس فما هي اسباب ضعف وتساقط الشعر وكيف يمكن تاجيل الاصابة بالصلع او النجاة من هذا المصير الذي يعتبره البعض كارثة كبرى.

يقول خبراء الامراض الجلدية المصريون: ان سقوط الشعر ظاهرة طبيعية لا تدعو للخوف نظرا لان عدد شعر الراس يزيد على مائة الف شعرة تتجدد بالكامل كل خمس سنوات ويفقد الانسان نحو ٥٠ شعرة كل يوم.

ويؤكد الدكتور محمد ندا استاذ الامراض الجلدية المساعد بطب القاهرة انه لا داعي للانزعاج من سقوط الشعر لان الشعرة الواحدة تنمو بمعدل ملليمتر واحد كل ثلاثة ايام اي انها تحتاج الى شهر من اجل النمو الكامل.

اما في حالة زيادة كمية الشعر الساقطة فان هناك اسبابا مرضية كامنة وراء تلك الظاهرة في مقدمتها الصدمات النفسية والعصبية ونقص التغذية والبروتينات وحدوث اضطرابات في الغدد الصماء والانيميا الحادة بجانب الاصابة بالنزيف او الحميات.

تقصف الشعر

ويؤكد الخبراء ان تقصف الشعر نتيجة طبيعية لايذاء الشعر سواء اثناء كي الشعر او عند صباغته او نتيجة لاصابة فروة الراس بالالتهابات الجلدية المصحوبة بحكة، وقد ثبت ان الشعر الجاف هو الاكثر قابلية للتقصف من الشعر الطبيعي.

ويضيف الدكتور ندا: انه من الخطأ الشائع الاعتقاد ان الصلع يحدث بعد سن معينة فقد يحدث في سن مبكرة جدا وقد يتأخر الى ما بعد الخمسين، كما ان الصلع ليس مرضا وبالتالي فليس له دواء وقد ثبت ان الصلع يحدث لعدم نمو الشعر بعد سقوطه بسبب فقدان الخلايا الموجودة اسفل البصيلة الشعرية حيويتها وذلك في حالات التهاب فروة الراس العميق او الالتهاب الصديدي او نتيجة التعرض المستمر للاشعة السينية كما ان الصلع يعتبر ظاهرة وراثية في بعض الحالات ولكن لا يستلزم ان يكون الأب أو الجد مصابين بالصلع.

وأكدت الدراسات ان غسل الشعر لا يؤدي الى سقوطه وذلك لان الشعر الذي يسقط اثناء الغسل كان سيسقط حتما دون غسل، كما ان استعمال الصابون العادي لا يسقط الشعر وان كانت كثرة استعماله تؤدي الى فقدان الطبقة الدهنية التي تحيط بالشعرة وتعطيها مرونتها ونعومتها.

ويقول الدكتور محمد كريم مستشار ورئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى القوات الجوية: ان البعض يتسرب اليه القلق عند ملاحظة وجود قشر في الشعر والحقيقة ان القشر ليس ناتجا عن عدوى او مرض في فروة الرأس، وانما هو عبارة عن خلايا تموت وتتراكم على شكل صفائح رقيقة صغيرة تلتصق مع افرازات الغدد الدهنية، وطالما ان القشور غير مصحوبة بالتهابات في فروة الرأس او ظهور افرازات صفراء مصحوبة بحكة شديدة او ظهور بثور صديدية فهي لا تسبب سقوط الشعر.

والمعروف ان قشر الشعر يكثر في فصل الشتاء ويقل في فصل الصيف وقد ثبت ان تقصير شعر الرجال من اهم العوامل التي تقضي على قشر الشعر تماما كما ان علاج القشر يكون بغسل الرأس بالماء والصابون العادي.

ويضيف الدكتور محمد كريم بأن سقوط شعر الرموش والحواجب ظاهرة طبيعية طالما ان نسبة الفاقد لا تزيد على ٢٠ في المائة وذلك لان لكل شعرة عمرا تسقط بعده في اطار عملية التجديد.



مانهاتان (كانساس) - ي.ب.أ: البروفيسور باري فلينشبو أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة ولاية كانساس الامريكية اغضب مزارعي الولاية بتقييمه للسياسة الزراعية التي تتبعها الحكومة الفيدرالية.

المزارعون من جانبهم عبروا عن غضبهم بأن حملوا اليه ملء عربة من روث البقر.

العربة الممتلئة بالروث وصلت الى مكتب البروفيسور وقد زرعت فيها لافتة عليها عبارة «السياسة الزراعية للولايات المتحدة».

صباح الخير

عودة الى العمل (١)

ولنبدأ فاطمئن القارىء العربي الى انني لا ادعوه الى العمل، فانا لا اريد ان اخسره، وانما العنوان اشارة الى سطور كتبتها قبل بضعة اشهر ولاحظت فيها ان اسبوع العمل كان ٦٩ ساعة سنة ١٨٧٠ هبطت الى ٤٠ ساعة سنة ١٩٤٠، اي حوالي ٥٦ بالمئة، وانه لو استمرت نسبة الهبوط تلك لكنا اليوم ننعم بنهاية اسبوع من ستة ايام.

وكتبت محتجا ان اسبوع العمل تجمد بدل ذلك في حدود ٤٠ ساعة، وتركت القارىء «النشيط» مثلي يائسا من مستقبله المهني. لذلك فانا اعود اليوم الى الموضوع بعد ان تبين لي ان ثمة دلائل على تقلص اسبوع العمل من جديد.

وقد انتهيت لتوي من قراءة احصاءات المانية تقول ان اسبوع العمل عندهم هبط الى ٣٨ ساعة ونصف الساعة، وهو رقم لا يزال بعيداً عن نهاية اسبوع من ستة ايام الا انه يصبح مهماً اذا زدنا عليه شيئا من قراءات اخرى لي في الايام الماضية.

قرأت ان جميع المخططين لربع القرن القادم يتوقعون طغيان عنصرين اساسيين على مخططاتهم، الأول زيادة عدد سكان العالم زيادة كبيرة، والثاني توسع استخدام الروبوت في العمل.

ويعني هذا ان فرص العمل ستقل كثيراً الا اذا اتفق الناس على خفض ساعات العمل الاسبوعية الى ادنى حد ليتاح لاكبر عدد ممكن من الناس ان يعملوا. وقال خبير انه «في السنة ٢٠١١ سيعمل اكثرنا ثلاث ساعات او اربعاً في اليوم، وسيقضون بقية وقتهم في اللهو».

وبلغ من ثقة الخبراء بتوقعاتهم، ومن ثقة الذين كلفوهم بالبحث بهذه النتائج، ان ثمة اقبالا الآن على كل ما يمت بصلة الى اسباب الراحة من لهو ولعب وسياحة على اساس ان هذه هي الصناعات المستقبلية.

وهنا يبرز تطور عارض هو ان الناس اليوم يذهبون في اجازات للفرار من العمل والراحة منه، ولكن اذا كانوا لا يعملون غير قليل فلماذا يذهبون في اجازة، واكثر الاسبوع اجازة؟ طرحت هذا السؤال على خبير فاتهمني بما يعادل عندنا تهمة «ذيل استعمار رجعي شوفيني متخلف».

وجعلني حماس الخبير امتنع عن سؤاله السؤال الثاني، وهو ما لاحظت من خلاف بين الخبراء على نقطة واحدة، فبعضهم يقول ان طول مدة الراحة سيصيب الناس بالخمول، في حين يقول بعض آخر ان ساعات الراحة الطويلة ستمكن الانسان من الابداع في المجالات التي ما كان ليستطيع تخصيص مواهبه لها وهو يركض وراء لقمة العيش.

واعود الى العربي النشيط الذي بدأت به فهو من ناحية سابق عصره لانه يعمل ثلاث ساعات أو اقل ولم ندخل بعد القرن الحادي والعشرين، ثم انه يثبت رأي الخبراء الذين يرون ان الدعة تؤدي الى الخمول لا الابداع، لانه لو كان رأي الخبراء الآخرين صحيحا لكان عندنا اليوم مئة مليون شاعر وعالم وفنان.

(البقية غداً)

جهاد الخازن

كوابيس الأطفال أثناء النوم تبشر بمواهبهم وبمستقبلهم المتميز

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ترتبط الأحلام المزعجة أو الكوابيس التي يراها النائم بنوع الطعام الذي يتناوله قبل النوم، فالاعتقاد الشائع ان الوجبة الدسمة والاكثار من الاكل قبل النوم يسبب الكوابيس، والأمر الشائع الآخر ان الأطفال يتعرضون للكوابيس أثناء نومهم أكثر من البالغين.

الدكتور أرنست هيرمان أجرى بحثا على الموضوع خرج منه بنتائج لم تكن معروفة لدى الناس.

يقول الدكتور هيرمان: إن بحثه اثبت ان نصف البالغين يعانون من الكوابيس مرة واحدة في الاسبوع على الاقل وان ثلاثة أرباع الأطفال يعانون من الكوابيس مرتين او أكثر في الاسبوع، وأن لا علاقة على الاطلاق بين الكوابيس وتناول الطعام قبل النوم كما هو معروف.

ويضيف أن نصف البالغين الذين يعانون من الكوابيس مروا بخبرات وتجارب مريرة في حياتهم ومعظمهم لديه حاسة توارد الخواطر.

ويقول إن هناك فارقا كبيرا جدا بين الكوابيس التي يتعرض لها الاطفال وتلك الكوابيس التي يعاني منها البالغون فبينما معظم كوابيس الاطفال سببها رؤيتهم في المنام لشبح أو لحيوان مفترس نرى كوابيس الكبار سببها تجارب حقيقية مروا بها كمشاهداتهم لفظائع حروب خاضوها أو ما شابه أو تناول بعض الأدوية لعلاج ضغط الدم أو مرض باركنسون أو بسبب الضغط الكبير الذي يتعرضون له أثناء اليوم.

ويطمئن الدكتور هيرمان الذين يعانون من الكوابيس وينصحهم بعدم الانزعاج من ذلك، ويقول: إن أكثر الناس عرضة للكوابيس هم الكتاب المبدعون والخلاقون والفنانون والشعراء وأصحاب الحس المرهف والذين يقيمون تقديرا واحتراما بالغين لمشاعر وأحاسيس الآخرين ولا يحبون ايذاء أحد.

وعن الصغار يقول: إن طهرهم ونقاءهم وقلوبهم البريئة وخيالاتهم الواسعة هي سبب الكوابيس، ووجد الدكتور هيرمان ان أكثر الاطفال تعرضا لرؤية الكوابيس هم أولئك الذين اذا اعطيتهم كتابا غرقوا فيه ويعشقون الموسيقى أكثر من غيرهم. ويبشر الدكتور هيرمان آباء وأمهات الأطفال الذين يتعرضون للكوابيس كثيرا بانه سيكون لابنائهم شأن كبير ومنزلة مميزة في المستقبل، فلا داعي للخوف والقلق.

ميريل ستريب خارج افريقيا

ميرل ستريب النجمة السينمائية الفائزة بجائزة الاوسكار عن فيلمها «خارج افريقيا» الذي كتبت قصته الكاتبة الدانمركية كارين بليكسن.

مع قهوة الصباح

مكارثي جديد في امريكا

في الخمسينات.. اطلق السناتور الامريكي جوزيف مكارثي صيحته الشهيرة.. هناك ٥٧ شيوعيا في وزارة الخارجية الامريكية.. وكالنار في الهشيم سرت في اوصال المجتمع الامريكي كله صيحة مكارثي واستيقظ الناس على لجان التحقيق التي حققت مع الآف من الامريكيين بتهمة الشيوعية.. وكان بينهم المع نجوم السينما واشهر كتاب المسرح والرواية.. وكبار رجال السياسة والمال.. وأصبحت تهمة الشيوعية سيفا مسلطا على كل رقبة في امريكا..

وانحسرت موجة المكارثية نحو ثلاثين عاما لتنبعث من جديد صيحة مكارثي آخر يدعى «ريد ايرفن» يقول: «هناك عشرة الاف اكاديمي من معتنقي الماركسية يبثون آراءهم للطلبة في الجامعات الامريكية».

وأسس «ايرفين» جماعة لمحاربة التيارات الشيوعية في اوساط الطلبة سماها «ايه.آي.دي» وهي اختصار لجملة لاتينية تعني الانضباط في الجامعات او الأوساط الاكاديمية.. ويقول «ايرفن» ان حركات الرفض السابقة في اوساط الطلبة لم تكن تجمعها فكرة ايديولوجية محددة.. ولكن هذه الاوساط الآن تتبع الايديولوجية الماركسية بسبب وجود اساتذة ماركسيين في الجامعات الامريكية وهو ما يمثل خطرا حقيقيا على امريكا في المستقبل.

وايرفن كان قد اسس حركة مشابهة لتطهير صفوف المثقفين والصحفيين من الشيوعيين، وكان ضمن مؤيديه الجنرال وتيمورلاند.

وترقب الاوساط الجامعية حركة (ايرفن) بتعلق شديد.. لان هذا المكارثي الجديد يقوم بتكليف جماعات من الطلبة بمراقبة الخطر الفكري للأساتذة.. وجماعات الطلبة هذه تنتشر الآن في ٦٠ جامعة وكلية في امريكا.. وقد رصدت هذه الشبكة حتى الآن ست حالات وصفت بانها «حالات نشطة للايديولوجيات الهدامة»..

فهل تشهد امريكا موجة جديدة من المكارثية؟

هذا ما تجيب عنه الايام.. او السنوات القادمة..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

المفتاح معي

رسم احد المجانين في مستشفى للامراض العقلية بابا على الحائط فأخذ زميل له يتلمس الرسم ويحاول ان يدفش الحائط بيديه، فسأله الاول:

- ماذا تفعل؟
- أحاول فتح الباب
- لا تتعب فالمفتاح معي..

من القارىء
محمد كاساني

واشنطن:

مأساة شاب نقله حادث سيارة الى عالم اللاوعي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

صعقت ليزا عندما افاق خطيبها روبرت من غيبوبته ونطق اول جملة قائلا: «من أنت؟ لا اعرفك»، وقعت الجملة على نفسها كالصاعقة، وبددت احلامها الوردية في الزواج والبيت وشهر العسل، لكنها لجأت الى الدعاء والصلاة المتواصلة لعل يعود خطيبها الى وضعه السابق ويتعرف عليها.

بدأت حكايتهما كأي خطيبين تغمرهما السعادة يخططان للمستقبل، وودع روبرت خطيبته بعدما اتفقا على موعد حفل الزفاف واجراءاته وتوجيه الدعوات للاهل والاصدقاء، وغادر عائدا الى بيته، وفي الطريق صدمته سيارة واصيب اصابة ادخلته عالم اللاوعي والغيبوبة التامة، وأخذت ليزا تبتهل وتصلي حتى يشفى وتندب حظها العاثر في الوقت الذي يتعاظم فيه حبها له.

وازداد وقع المأساة عليها عندما استعاد بعض ذاكرته، فتذكر امه وأباه، أما ليزا فقد ظل «مصرا» على انها غريبة عنه ولا يعرفها ولم يسبق له ان رآها. ومع ذلك لم تقطع الأمل، بل اكثر من ذلك خططت مع أهله لاتمام الزواج رغم نصيحة الاطباء بانه من المحتمل الا يسترد ذاكرته بشكل تام، وظلت تأمل في النهاية السعيدة بعودة الوعي اليه مع مرور الايام..

وفي احد ايام شباط (فبراير) الماضي حدثت الاعجوبة وبدأ روبرت يتذكر ما في الغرفة ويبحث في الخزانة عن شيء لم تدركه ليزا في بداية الامر، وعندما شاهد خاتمي الزواج كما يقول: «عاد له الوعي وكرت الذكريات في تداع هائل وبدأ يعي الاحداث السابقة بتفاصيلها ودقائقها..» ويقول: «وحملت الخاتمين وانطلقت مسرعا ابحث عن ليزا في الغرفة المجاورة لاضمها قائلا: انني احبك احبك اكثر الف مرة من السابق» ثم انفجرت ليزا بدموع الفرح الغامر. وقررا على الفور، وبعد يومين، اتمام حفل الزفاف الذي تأجل «حتى لا يهرب الوعي ثانية»، خاصة كما تقول ليزا «انه قال لها انه يحبها اكثر الف مرة من السابق، مما يثير الشكوك حول حقيقة عودة الوعي اليه»؟

نافذ افندي

عاد كرمال الى كابول من الاتحاد السوفياتي

يسلملي هالوجه المشع!